النهار
٥٠٠ ليرة
صفحة
الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨١٣٠ • AN-NAHAR Lundi 13 Janvier 1992 — 59ème Année N° 18130

صفحة الديموقراطية في الجزائر طويت

الجيش في الشوارع وبن حبيلس رئيساً بالوكالة واحتمال اعلان الطوارئ

اعلان "استحالة" الانتخابات والاسلاميون حذّروا من احباط خيار الشعب


حاجز للجيش معزز بمدرعة في احد شوارع الجزائر امس. (رويتر تيليفوتو)

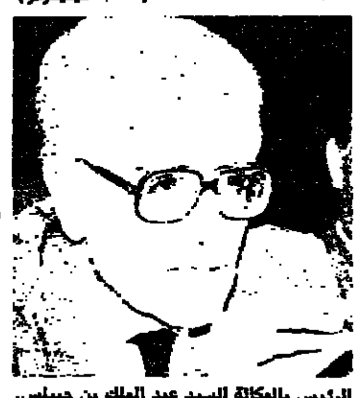
انتهت امس التجربة الاولى للجزائر مع الديموقراطية وهي تجربة لم يستطع الرئيس الشاذلي بن جديد الذي قادها بنفسه ان يتابع مسارها ويواجه نتائجها، فاستقال. وصارت البلاد بعد حل الجمعية الوطنية من دون رئيس للجمهورية ورئيس للبرلمان يحل محله بالوكالة، فتولى المجلس الاعلى للامن شؤونها ليعلن مساء "استحالة متابعة العملية الانتخابية".

ولم يتضح بعد ما اذا كان هذا الانقلاب في الواقع الجزائري الذي تسلم بموجبه رئيس المجلس الدستوري السيد عبد الملك بن حبيلس مهمات رئاسة الجمهورية انقلابا منسقا اضطلع الجيش بالدور الرئيسي فيه. لكن الثابت ان الجزائر دخلت طريقا قد تكون نتائجها اصعب من نتائج الانتخابات التي اوصلت المسلمين الاصوليين قريبا من الحكم واخافت الجزائر والمغرب العربي والمحيط.

وتركت التطورات السريعة في الجزائر المواطنين في حال قلق وترقب وكذلك راقبت دول المغرب العربي بصمت ما يجري هناك وابرزت خبر استقالة بن جديد في صحفها. وقالت فرنسا ان الاستقالة حدث مهم "مثقل بالنتائج". ولعل رد الفعل

- التتمة في الصفحة ١٠ -


الرئيس الشاذلي بن جديد معلنا استقالته مساء السبت. (اف ب تيليفوتو)


الرئيس بالوكالة السيد عبد الملك بن حبيلس. (رويتر تيليفوتو)


رئيس الوزراء السيد سيد احمد غزالي في اجتماع المجلس الاعلى للامن. (رويتر تيليفوتو)

الحرية لا ترحم الهازئين بها!

على من تضحك بمزاميرك يا البر منصور؟
تتلو اناشيد الحرية في الصباح، حلقة اعلامية بعد حلقة... ثم تأتي تقيد الحرية وتبرر العدوان عليها في المساء؟
الحقيقة اننا، من فرط ما يحيط بنا من هزل وهزال، لم نعد نعرف من يضحك على من... اكثر!
البر منصور على مجلس الوزراء، ومنه؟
ام تراه يكون جورج سعادة، مثلا، يضحك على نفسه، ومن نفسه كذلك، فيقول ان لا قرار في مجلس الوزراء حتى يسأله التلفزيون (اياه!) اذا كان قد اقترع او لم يقترع...
ام هم سائر الوزراء يضحكون من الحكومة، فينسبون اليها ساعة (او هكذا كنا نظن!) ويتسابقون الى التبرؤ منها ساعات؟
مسكين "دولة الرئيس"، عمر كرامي... وحده لا يزال يصدّق قرار مجلس الوزراء ونفسه، ولا يضحك...
ووحده لا يزال يصدّق - حتام؟ الن ينبهه محب؟... يصدّق انّ في وسعه ووسع حكومة، في لبنان، سنة ١٩٩٢، وفي نظام لا يزال ولو الى حد نظاما ديموقراطيا برلمانيا، ان تقيد الاعلام وتحتكر الاخبار، وتدعي ان تعدد مصادره ووسائل نشره هي التي تهدد الوفاق الوطني واستقامة الحكم... وليست تهددها الفضائح، مثلا، التي لن ينشرها الاعلام الرسمي، ولا هي "سلة" العجز الاداري، ولا هي حدود السيادة واختلاف السلطات حول الترهات لما في نفس كل "يعقوب" من "علات"...

• • •

ثم مسكين عمر افندي، اذا كان لا يزال اليوم يظن ان في وسعه الاستمرار في الدفاع عن احتكار الحقيقة والرأي في وجه:
الوزير زاهر الخطيب الذي نحييه لانه الوحيد الذي تجرأ وقال انه كان ثمة قرار من مجلس الوزراء، وهو صوت ضده...
والوزير محمد بيضون الذي قال كذلك انه ضد القرار، وينتظر الا يدوم، ولو تضامن معه من غير ان يوافق عليه...
والوزير سليمان فرنجية الذي قال انه لا يريد ان يكون "شاهد زور" في مجلس الوزراء، وانه لا ينكر ان القرار اتخذ، وهو ضده على كل حال...
والوزير نبيه بري، الذي بشر بعودته الى مجلس الوزراء معارضا القرار، طالبا اعادة النظر فيه...
والوزير وليد جنبلاط الذي لم يبشرنا بعد بعودته ومعارضته. لكن حزبه سارع الى المعارضة، ولا نخاله هو الا منسجما مع تراثه وتراث حزبه في الدفاع عن الحريات...
والوزير المقاطع الثالث روجيه ديب الذي يبدو لنا انه ما زار رئيس الجمهورية الا ليخرج مصرحا بالمعارضة، مفلسفا اسبابها...
والحبل على الجرار، على رغم ما سمعنا ونسمع من بشرى، وتلفزيونية من فضلكم، بان القرار موقت، وربما لشهرين فقط!
ترى، من كانت تمثل الحكومة اذا، عندما اتخذت قرارها الهمايوني؟ واي وزراء شاركوا في اي تصويت؟
واذا قرر السادة الوزراء المعارضون للقرار السير باعلامهم كما هو، واتفقوا على ذلك، فأي اعلام "تنظّم" الحكومة، وكيف؟

• • •

قليل من الجد، ايها السادة، كفانا!...
نعرف كل حججكم، ونعرف كل الهواجس، ونعرف كذلك حدود ايمانكم بالحريات والحقوق...
ولكننا نعرف خصوصا حدود حرياتكم في الحكم!
ومن أجل بقية من حرياتكم انتم، حرية الحكم اللبناني - لا حريات الاعلام وحقوقه - نطلب منكم اليوم ان تعودوا عن قراركم وتوفروا على لبنان وعلى انفسكم معركة اخرى لسنا في حاجة اليها، وستكون فضاحة اكثر من اي اعلام تخافون!
تريدون ان تعرفوا؟
لن نكرر عليكم ما قد لا تفقهون:
ان لبنان ان يكون بلد حريات، او لا يكون... فقد لا تأبهون، ما دمتم انتم تحكمون، ولو لم تحكموا شيئا!
وان عظمة الاتحاد السوفياتي، من لينين الى غورباتشيوف، مرورا بستالين وبريجنيف وكل تشاوشيسكو اخر، لم تجد نفعا، طوال سبعين سنة، في اضخم محاولة لاحتكار الاعلام وفرض "الحقيقة الرسمية" على الناس!
وان حائط برلين، لما سقط لم يتهافت الالمان على نظام هونيكر (الذي يطاردونه الان لمحاكمته) بل تهافتوا على نظام الحريات الديموقراطية في الغرب، ولا اكراه.
وان الدول العربية كلها، من المشرق الى المغرب، تحنو حنو مصر في اطلاق الحرية لوسائل الاعلام، حتى تلك التي تأسست وبدأت رسمية... والانظمة التي تخاف هذا المسلك او هو لا ينسجم مع تأخرها الاجتماعي، تبادر بانشاء او "استنشاء" صحف حرة في الخارج، او شبه حرة، ولو ليتنفس عبرها بعض الناس، عندما تعود اليها وتقرأ!!!
فبمن تريدون ان تتشبهوا، يا ايها السادة الوزراء؟
وهل الوئام الوطني ان نعود القهقرى، علنا نصل الى زمن "الباب العالي" وصحافة "عبد الحميد"، تحمدل وتسبح وتعيش على أمجاد السلطان، "بادي شاه يوك يا شاه"؟!

• • •

مرات، ايام معارك الحريات، كنا نردد ان السلطان عبد الحميد سئل، في منفاه، ماذا يفعل اذا عاد الى الاستانة... فقال انه يقبض على الصحافيين ويضعهم في اتون كبريت!
وحتى الجهلة منا بالتاريخ لا نظنهم يجهلون ان عبد الحميد لم يرجع، واشتعل اتون الكبريت بنظامه وخلفائه، والصحافة لا تزال حرة ومزدهرة، تؤرخه وتؤرخ زوال السلاطين الواحد بعد الاخر!

• • •

قد تسألوننا: كل ذلك من اجل نشرة اخبار؟
ونسارع فنقول: لا يا سادة. لم تتحرك الصحافة في اجماعها، وكل الاعلام، من اجل نشرة اخبار، وتنافسها، على هذه او تلك من شاشات التلفزيون التي يتهافت بعض الوزراء ومحاسيبهم والانصار على تقاسم قنواتها، ويظنون اننا عن المغانم غافلون وبالاسلاب جاهلون!!!
لا يا سادة... ولا يظنن احد ان الاجماع الديبلوماسي يدعي الحدب على لبنان والحرص على حرياته، في مظاهرة من التصريحات لا سابقة لها، دفاعا عن الذين يريدون العودة بلبنان الى الحرب...
الصحافة، ايها السادة، لم تنجب الحرب، بل كانت ضحيتها وظلت رسولة السلام الوحيدة. هي الحرب التي انجبت اعلامها، كما انجبت هذا الحكم ووزراءه...
ولا نظن وزراء الحرب انفسهم في يدهم هم العودة الى الحرب، والعالم لا يريد... فهل يقدر اعلامهم على ما لا يقدرون عليه هم؟
لا، يا سادة... كفانا هزل ونفاق!
في الامر مؤامرة على حرياتنا: حرية مصارحتكم، ومحاسبتكم، وكشف تقصيركم بل فضائحكم، والسير باللعبة الديموقراطية الى حد اجباركم على اجراء انتخابات حرة نظيفة تأتي بحكومة سلام حقيقية، بل بجيل حاكم جديد حقا.
واشرف لكم جميعا، واجدى للبلد وللبقية من الديموقراطية التي ينعم بها ولم تحرقها الحروب، ان يجد لكم رئيس الجمهورية - المؤتمن على الدستور والحقوق، على رغم "الطائف" - مخرجا تعود منه الحكومة عن قرارها...
او ان تحتكم الحكومة الى مجلس النواب، فيجد لها المجلس، ورئيسه الحريص ابدا على سيادة الشعب عبر مجلس النواب... يجد لها، نقول، مخرجا دستوريا لائقا، قبل ان يخرجها الشعب هي ومن تدعي تمثيله ومنها يتبرأ.

غسان تويني

شامير يؤكد عودة الوفد الاسرائيلي الاربعاء

الجولة الثالثة من المفاوضات اليوم تكرّس لتجاوز المشاكل الاجرائية

من المقرر ان تبدأ اليوم الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في واشنطن متأخرة ستة ايام عن موعدها وستستغرق ثلاثة ايام فقط بعدما اكد الوفد الاسرائيلي انه سيعود الى بلاده مساء الاربعاء او صباح الخميس وستكرس لتجاوز المشاكل الاجرائية للانتقال الى قضايا رئيسية في جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي.

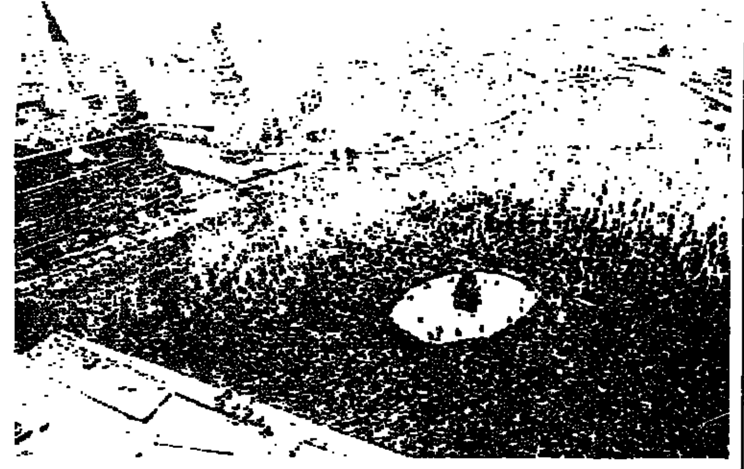
وفي حين رأى الوفد الفلسطيني "تطورا" في الموقف الاسرائيلي في شأن الصيغة الاجرائية، ابدت المصادر الاسرائيلية "تفاؤلا نسبيا" بامكان حل الخلاف، لكنها لم تكتم خيبتها لعدم عقد لقاء "رسمي او غير رسمي" مع ممثلين للوفد الاردني - الفلسطيني المشترك كان مقررا امس وتأجل بعد اجتماع تنسيقي للوفود العربية طلب فيه الوفد السوري ان تعقد جلسات المفاوضات الثلاث في اليوم ذاته.

وبازاء التقدم على مستوى الصيغة الاجرائية، بينت التصريحات بروز مشكلات على مستوى جدول الاعمال. فبينما اشار

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تظاهرة في موسكو ضد يلتسين

روسيا واوكرانيا توصلتا الى تسوية في شأن اسطول البحر الاسود


متظاهرون شيوعيون في ساحة مانيج امام الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت روسيا واوكرانيا انهما توصلتا الى تسوية لخلافهما في شأن السيطرة على اسطول البحر الاسود تسمح لاوكرانيا بادخال جزء منه لم يحدد بعد في قواتها المسلحة. واذا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين "تنازل" عن قسم من الاسطول ليتفادى نزاعا يهدد فكرة الكومنولث الجديد، فان معالجته للاحتجاجات الداخلية المتزايدة على سياساته لا تزال غير مضمونة النتائج.

وجاء في بيان مشترك صدر امس عن الخبراء الاوكرانيين والروس الذين اجتمعوا في كييف حتى وقت متأخر من ليل السبت ان روسيا تنازلت عن جزء من اسطول البحر الاسود الذي لم تعد اوكرانيا تطالب الا بجزء منه. واضاف ان الجانبين اتفقا على "ان القوات المسلحة التي تنتشر على اراضي اوكرانيا تتألف (...) من تشكيلات للقوات الاستراتيجية لكومنولث الدول المستقلة باستثناء جزء من قوات البحر الاسود التي تدخل في تشكيل القوات المسلحة التابعة لاوكرانيا".

ولا تتناول التسوية حجم القوات التي ستعود الى اوكرانيا.

وقرر الوفد الروسي الذي رأسه نائب رئيس الوزراء السيد سيرغي شاكراي والوفد الاوكراني الذي رأسه وزير الصناعة والدفاع السيد فكتور انطونوف "متابعة العمل على مستوى الخبراء في غضون اسبوع للتباحث واعداد اقتراحات في شأن القضايا السياسية والعسكرية". وتعهد الجانبان "التنازل عن اي عمل من جانب واحد اثناء البحث في القضايا (...) وحل كل المشاكل عن طريق التفاوض". وسيولي الجانبان مسألتي الحماية الاجتماعية وحق المواطنة للعسكريين السابقين في الجيش السوفياتي السابق اهمية خاصة اثناء اعادة تنظيم القوات المسلحة. واشار البيان الى ان "المفاوضات ساعدت على تعزيز الثقة والتعاون في العلاقات بين اوكرانيا والاتحاد الروسي".

وعلى رغم الاتفاق على اقتسام الاسطول المؤلف من ٣٥٠ سفينة، لا يزال على الجمهوريتين وضع التفاصيل في شأن من سيأخذ ماذا.

واعتبر البيان الذي لم يورد اي اعداد او تفاصيل، تراجعا من روسيا التي ادعت انها وريث هذا الاسطول وانتصارا سياسيا جزئيا لاوكرانيا التي اكدت ملكيتها له. لكن الاتفاق جاء تسوية لانه في حين وافقت روسيا على ملكية اوكرانيا لجزء من الاسطول، قد لا تحصل اوكرانيا الا على القليل القليل مما طالبت به.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات خاطب الاراضي المحتلة مباشرة

قرار للمحكمة الاسرائيلية العليا بالنظر في استئناف الابعاد علناً


ثمانية من الفلسطينيين الـ١٢ الذين قررت اسرائيل ابعادهم، امام المحكمة الاسرائيلية العليا امس. (اف ب تيليفوتو)

قررت امس المحكمة الاسرائيلية العليا ان تنظر لجنة الاستئناف العسكرية في جلسة علنية في مسألة ابعاد الفلسطينيين الـ١٢ من الاراضي المحتلة، في وقت سمع كلام للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الاولى مباشرة في الاراضي المحتلة، اذ اتصل هاتفيا بالصحافيين المجتمعين في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ماذا قال الوزير بويز في لقائه مسؤولين سوريين؟

اقامة دولة قوية ذات سيادة كاملة في لبنان تثبت أن الرهان على سوريا هو رهان رابح

كشف مصدر مطلع على المحادثات التي اجراها وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في دمشق والتي ادت الى زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام لبيروت لمعالجة الخلافات القائمة بين اهل الحكم واعادة مسيرة الوفاق والامن الى انطلاقها، ان الوزير بويز ابلغ الى المسؤولين السوريين الذين التقاهم ان الرئيس الياس الهراوي لم يعد قادراً على تحمل وضع بات اسوأ من الوضع الذي ساد عهد الرئيس الجميل على رغم وجود فارق كبير بين السياسة التي كان ينتهجها العهد السابق حيال سوريا وتلك التي ينتهجها العهد الحالي، وهي سياسة الصدق والتعاون باخلاص معها. فاذا كان التعامل واحداً بين من يسيء الى سوريا او يعاديها ومن يخلص لها ويحالفها، واذا كان وضع الحكم لا يتغير في كلا الحالين ويفرض الاستمرار في ادارة الازمة وتقنين العافية، فان الرئيس الهراوي يفضل في مثل هذه الحال الاستقالة، لانه اعلن منذ اليوم الاول لتسلمه السلطة انه يرفض ان يكون رئيساً لادارة الازمة.

ما الذي جناه ؟

وعدد الوزير بويز المواقف الجريئة التي اتخذها الرئيس الهراوي تأكيداً لتعاونه الصادق مع سوريا واختيـــاره ، الرهان السوري على رغم التيار المسيحي الواسع، وتحديداً الماروني، المناهض والرافض لهذا الرهان. فقد اتخذ قراراً بالاستعانة بالقوات السورية لانهاء تمرد العماد ميشال عون على رغم معارضة وزراء مسيحيين واستهجان الشارع المسيحي هذا القرار. ووقع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا وابرم اتفاقاً امنياً ودفاعياً بين البلدين على رغم معارضة البطريرك صفير ومجلس المطارنة الموارنة وتغيب غالبية النواب الموارنة عن الجلسة النيابية التي اقرت فيها المعاهدة والاتفاق الامني. وتحمل سلبيات تنفيذ الخطة الامنية بكل بنودها في المناطق الشرقية من غير ان تنفذ الا جزئياً في المناطق الاخرى. وحرص على ان يكون موقف لبنان متضامناً ومنسجماً مع الموقف السوري في كل القضايا العربية والاقليمية والدولية ورفض التخلي عن ذلك، على رغم الضغوط احياناً والنصائح احياناً اخرى، ايماناً منه بجدوى استمرار التعاون الصادق بين البلدين واقتناعاً بالرهان على سوريا من دون سواها على رغم اتجاهات شارعه.

فما الذي جناه الرئيس الهراوي من هذا الرهان حتى الآن، سوى مواجهة حملات شديدة سياسية وشخصية من قيادات حليفة لسوريا، ومحسوبة عليها، وتحمل انتقادات قاسية لادائه في الحكم وممارسة صلاحيات يعتبرها مكرسة في الدستور، لان لا نص يمنعه من زيارة وزارة الدفاع الوطني في عيد الاستقلال وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة، انما النص يمنع اتخاذ قرارات الا في مجلس الوزراء هو لم يتخذ قرارات. ولا نص يمنعه من زيارة الدول والاجتماع برؤسائها تلبية لدعوات رسمية وان يتباحث معهم من غير ان يكون في ذلك ما يثير الشكوك والتأويلات، لان ما يقوله في الاجتماعات المغلقة يقوله علناً ولا اسرار عنده يخفيها. ولا نص يمنع عليه الاجتماع بكبار الموظفين للتشاور والبحث في الامور العائدة الى وزاراتهم، كما يجتمع بهم الرؤساء الآخرون، ما دامت القرارات في شأن هذه الامور تتخذ في مجلس الوزراء وليس في تلك الاجتماعات.

الوضع الشاذ يستمر

وما الذي جناه من الرهان على سوريا سوى حكم لا يختلف كثيراً في مناعته وقوته عن حكم من سلفه، وحكومة مفككة ومنقسمة على نفسها، في حين يفترض ان تكون بموجب اتفاق الطائف حكومة وفاق وطني فعلاً لا قولاً، وسلطة اقتصر امتدادها على مساحة ضيقة من الارض لعدم تجاوب قيادات معروفة بانتماءاتها مع خطوات تنفيذ الخطة الامنية المقررة لكي ينتشر الجيش بموجبها تدريجاً على كل الاراضي اللبنانية، فظل الامن بفعل التنفيذ الجزئي لهذه الخطة، هشاً، والاستقرار السياسي غير ثابت، والاقتصاد جامداً، والرساميل الوطنية والاجنبية خائفة من العودة. واذا بالوضع الشاذ الذي ساد سني الحرب يستمر في زمن السلم، وهذا يشكل اكبر خدمة لاسرائيل، خصوصاً في مرحلة المفاوضات الجارية، ويعطيها ذريعة لتقول للرأي العام الخارجي أن الدولة في لبنان لم تستعد عافيتها ولا السلطة سيادتها ولا الامن قوته لكي تنسحب من الاراضي التي تحتلها.

والوضع المتردي امنياً وسياسياً واقتصادياً، فضلاً عن انقسام اهل الحكم وتناحرهم، يعطي الفئات التي عارضت رهان الحكم على سوريا، ولا سيما منها الفئات المسيحية، ذريعة تزكي موقفها هذا وتجعلها تعتبر انها هي التي كانت على صواب وان الحكم كان على خطأ في حساباته.

ومثل هذا الوضع يقوي خصوم الحكم الطبيعيين ويزيد تطرف المتطرفين، من غير أن يجد سنداً له في مواجهة هؤلاء حتى من بعض من هم في الحكم وبعض من يحسبون في صف الموالاة، عندما يلتقي هؤلاء واولئك على مهاجمة الدولة والتنديد بها وعرقلة خطة بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

الصواب والخطأ

لذلك على سوريا ان تجعل الرهان عليها رابحاً لا خاسراً، لكي يستطيع الحكم مواجهة منتقديه ومعارضيه بالقول انه كان على صواب في رهانه وها هو الدليل، وان الرهان على غير سوريا هو الخطأ.

ومن اجل تحقيق اهداف الرهان على سوريا ينبغي مساعدة الحكم على الآتي :

اولاً – تحقيق الوحدة والتضامن والانسجام والتعاون بين الرئاسات الثلاث.

ثانياً – دعم قوات الدولة في بسط سلطتها تدريجاً على كل الاراضي اللبنانية ومنع اي من قوى الامر الواقع ومن القيادات المتضررة من ذلك، من وضع العراقيل في طريق مسيرة الامن وحملها على القبول بتنفيذ الخطة الامنية المقررة تنفيذاً دقيقاً وكاملاً.

ثالثاً – دعم الخطوات لتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف سواء ما يتعلق منها بعودة المهجرين وتعديل قانون الانتخاب بجعل المحافظات دوائر انتخابية واعادة النظر في التقسيم الاداري، تحقيقاً للامركزية الواسعة.

– رابعاً – اعادة الوحدة والانسجام الى الحكومة بحيث تعمل فريقاً واحداً لتستعيد ثقة الناس بها، والا تأليف حكومة اخرى متجانسة توحي الثقة وتكون اهلاً لادارة ورشة البناء والاعمار وقادرة على اجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية لتوظيفها في مشاريع انمائية.

ان تحقيق هذه الاهداف من شأنه ان يعزز الدعوة الى مزيد من التعاون مع سوريا لما فيه خير البلدين ومصلحتهما، ويخفض الاصوات المعارضة ويؤكد صدقية التزام سوريا تنفيذ ما تعهدته في اتفاق الطائف وتكون مشكورة في دعمها ومساندتها لقيام دولة قوية في لبنان ذات سيادة على كل اراضيها.

اميل خوري

الموقف هذا النهار

الجولان يعود ... متأخراً

تؤكد مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة ان سوريا لن توافق على انهاء حال الحرب مع اسرائيل او على اقامة سلم دائم معها نتيجة مؤتمر السلام الذي بدأ اعماله قبل اشهر ما لم تستعد هضبة الجولان التي احتلت في حرب العام ١٩٦٧. طبعاً لا يعني ذلك في رأيها ان سوريا تخلت عن استراتيجيتها القومية وانكفأت نحو القطرية وان همها الوحيد صار استعادة ارض سورية محتلة بعدما كان طموحها استعادة الحقوق العربية، وفي مقدمها حقوق الشعب الفلسطيني. فهي لا تزال عند مواقفها ومتمسكة بطروحاتها. لكن العين بصيرة واليد قصيرة. فالتطورات الهائلة التي شهدها العالم والمنطقة اضعفت العرب كلهم وجعلتهم عاجزين عن الاستمرار في مواقف سابقة وايديولوجيات وحصرت همهم بانقاذ الحد الادنى سواء على الصعيد القطري او على الصعيد القومي. فضلاً عن ان مؤتمر السلام بالطريقة التي أعد فيها نزع الى حد كبير الطابع القومي عن القضية الفلسطينية وتعامل مع الصراع العربي–الاسرائيلي على انه صراعات. واحد بين اسرائيل والاردن. وواحد بين اسرائيل والفلسطينيين، وواحد بين اسرائيل وسوريا، وواحد بين اسرائيل ولبنان. وقد حصر ذلك الى حد بعيد هم كل دولة عربية طرف في الصراع باسترجاع ما خسرته فيه من اراض. طبعاً لم يلغ ذلك محاولة العرب، وتحديداً سوريا، ابقاء نوع من تضامن عربي يحول دون استفراد اسرائيل لهم عبر عنه باجتماعات للتشاور. لكن المحاولة، على نجاحها، محدودة الطموح ولا يتوقع منها الكثير.

هل تنجح سوريا في استعادة الجولان؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تقول ان الراي الذي كونته الادارة الاميركية بعد سلسلة من الدراسات والاستقصاءات والمشاورات يشير الى ان سوريا يجب ان تستعيد الجولان وان تعيد سيادتها اليه وذلك انطلاقاً من اعتبارات عدة. اولها ان سوريا لن تقبل سلماً ايا يكن حجم الضغوط التي سيمارس عليها ما لم يكن احد اثمانه استعادة ارض لها احتلت. وثانيها تشابه الاوضاع والظروف بين سوريا ومصر. فالثانية استرجعت سيناء المحتلة استناداً الى قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. واسترجعت في ما بعد شريط طابا على رغم عناد اسرائيل ورفضها. ومن حق سوريا ان تستعيد الجولان استناداً الى القرار نفسه. ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تعتمد في هذا الامر مقياسين مختلفين. وثالثها ان تمسك اسرائيل بالجولان ليس توراتياً اذا جاز التعبير مثل تمسكها بالضفة الغربية التي تسميها "يهودا والسامرة"، الامر الذي يجعل اقناعها بالتخلي عنه ممكناً في الوقت المناسب وبعد الحصول على مقابل له. لكن ذلك لا يعني ان هذا الاقناع سهل. فهناك امران مهمان يتعلقان بالجولان في نظر اسرائيل. الاول هو المياه، والاحصاءات المتوافرة تشير الى ان اسرائيل تؤمن زهاء اربعين في المئة من استهلاكها للمياه من هضبة الجولان الغنية بها والثاني هو ضرورة نزع سلاح الهضبة وفي الوقت نفسه نزع السلاح عن جانبيها السوري والاسرائيلي. وهنا تصر اسرائيل على ان تكون مساحة الاراضي المنزوعة السلاح من الجانب السوري اضعاف مساحة الاراضي المنزوعة السلاح من جانبها لان مساحتها صغيرة ولان لا عمق كافياً لها.

متى يعود الجولان الى سوريا؟

عودته ليست سريعة، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية، اذ يجب ان يسبقها تفاهم على المياه. وذلك امر ترفضه سوريا الآن وقد عبرت عن ذلك برفضها الاشتراك في مرحلة المفاوضات المتعددة الطرف التي ستجري في موسكو في السابع والعشرين من الشهر الجاري، رابطة اشتراكها بتحقيق تقدم على جبهة المفاوضات الثنائية. واسرائيل تربط ضمناً التخلي عن الجولان، اي تحقيق تقدم على هذه الجبهة، بحل قصة المياه. والامر نفسه بالنسبة الى الامن على جانبي الحدود.

واذا كان من عودة سريعة لشيء ما في مؤتمر السلام او بالاحرى اذا كان من نجاح في تحقيق تقدم ما في المؤتمر فانه سيكون في الموضوع الفلسطيني. ذلك ان المعلومات المتوافرة تشير الى أن الاتفاق على اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة قد تكون الثمرة الاكثر نضجاً للمؤتمر في المستقبل المنظور. والمشاريع الموضوعة لهذا الحكم كثيرة. منها ما هو فلسطيني ومنها ما هو اميركي ومنها ما هو سعودي ومنها ما هو اسرائيلي. وبلورة مشروع واحد منها امر ممكن. وفي هذا المجال يعتقد بعض المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها أن اسحق شامير رئيس حكومة اسرائيل قد يكون رجل الحكم الذاتي. وان زعيماً اسرائيلياً غيره قد لا يعارض الانتقال من الحكم الذاتي بعد انتهاء مدته (خمس سنوات) الى صيغة اخرى اقرب ربما الى الاستقلال. الا ان البعض الآخر من المصادر لا يوافق على الشق الثاني من هذا الاعتقاد. فالاستقلال الفلسطيني مستبعد وربما مستحيل. ولا احد في اسرائيل يوافق عليه على رغم ازدياد شعبية السلام داخلها وعلى رغم أن الانقسام فيها بدأ يتحول. فهو لم يعد انقساماً على اساس الاحزاب القائمة وانما على اساس السلام. من معه ومن ضده.

سركيس نعوم

رسالة الى الهراوي من القذافي عن تفجير طائرتي لوكربي والنيجر

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء أمس، رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالاتهام الموجه الى ليبيين بالضلوع في حادثي تفجير طائرة أميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وطائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

ونقل الرسالة امين الزراعة الليبي السيد عبدالمجيد القعود الذي استقبله الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء في حضور وزير الزراعة السيد محسن دلول.

ولدى انصرافه صرح السيد القعود : "نقلت رسالة من الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الى فخامة الرئيس، وهي تتعلق ببعض المستجدات التي تتعلق بالقضايا المثارة في العلاقات بين ليبيا وبعض البلدان الاخرى التي استهدفت تسييس بعض القضايا، باستخدام مجلس الامن في امور لا يختص بها ولا يعتبر جهة اختصاص في هذا السياق. وشرحت لفخامة الرئيس كل تطورات الموقف والاستجابة الايجابية للموقف الليبي، المتمثلة في قيامه بالتحقيق في كل ما نسب الى بعض العناصر والتي لم يثبت ولم يوجد، قضائياً او قانونياً، أي سند لتلك الاتهامات. وقد سلمت فخامة الرئيس رسالة من الاخ العقيد".

وقال رداً على سؤال : "حقيقة هناك تعاون كبير جداً مع الوزير محسن دلول من حيث توفير اسمدة (للبنان) تنتجها ليبيا وبعض الآلات الزراعية، وكذلك شراء ليبيا بعض المنتجات اللبنانية والشتول. وتأمل في ان يتوسع هذا التعاون الزراعي خصوصاً بعد الاستقرار الايجابي الذي نلاحظه الآن على ارض لبنان العزيز".

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل ظهر السبت وزير الدولة المهندس روجيه ديب. وقال الوزير ديب عقب اللقاء ان البحث تناول "مجمل المستجدات الداخلية والخارجية، وموضوع الحكومة الذي بحث في شكل مبدئي واولي الا انه لم يكن لب المحادثات".

واوضح ان موضوع عودته الى حضور جلسات مجلس الوزراء "لم يطرح بعد جدياً". وعزا ذلك الى ان "السبب السياسي لاعتكافنا لم تتم معالجته بعد، في رأيي، وله علاقة بالتوازن المتعلق بتنفيذ اتفاق الطائف الذي نعتبره كلاً لا يتجزأ. وملاحظاتنا على تنفيذه اصبحت معروفة وهي ان اجزاء بالنسبة الى الفريق الذي نمثله لم تنفذ بعد. والموضوع يتعلق بمسار الطائف ككل ولا يتعلق بمواضيع آنية كموضوع النظام الداخلي لمجلس الوزراء".

وعند الظهر استقبل رئيس الجمهورية السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي يرافقه السكرتير الاول في السفارة المونسنيور جيوفاني دانييلو.

"ترويكا الحكم" تجتمع اليوم

قال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انه "حريص على الديموقراطية والحرية لانهما اساس وجود لبنان ومن دونهما لا يمكن ان تستقيم الامور ولا يبقى لبنان".

واضاف، تعليقاً على التساؤلات التي طرحها زواره عن مضمون قرار مجلس الوزراء، بتنظيم الاعلام المرئي، انه عارض المرسوم الرقم (الذي اصدرته حكومة الرئيس سليم الحص في بداية عهد الرئيس الراحل الياس سركيس عام ١٩٧٧ وانه عمل مع النواب لالغاء المرسوم بعيد انتخابه رئيساً للمجلس عام ١٩٨٤.

وفي موضوع علاقته برئيس الجمهورية الياس الهراوي و"ازمة القانونين"، ابدى الرئيس الحسيني تفاؤلاً بالانفراج في العلاقة في الاجتماع الذي سيتم اليوم بين "ترويكا الحكم"، لوضع النقاط على الحروف والانطلاق بخطى أكثر ايجابية.

وكان الرئيس الحسيني استقبل امس القضاة اسعد دياب ورشيد مزهر وخليل الزين وعبدالله ناصر وعبداللطيف الحسيني، والعميدين عبدالكريم المقداد ومحمود مطر، اضافة الى النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكينة والسادة سهيل حمادة ونعمة حمية ومحمد السماك ومحمد شعيتو ويحيى الخليل وابرهيم كوثراني وعلي الشامي والمهندس مالك شمص. والمحامين احمد قبيسي وعمر زين، وشحادة الاتات، وشحادة المعلوف وانطوان قليموس، وقائمقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله والمهندس محمود غزيري والدكتور علي الشامي والدكتور رضا سعادة.

ومساء التقى وزير الاعلام الدكتور البر منصور فالسيد علي الجمال.

بعثة سعودية لتمويل مشاريع انمائية

بويز: لجنة القدس لتوحيد الموقف

اعلن وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ان اجتماع لجنة القدس في الرباط ارجىء، بناء على قرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، الى الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الجاري.

وقال لـ"النهار" ان هذا الاجتماع "يعقد لوضع تصور اولي حيال طرح قضية القدس (في مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل) من زاوية تمسك الاطراف العرب بالطابع العربي للمدينة. واضاف ان هناك تفاهماً على ضرورة "توحيد الصفوف العربية في اتجاه رؤية موحدة ومشتركة لموضوع القدس والتضامن لدى طرحه".

واوضح انه سيعاود البحث في موضوع المساعدات والصندوق الخاص باعادة اعمار لبنان، مع "جلالة الملك الحسن الثاني"، باعتبار أنه في الاجتماع الاخير في نيويورك، اعلن انطلاق الصندوق الدولي والعربي في تشرين الثاني (الماضي)، وابدى استعداده لتوجيه رسائل خطية الى الدول الصناعية الكبرى. وصدر عن وزير خارجيته السيد عبد اللطيف الفيلالي موقف رسمي في هذا المعنى.

واكد ان الاتصال مستمر باعضاء الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن، وان لا جديد في موضوع المفاوضات.

وكان الوزير بويز تلقى السبت برقية من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل فيها انه بناء على توجيهات العاهل السعودي الملك فهد والمتعلقة باعادة اعمار لبنان، فان بعثة من خمسة اعضاء من الصندوق السعودي للتنمية ستصل الى لبنان في النصف الثاني من كانون الثاني الجاري، للاطلاع على عدد من المشاريع التي يمكن تمويلها.

كذلك تلقى برقية من السفير في اليابان السيد سمير الخوري يشير فيها الى صدور بيانات قبل ختام زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش لطوكيو، منها "بيان طوكيو للمشاركة العالمية للولايات المتحدة واليابان، خطة العمل للتحرك العالمي المشترك"، وخصت هذه الخطة لبنان باشارة محددة بعنوان: "الشرق الاوسط التزمنا فيه تقوية الجهود العالمية لاعادة اعمار لبنان".

وكان استقبل بعد ظهر السبت في قصر بسترس سفير رومانيا السيد يون بشتيليو.

رئيس الوزراء وشؤون الشمال

في عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس، وجه رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اهتمامه الى مسألة ايصال المساعدات الى المواطنين في القرى التي عزلتها الثلوج في قضاء الضنية وعكار. وفي هذا الاطار اجتمع اول من امس برئيس فرع المخابرات في الجيش العقيد رشيد افيوني الذي اطلعه على الاجراءات والتدابير التي اتخذتها قيادة منطقة الشمال العسكرية في هذا الصدد. والتقى للغاية ذاتها وفداً من "الجمعية الخيرية في المنية والضنية" برئاسة الدكتور جميل صباح.

واستقبل كلاً من قنصل لبنان في الاسكندرية السيد خالد كيلاني، رئيس منطقة الشمال في الامن العام العقيد سيف الدين يوسف، مدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن، وفداً من اتحاد نقابات العمال في الشمال برئاسة رئيس الاتحاد الحاج خالد برادعي، نقيب عمال الافران الحاج عبدالله المير، رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال الدكتور محمد سعيد المصري ووفداً من نقابة موظفي المصارف في الشمال برئاسة النقيب فؤاد حمزة.

رسالة الى بري من ولايتي

تسلم رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري رسالة من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي نقلها اليه القائم باعمال السفارة الايرانية السيد همايون علي زادة الذي اوضح انها تتناول "المسائل المختلفة في لبنان وعلى الساحة الشيعية وفي المنطقة".

الحص

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله سفير بلغاريا السيد ستيليان دانوف، ثم وفداً من الاتحاد العمالي العام ضم السيدين حبيب زيدان والياس الهبر.

طلبت الجماهيرية الليبية عقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في ١٤ من الجاري في طرابلس على مستوى الرؤساء للبحث في التهديدات الخارجية.

رشح ان البحث الذي جرى في حضور العماد اميل لحود عند انضمامه الى الاجتماع في المقر الرئاسي بالوفد السوري، تناول موضوع تنفيذ الخطة الامنية واقفال الكازينوات.

لوحظ ان بعض وسائل الاعلام الرسمية لم يعد يصف مقر الرئاسة بالموقت.

إلخليل: الصمود والجيش والوفاق أسلحة ثلاثة لتحرير الجنوب

اعلن وزير المال الدكتور علي الخليل "اننا نعتمد على صمود اهلنا وحقهم المشروع في المقاومة، وعلى قيام جيشنا الباسل بواجباته الوطنية، وعلى الوفاق الوطني وسيلة اساسية وفاعلة من وسائل التحرير".

وقال بعد جولة على قرى جنوبية: "ان العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان يدل على النيات الاسرائيلية الخبيثة الهادفة الى تحقيق المطامع التوسعية والرافضة تنفيذ مضمون قرارات مجلس الامن ولاسيما منها تلك المتعلقة بالجنوب اللبناني وفي طليعتها القرار ٤٢٥ الداعي الى ازالة الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط".

ورأى "ان هذه السياسة العدوانية التي تتحدى قرارات الاسرة الدولية والتي تضرب عرض الحائط شرعة حقوق الانسان والقوانين الدولية، جاءت لتؤكد المراوغة الاسرائيلية الهادفة الى الالتفاف على المزاعم المعلنة بالنسبة الى التجاوب مع الجهود المبذولة لتحرير ارض الجنوب وبقية الاراضي العربية المحتلة. وما القصف الاسرائيلي المتمادي على اهلنا في الجنوب والغارة الاخيرة على السكان الآمنين في الناعمة الا انموذجا للنهج العدواني الذي تعتمده قوات الاحتلال الاسرائيلي".

ونحن وان كنا نتمسك بقرارات مجلس الامن وبتنفيذ القرار ٤٢٥ وبدعم القوة الدولية الموجودة على ارضنا لتنفيذ المهمات التي جاءت من اجلها، الا اننا في الوقت نفسه نعتمد على صمود اهلنا في مناطق المواجهة مع العدو، وعلى حقهم المشروع في مقاومة الاحتلال، وعلى قيام جيشنا الباسل بواجباته الوطنية، وكذلك على الوفاق الوطني وسيلة اساسية وفاعلة من وسائل التحرير.

على هذا الاساس فان الدولة على استعداد للقيام بواجباتها كاملة ومن ضمن الامكانات المتوافرة، لتأمين مقومات الصمود لهذه المناطق المناضلة التي تدفع ضريبة الدم لتحرير تراب الوطن كاملا".

محمد بيضون: كل لبنان مع سلاح المقاومة

صور - "النهار":

رأى وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ان موضوع جمع السلاح الخفيف "سيكون على جدول اعمال مجلس الوزراء هذا الاسبوع" مشيرا الى "ان كل لبنان هو مع بقاء سلاح المقاومة لانها يجب ان لا تمس، لانه لا رهان للبنان الا على هذه المقاومة لتحرير ارض الجنوب".

وقال في تصريح له امس في صور: "من الواضح ان اسرائيل تقوم بالضغط على لبنان من مواقع عدة، ومنها حصارها لبلدة رشاف وغيرها من القرى، والقصف المدفعي لقرى جنوبية، اضافة الى غاراتها بالطيران كما فعلت اخيرا على الناعمة، والسيارات المفخخة التي ترسلها الى احياء بيروت السكنية، وهدفها من كل ذلك محاولة اضعاف ارادة الصمود والمقاومة لدى اللبنانيين وتخريب الوضع الامني لكي تضعف ثقة المواطن بالدولة وبقدرتها على فرض الامن، وهذه الاعمال مكشوفة وواضحة للرأي العام العربي والعالمي واللبناني (..) لكن الدولة اللبنانية حاسمة في موضوع بسط سيادتها على كل شبر من الارض اللبنانية".

وعن مطالبة اسرائيل بانسحاب سوريا من لبنان، قال: "هذا يأتي في سياق اضعاف لبنان وشل قدرته على فرض الامن لان القوات السورية في لبنان تقوم بدور تطلبه السلطة الشرعية اللبنانية وتساعد لبنان على اعادة بناء الدولة، فضلا عن ان الوجود السوري تنظمه اتفاقات وقرارات لا علاقة لاي جهة بها عدا الدولة اللبنانية والشقيقة سوريا، بينما اسرائيل دولة محتلة وتقوم باعمال ارهابية على الارض اللبنانية توجب على الرأي العام العالمي ان يتخذ في حقها اجراءات وعقوبات لردعها عن الاستمرار في تدمير لبنان ومناطقه".

مشاكل السير في الداخلية

رأس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اجتماعا يوم السبت حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي وقائد الدرك العميد انطوان سعادة والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد كليم واكيم وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني وقائد سرية سير بيروت العقيد فتحي الحسن وممثلون لمجلس الانماء والاعمار وبلدية بيروت ومدير مكتب الوزير الخطيب العميد عبدالكريم ابرهيم.

وكان الاجتماع مخصصا لعرض مشاكل السير في كل لبنان.

مؤتمر وزراء الأعلام للدول الاسلامية بدأ أعماله التحضيرية في القاهرة

في رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية استمرت امس في قاعة الاجتماعات الكبرى في مدينة نصر في العاصمة المصرية، تمهيدا لافتتاحه في الخامس عشر من الجاري.

وشارك في اجتماعات امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا، وحضر جانبا منها وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف. وبحث المجتمعون في ورقة عمل تمهيدا لرفعها الى وزراء الاعلام. وتضمنت الورقة تقريرا عن "منظمة اذاعات الدول الاسلامية" واخر عن "وكالة الانباء الاسلامية الدولية".

ودرست مذكرة من دولة الكويت تتعلق بالاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية وتطوير وسائل هذه الاتصالات، واخرى من ماليزيا عن انشاء مجمع اسلامي للانباء التلفزيونية "اسلام فيزيون". وعرض مشروع مصري لاقامة اتحاد للصحافيين للدول الاسلامية.

وتكلم في اجتماعات امس السيد حميد فأكد "وجوب تعزيز التعاون الاعلامي بين لبنان والدول العربية والاسلامية، ولاسيما لجهة دعم مسيرة الوفاق الوطني وعملية تحرير اراضي لبنان المحتلة في الجنوب ودعم مواقف الدولة اللبنانية لتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥". واوضح ان لبنان "يعلق اهمية كبرى على هذه المشاركة لجهة توفير الدعم السياسي والمعنوي والمادي لقضاياه"، املا في ان يتجاوب المؤتمرون "مع مسعى لبنان لجهة اعادة بناء البنى التحتية لاجهزة الاعلام فيه والتي تضررت نتيجة الحروب التي مرت على لبنان".

وقدم وفد لبنان مشروع توصية من شقين، سياسي واعلامي. في الشق السياسي يدعو الى وجوب اعتماد خطة اعلامية لمساعدة لبنان تركز على "ادانة استمرار احتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية واقدامها على خطف الكثير من اللبنانيين او ابعادهم"، كما تطالب مجلس الامن والامم المتحدة "بتكثيف الجهود لمنع اسرائيل من الاستمرار في ممارساتها العدوانية ووقف اعمال القصف، للقرى والبلدات الجنوبية".

اما في الشق الاعلامي فيدعو المشروع الى "توفير الدعم المادي والمعنوي لوزارة الاعلام اللبنانية بمختلف وحداتها ولاسيما منها الاذاعة و"الوكالة الوطنية للاعلام" ومديرية الدراسات ومديرية السينما وتلفزيون لبنان لتمكينها من اعادة تأهيل منشآتها وتجهيزها باحدث الآلات المتطورة كي تتمكن من القيام بالدور الملقى على عاتقها".

وقرر المجتمعون احالة الشق السياسي من المشروع على مؤتمر وزراء الاعلام باعتباره يتناول مسائل سياسية فيما تبنوا الشق الاعلامي الداعي الى دعم وحدات وزارة الاعلام.

ويسافر وزير الاعلام الدكتور البر منصور اليوم الى القاهرة لترؤس وفد لبنان.

"لأنه لا يريد أن يكون "شاهد زور"" فرنجيه يقاطع مجلس الوزراء ويرفض تسليم السلاح الخفيف

زغرتا - "النهار":

أعلن وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجية مقاطعته جلسات مجلس الوزراء حتى وضع تنظيم داخلي للمجلس، مشيرا الى انه غادر جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي بسبب خلافه مع رئيس الجمهورية على قانون التعويضات و"تناكفت معه وقلت له انا غير مضطر الى ان اكون لك شاهد زور".

وفي حديث الى "تلفزيون امدن" قال الوزير فرنجية عن سبب مغادرته جلسة مجلس الوزراء: "غادرت الجلسة اثر خلاف مع رئيس الجمهورية ولدي تحفظ شديد عن سياسته اصلا، لذلك انا مضطر الى مقاطعة الجلسات حتى يوضع تنظيم داخلي للمجلس، وهذا هو المطروح الان. ولكن قبل ان نرى كيف سيكون هذا التنظيم لن نحضر الجلسات".

واوضح ان "الخلاف مع رئيس الجمهورية كان بسبب قانون التعويضات الذي تسبب في ازمة بين الرئيسين (الياس الهراوي وحسين الحسيني) منذ ثلاثة اشهر. وقد وجدت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ان رئيس الجمهورية غير مطلع حتى الان على الاعباء التي ستتحملها الدولة بسبب القانون. لذلك تناكفت معه وقلت له: نحن غير مضطرين الى ان نعمل لك شهود زور في مجلس الوزراء، لذلك فانا مقاطع الجلسات، لانني اعتبر نفسي في حال الحضور ساكون شاهد زور وهذا ما ارفضه لنفسي".

وسئل عن مفاوضات السلام مع اسرائيل فاجاب: "نحن لسنا ضد المفاوضات من ناحية المبدأ، ولكننا ضد اي اتفاق منفرد او ثنائي مع اسرائيل. والاساس في هذه المفاوضات هو القرار ٤٢٥ الذي نرفض تجزئته. بل نصر على تنفيذه كاملا".

ورأى في جمع السلاح الخفيف ان "على الدولة اولاً جمع السلاح الثقيل كما يجب، ثم تنتقل الى جمع السلاح الخفيف. ونحن نعتبر ان الدولة اللبنانية لم تقدر بعد على ملء المركز الذي كان للميليشيات وليس كل الميليشيات بالضرورة. ونحن هنا في الشمال، خصوصا في هذه المنطقة، لم نر طوال ١٥ سنة حربا ما نشاهده اليوم من سلب وتعد على الحريات وتفجير. واذا كان لا بد من تسليم السلاح فنحن نسلمه الى المقاومة الوطنية ضد اسرائيل، ولسنا على استعداد لتسليمه الى الدولة، لاننا كنا اول من سلم السلاح الثقيل. وعند الدولة كل من سلم سلاحه اولا اعتبر كأنه مستسلم لها. وان كل من عاند او تأخر في تسليمها جزءا من سلاحه اعتبر بطل حرب. لذلك نحن غير مستعدين لتسليم السلاح الخفيف الى الدولة. واذا كان لا بد من ذلك فسنسلمه الى المقاومة الوطنية اللبنانية".

الداود: الاتفاقات الجانبية تبقي الجنوب في دائرة الابتزاز

راشيا - "النهار":

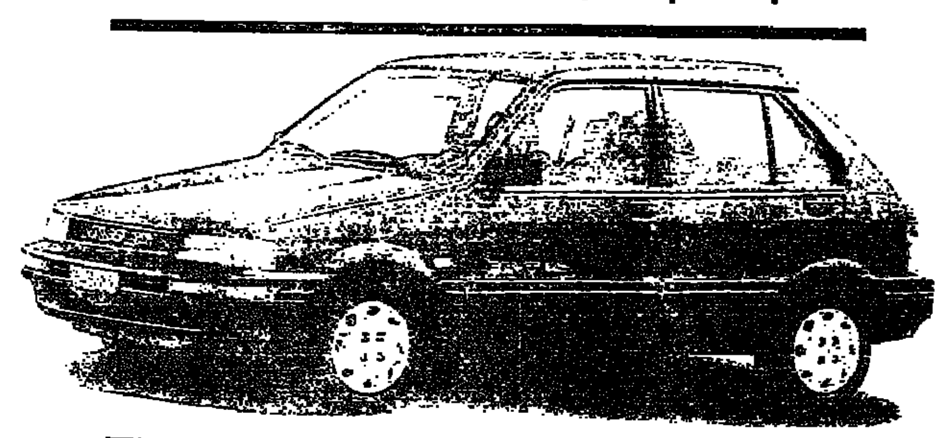
رأى النائب المعين السيد فيصل الداود "ان اية اتفاقات جانبية بين لبنان واسرائيل، ستبقي الجنوب في دائرة الابتزاز الاسرائيلي".

وتمنى، اثر جولة على قرى في منطقة راشيا، للوفد اللبناني الى مفاوضات واشنطن "النجاح والتوفيق في مهمته الهادفة الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي عن كل التراب اللبناني، على قاعدة تطبيق القرار ٤٢٥، مع التمسك بثروتنا المائية غير القابلة اي تفاوض، وعدم التنازل عن حقنا في كل حبة تراب ونقطة ماء".

وشكر لوزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم واجهزة وزارة الداخلية "جهودهم التي بذلوها في اثناء العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة، لتخفيف معاناة المواطنين، على رغم الامكانات الضئيلة المتوافرة لديهم". وطالب مجلس الوزراء بـ"تعزيز هذه القوى في المناطق النائية، وتجهيزها بالمعدات والآليات اللازمة وزيادة عدد عناصرها".

المفتي قبلان

اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان السبت برئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي.



هكذا [illegible] الأصل

بث الأخبار محور ردود الفعل على قرار تنظيم الاعلام المرئي

منصور: يمكن الاتفاق على نشرة واحدة متوازنة
صفير: على الدولة احترام الدستور وصون الحريات
البعلبكي: أمام الحكومة ٣ خيارات والحل في قانون خاص

قرار مجلس الوزراء المتعلق بتنظيم الاعلام الخاص، ولاسيما المرئي منه، اثار ردود فعل مختلفة في الاوساط السياسية وكان محور تعليقات متباينة لوزراء ومسؤولين. لكن هؤلاء اجمعوا على امر واحد هو صون حرية الرأي والتمسك بها وبالحريات الديموقراطية كذلك.

صفير

قال البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في عظة قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي: "(...) يكثر الحديث هذه الايام عن القانون المتعلق باعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حال الحرب. فاذا كان المراد من هذا القانون منع التجاوزات والقضاء على الفوضى من دون المس بالحريات، كما يقال ويشاع، عن طريق فرض رقابة ذاتية كما هي الحال مع الصحافة، فلا نعتقد ان هناك مواطنا عاقلا يريد بقاء الفوضى والتجاوزات. أما اذا اريد من هذا القانون خنق الحريات التي نص عليها الدستور في مادته الثالثة عشرة وهي حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات، وكلها مكفولة ضمن دائرة القانون، فيكون واضعو هذا القانون قد وضعوا لبنان على طريق الزوال، لان لبنان والحرية صنوان اذا زالت زال وهي من مقوماته وميزاته الاساسية وثوابته. ولا نريد أن نعتقد أن لبنانيا عاقلا يرضى بزوال لبنان عندما يعرف ان الحرف يقتل والروح يحيي".

حرب

ولاحظ وزير التربية المحامي بطرس حرب ان قرار مجلس الوزراء "لا يتضمن وقف نشرات الاخبار، والدليل على ذلك ان النشرات لا تزال مستمرة". واوضح انه "اتفق على منح تراخيص مؤسسات تلفزيونية تجارية وسيتخذ مجلس الوزراء قراره في ضوء ما يمكن ان تقدمه اللجنة الوزارية المختصة للحفاظ على حرية الرأي في لبنان ومجلس الوزراء سيأخذ في الاعتبار ان عائلات عدة ترتكز في معيشتها على التلفزيونات الخاصة".

منصور

واعتبر وزير الاعلام الدكتور البر منصور "ان الاعتراض القائم اليوم يعود الى ان البعض اعتقد بوجود قرار يمنع الاخبار على التلفزيون (الخاص) وحصرها بشركة تلفزيون لبنان. في الحقيقة ان ما جرى هو نقاش كبير، لقد تقدمت في ندوة اعلامية بمشروع قانون لتنظيم الاعلام في لبنان وفي اقتراح هذا القانون لم يرد عندي اي كلام عن حصر الاخبار بل على العكس كنت اقترحت الترخيص للتلفزيونات وفقا لاسس قانونية وصنفتها منها تلفزيونات متخصصة ومنها عامة، وقلت ان الترخيص هو في اطار القانون وحددت الاصول والحرية الاعلامية وطريقة ممارستها كما حددت اصول الاعلام الرسمي والخاص وقلت بتأليف هيئة مستقلة عن السلطة السياسية بممارستها تراقب وتشرف على تنفيذ المبادىء الاعلامية. واقترحت ايضا هيئة قضائية للنظر في قرارات الهيئة المستقلة اذا كان هناك اي تعسف. وفي ذلك الوقت حصلت ضجة كبيرة حول مشروع القانون.

وهناك واقع يجب الاقرار به كما ان هناك فوضى اعلامية: ٤٢ شاشة تلفزيون و ١٨٦ محطة اذاعة. ويقال كل ما يخطر في البال او لا يخطر، وتبث كل صورة لا اخلاقية من الممكن ان تظهر. ان ثمة رغبة لبنانية عامة في تنظيم هذا الامر. والتوجه الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ليس الى اقفال محطات بل هو يقول بان تعطي شركة تلفزيون لبنان حق التراخيص التجارية لمن يرغب فيها. وحصل نقاش في مجلس الوزراء تبلور منه توجه. والنقاش تمحور حول رأيين: رأي باعطاء ترخيص لكل شيء مع شروط ورأي ثان يقول باننا لا نزال في مرحلة نقاهة ونحاول تثبيت السلم بكل الوسائل. فالوفاق لا يزال هشا ونحاول تدعيمه، وهناك رغبة لدى البعض في اثارة النعرات الطائفية والتقسيمية. أنا قد يكون من المفيد الاتفاق على نشرة اخبار واحدة ولفترة انتقالية تكون متوازنة تحترم آراء جميع الناس وانما تمنع اثارة النعرات والتحريض الطائفي والتقسيم والعودة الى الحرب".

زاهر الخطيب

واشار وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب الى ان ما صدر عن مجلس الوزراء هو توصية. وذكر بموقفه من هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وتحفظه عن حصر حق الاخبار بتلفزيون لبنان. وقال ان ما طرح في مجلس الوزراء هو:

"اولا ـ الترخيص للمؤسسات الاعلامية التجارية. وسألت في مجلس الوزراء ما هو المقصود بالتجارة؟ قيل المقصود تحديدا تلك التي لا يحق لها ان تذيع نشرة اخبار ويقتصر نشاطها على القضايا الاخرى.

ثانيا: البند الثاني من الاقتراحات تكريس تلفزيون لبنان كشركة مختلطة. وقلت دفاعا عن حق الدولة، انا اقترح ان تمتلك الدولة التلفزيون وان يصبح قطاعا عاما وحقا للدولة من دون سواها، مضمون تحفظي كان في ضوء حيثيات قدمتها صونا للحريات وهي:

١ ـ سمة هذه المرحلة، في تقديري، هي التعدد الاعلامي، وديموقراطيا، ثبت ان التجارب الاعلامية في العالم انتصر فيها التعدد الاعلامي وسقط فيها الاحتكار الاعلامي ونأخذ مثلا الاتحاد السوفياتي، فكيف بلبنان الذي يقوم على الحرية؟ وجغرافيا المحيط الذي يعيش فيه لبنان يستطيع اي مواطن ان يلتقط اي وسيلة اعلام من الخارج. وبالتالي غير صحيح مهما تكن خلفية اصحاب هذا المشروع، ان يستطيعوا تقييد قدرة المواطن على ان يتلقى الافكار المعارضة للتوجه الرسمي.

٢ ـ قد يقال: ما الحل لضبط وسائل الاعلام؟ الميثاق الوطني قال باعادة تنظيم وسائل الاعلام في اطار القانون والحرية المسؤولة. ما علينا الا وضع ميثاق وطني اعلامي يحدد ما هي الثوابت الوطنية التي اجمعنا عليها في الميثاق الوطني وعلى اساس هذه الثوابت والضوابط يسمح للوسائل الاعلامية بان تستمر في نشاطها ما دامت منضبطة في اطار هذه الثوابت وكل من يتجاوز هذه المبادىء او يعتدي عليها يطبق في حقه قانون الرقابة. واني سأناضل في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب ومع الشعب ضد هذا القرار ومن اجل اسقاطه".

بري

ورأى وزير الدولة رئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري ان المشروع "لا يتناسب مع الطائف ولا مع روحيته. وهذا الامر غير عملي باعتبار ان الصوت الرسمي، وخصوصا المتلفز، لا يصل ولا حتى الاذاعة الرسمية تصل الى كل الاراضي اللبنانية. هنا اذا اردنا ان نكتفي بالاعلام الرسمي. ولا يجوز ان نتغنى بالحرية والديموقراطية، من ناحية، وننحرهما على هذا النحو، من ناحية اخرى اذا ما هو الهدف؟ الهدف هو الهيمنة، بصراحة، طالما ليس هناك وفاق سياسي. نحن نمر بفترة تجريبية لتطبيق الطائف طالما ان الاطمئنان غير موجود على الاطلاق فان هذا الامر يكون من باب التسرع وليس السرعة. وهو ليس لمصلحة الوفاق على الاطلاق. ثم لماذا التخوف والخوف من الاعلام المتعدد؟ نكرر قولنا ان الاعلام المتعدد هو لمصلحة الديموقراطية وليس العكس، والاعلام الواحد ليس هو البديل اطلاقا.

من باب اولى، هم الان يشاهدون ردات فعل كل القوى والاحزاب والناس. ومن باب اولى ايضا ان يرتدعوا، وواجب علينا نحن، انا تسنى لي شخصيا ان اعود الى مجلس الوزراء، جعل هذا الموضوع موضوع اعادة نظر. ولنا الحق في ان نطلب اعادة النظر في اي قرار يصدر عن مجلس الوزراء بالاسلوب الذي صدر به".

واعلن ان هذا المشروع "لن يمرر وهو غير قابل للتطبيق ولا قدرة ايضا على تطبيقه (...) انا مشروعي الاساسي هو ان مجلس الوزراء اصبح مؤسسة ونحن نناضل جاهدين منذ اشهر، وتحملنا الكثير كي نحول مجلس الوزراء مؤسسة، فطالما ان هذه المؤسسة اصدرت هذا القرار خطأ، فالمطلوب ان تعمل في المؤسسة نفسها حتى نصوب الخطأ وتعيد الامور الى جذورها والى ينابيعها. وهذا بالتالي لمصلحة الحرية والديموقراطية في البلد. ولكن واقعا القرار غير قابل للتطبيق. الآن هناك عشرات المحطات التلفزيونية المنتشرة في المناطق، فلماذا لا يشاهدون الا المحطات الموجودة في بيروت؟ ما هي امكاناتهم على اقفالها، انا اشك في ذلك. وما هي امكاناتهم على اقفال باب الاخبار؟ انا اشك ايضا. واعتقد ان الحكومة اقدمت على هذه الخطوة لانها لا تملك سعة الصدر لتقبل النقد ولا التوجيه ولا النقد البناء. هذه ذريعة اخذت في الحقيقة لكم الافواه".

الدكتور بيضون

واوضح وزير التعاونيات والاسكان الدكتور محمد بيضون "ان التطور العالمي اليوم هو تطور يأخذ فيه الاعلام الحيز الاكبر من النشاطات، حتى التجارية منها، ولا يمكننا في لبنان ان نمشي عكس التيار. انما اذا كانت اعتبارات الوفاق الوطني تملي اليوم ان تكون الدولة فاعلة اكثر في المجال الاعلامي فيجب ان تعطى فرصتها وان موقتا. كما انني اعتقد انه في الامكان، من خلال المعالجة الهادئة والاتصالات التي تتوخى المصلحة الوطنية وتحرص عليها، يمكننا ان نتوصل الى صيغة متطورة تصون الحريات الاعلامية والحريات عامة وتعطي للدولة، في الوقت نفسه حقوقها والقانون سيادته.

واود ان اؤكد اننا في حركة "امل" مع الحرية الاعلامية وبالاخص مع ان تكون للمعارضة وسائلها وامكاناتها في التعبير عن آرائها، ومن هذا المنطلق كان لنا اعتراض على القرار داخل مجلس الوزراء. لكن كون القرار صدر فاننا نحترمه ونلتزمه لكننا سنسعى مع غيرنا من الوزراء والوطنيين الى تطوير هذا القرار بالشكل الذي يؤدي الى ان تكون للجميع حريتهم في التعبير ضمن القانون. واعتقد ان اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع نظام داخلي لمجلس الوزراء ستجتمع مطلع الاسبوع (الجاري) وسنتقدم باقتراح هذا النظام في الجلسة المقبلة واعتقد انه الاستاذ (الوزير) وليد جنبلاط والاستاذ (الوزير) نبيه بري سيحضران جلسة مناقشة هذا النظام (بعد غد الاربعاء)".

ديب

وصرح وزير الدولة المهندس روجيه ديب بعد مقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي: "هذا الموضوع من اهم المواضيع المطروحة على الساحة السياسية وهو يتعلق بالحريات. طبعا نستطيع ان نغلف هذا الموضوع بكل الغلافات السياسية والقانونية، لكنه يتعلق بالحرية السياسية والاعلامية وحق المواطن اللبناني في تعددية اعلامية، في الصحف او المجلات او الاذاعات او التلفزيونات. اما ان نعود اليوم فنسير عكس التاريخ وعكس ما يحصل في العالم اجمع فهذا خطأ مثل البلدان التي كانت لها احادية في الاعلام والسلطة، رأينا ماذا حل بها. ونأمل للبنان الذي كان سباقا ورائدا في الحريات الاعلامية والثقافية والتربوية، الا يبدأ اليوم السير عكس التاريخ. وفي رأينا ان هذا قضاء على لبنان وفكرة لبنان وسبب وجوده.

والقرار لا نعتبره موجها ضد التلفزيونات بمقدار ما نعتبره قرارا سياسيا يتعلق بماهية الوطن اللبناني واي وطن نريد. والقصة ليست قصة تلفزيون او اعلانات او غيرها.

واكد: "نحن مع الحرية المسؤولة واتفاق الطائف تناول موضوع الاعلام، وهذا القرار يناقض تماما توجهنا ونعتبره جزءا من نضالنا السياسي الحر الذي يضمن التعددية الاعلامية التي هي برهان ساطع على الحرية".

الوزير فرنجيه

واعتبر وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه ان قرار وقف نشرات الاخبار "هو تعد على الديموقراطية. اما بالنسبة الى الاذاعات الخاصة فلم يتقرر في شأنها شيء بعد. وانا اتمنى عدم اصدار قرار مماثل. وهناك من يقول بامكان تغيير القرار بعد شهر او شهرين، او عندما تحصل الانتخابات. ولكن ما هي الضمانات لتغيير هذا القرار؟ لذلك نحن نريد ضمانات مكتوبة من ضمن القانون الذي سيصدر لتنظيم الاعلام".

الداود

واكد النائب المعين فيصل الداود ضرورة "حرية الاعلام لخلق المنافسة الديموقراطية البناءة التي تتبلور من خلالها الطروحات الفكرية والسياسية لبناء لبنان المستقبل على اسس سليمة وثوابت وطنية تعزز الترابط والتلاحم بين ابناء الشعب الواحد. من هذا المنطلق نرى ضرورة وجود مؤسسات اعلامية خاصة شرط ان تلتزم القضايا الوطنية والمصلحة العليا للبنان بعيدا عن اجواء التشنج، والضابط الاساسي لهذه الامور هو التعاون الكامل بين وزارة الاعلام ووسائل الاعلام الخاصة".

حاوي

وقال الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي: "لا يتذاكين احد علينا. فالقرار ليس موقتا بمعنى العودة عنه، موقتا من حيث حجمه ليكبر ليطاول الاذاعات وليطاول الصحافة كذلك. فلا يعقل ان تتوجد عقلية في السلطة لا تريد الا نشرة اخبارية واحدة في التلفزيون ولا ينعكس ذلك على نشرة اخبارية في الاذاعات وعلى جريدة رسمية واحدة تصدر بطبعات واحدة مع تغيير في تواريخ الصدور من دون تغيير في المحتوى. نعم ان هذا القرار الخطير يعتبر بالنسبة الى لبنان مساسا بمقومات وجوده ومساسا بمقومات السلم الاهلي ومساسا بالديموقراطية نفسها ومساسا بنضال الكادحين اللبنانيين من اجل غد افضل. انني ارى في هذا القرار مقدمة لكبت الاصوات للتستر على التنازل الذي يهيىء بعض اطراف الحكم انفسهم له في الجنوب بالقبول بالمساومة الاسرائيلية ـ الاميركية على حساب سيادة لبنان وعروبته وعلى حساب ارتباطه المصيري مع الثورة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني ومع الشقيقة سوريا. فالذي يقدم على عمل وطني لا يخشى الاعلان عنه اما الذي يهيىء للتنازل المبدئي الذي يصل الى درجة الخيانة فيهمه ان يقمع الاصوات وان يكم الافواه وان يسد العيون قبل ان يقدم على هذا العمل. ثم انني ارى في هذا المشروع خطوة لتعزيز قمع نضالات العمال والفلاحين والمزارعين والشباب والطلاب والمثقفين من كل الاتجاهات من اجل حقهم في الحياة الحرة الكريمة".

نقيب الصحافة

ونظر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الى الموضوع من زاوية "كون الحرية شأنا اصيلا في حياة لبنان الوطنية يستحيل اجتثاثها، لانها لم تكن منحة منحها حاكم للشعب اللبناني، ولا خلعة خلعها على هذا الشعب سلطان من السلاطين، وانما انتزعها الشعب انتزاعا بكثير من التضحيات، وعلى مذبحها قدم اغلى القرابين. وكانت الصحافة اللبنانية ولا تزال هي رائدة النضال في هذا المجال، وكان نضالها الدائم وراء تكريس الحرية مبدأ مقدسا لا يمكن ان يمس في لبنان، وبندا جوهريا من اهم بنود الدستور اللبناني.

ان هذا المبدأ هو في مقدمة المبادىء التي يجمع عليها اللبنانيون وتؤلف في ما بينهم، على اختلاف منازعهم ومشاربهم واتجاهاتهم. ولذلك يحرص جميع اللبنانيين على استمرار لبنان قلعة للحرية وحصنا للديموقراطية لا تنال منهما كل محاولات القمع مهما تباينت اشكاله. وفي هذا الاطار يتمسك اللبنانيون جميعا بمبدأ تعدد منابر الرأي ومصادر الاخبار على ما هو مألوف في صحافة لبنان، ولا بد من اعتماده في مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. وفي هذا الاطار ايضا يرفض اللبنانيون جميعا اي رقابة حكومية مسبقة على الصحافة اللبنانية خصوصا وعلى وسائل الاعلام الاخرى عموما.

ولان لهذه الحرية التي يفاخر بها لبنان ويتشبث اشد التشبث، مثل هذه المكانة في حياتنا الوطنية، فانما يجب ان تصان من كل عبث ينحرف بها عن مقاصدها السامية. من هنا ان كل ما يعرضها للفوضى والاباحية يلحق بها اذى بالغا لا بد من النهوض لدرء عواقبه الوخيمة، عليها وعلى الوطن. ومن هنا ايضا كان لا بد من ممارسة الحرية في اطار المسؤولية بوجهيها الوطني والقانوني. فما من لبناني يرتضي بان تمارس الحرية على حساب مصلحة لبنان العليا ومتطلبات الوفاق الوطني، خصوصا بعدما قاساه من آلام خلال محنته الطويلة وبعدما انطلقت فيه مسيرة هذا الوفاق لتنتشل شعبه من بين براثن الفرقة والدمار والقتل والتشريد. وما من لبناني يرتضي بان تكون ممارسة الحرية تجاوزا للنظم والقوانين من شأنه تهديد كيان الدولة او تحقير رموزها فضلا عن التعرض لكرامات الناس.

ولقد انقضى الزمن الذي كان ممكنا فيه احتكار تزويد الناس الاخبار، لاسيما بعد التطور الهائل الذي شهدته وسائل الاتصال بفضل التكنولوجيا الحديثة بحيث بات الانسان يستطيع، في اي مكان على هذا الكوكب، ان يشاهد الاخبار او يستمع اليها تذاع وتبث مسموعة ومرئية من كل المصادر على وجه البسيطة. فكل معالجة لقضية الاعلام المرئي والمسموع في لبنان لا بد من ان تنطلق اذا من هذا الواقع، والا بتنا نتخلف عن الركب الانساني تخلفا معيبا لا يليق بالشعب اللبناني الحر ذي الطموح الحضاري الذي لا يجوز كبحه باي صورة من الصور. ولكن هذا لا يجعلنا ايضا نتعامى عن ان انتفاء سلطان القانون عندنا خمسة عشر عاما، بفعل الاعلام المرئي والمسموع الذي نشأ في ظل الحرب وقبل عودة الشرعية اللبنانية ومؤسسات الدولة بفضل اتفاق الطائف، اقرب الى الفوضى منه الى الحرية. وهذه حقيقة لا ينكرها الا مكابر. ولذلك اوجب اتفاق الطائف بأصرح نص تنظيم هذا الاعلام في اطار الحرية المسؤولة وبما يتلاءم مع متطلبات الوفاق الوطني. ومن هذه الزاوية نحن نفهم مبادرة مجلس الوزراء الى الاهتمام بالامر في جلسته الاخيرة. ولكن كيف يمكن اجراء هذا التنظيم مع مراعاة المبادىء الاساسية التي اشرنا اليها آنفا ولا يجوز نقضها باي حال؟

ان ذلك لا يكون بالتأكيد بحصر حق اذاعة الاخبار بمؤسسة اعلامية مرئية او مسموعة واحدة. فان ذلك يكون اشبه بحصر ممارسة الصحافة بمؤسسة صحافية واحدة، مما يتناقض مع مبدأ تعددية المنابر ولا يمكن تصوره في بلد كلبنان اذا امحت فيه الصحافة انتفت الحاجة الى وجوده. واذا كان لشركة تلفزيون لبنان التي تساهم فيها الدولة، حق استخدام جميع القنوات وحق تأجير بعضها حقا حصريا بموجب القانون حتى سنة ٢٠١٢ ولما كان لاذاعة لبنان الرسمية وحدها حق استخدام جميع الموجات الاذاعية ايضا على سبيل الحصر، فان الحل لهذه المعضلة لا يخرج عن اطر ثلاثة:

١ ـ فاما ان يعدل القانون المشار اليه بحيث ينتزع من شركة تلفزيون لبنان، او من الاذاعة الرسمية، هذا الحق مع كل ما يرتب على ذلك لشركة التلفزيون من تعويضات مادية ومعنوية، ويعود الى الدولة عندئذ حق الترخيص لوسائل اعلامية مرئية او مسموعة وتأجيرها قنوات معينة او السماح للاذاعات باستخدام موجات معينة وفقا لدفتر شروط فني ومادي مدروس.

٢ ـ واما ان توافق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة حاليا على الدخول طوعا شريكة مساهمة في شركة تلفزيونية كبرى واحدة او في شركة اذاعية كبرى على ان يكون مجلس الادارة ممثلا للجميع كل بمقدار ما يملك من اسهم.

٣ ـ وحيث ان حرية بث الاخبار يجب ان تكون مضمونة، في كلا الحالين، وحيث ان مبدأ الرقابة الحكومية المسبقة يجب ان يكون مستبعدا في كل الاحوال اكتفاء بممارسة الرقابة الذاتية، فلا بد من قانون خاص كقانون المطبوعات، يحدد الحقوق والواجبات بكل وضوح، ويعين على وجه الضبط ما هو محظور بثه او اذاعته، ويعين بالتالي العقوبات التي تتعرض لها وسيلة الاعلام التي تتجاوز حد القانون، ويعين الجهة التي لها حق الادعاء، والهيئة القضائية التي لها صلاحية النظر في الدعوى واصدار الحكم المبرم فيها. ومن المفروض ان يؤخذ في الاعتبار مدى تأثير الاعلام المرئي والمسموع الذي يبلغ، على خلاف الصحافة، معظم المواطنين اللبنانيين من غير استئذان ومن غير مقابل، وان تتسم العقوبات الزاجرة بطابع التشدد الاستثنائي الذي يتلاءم مع فداحة الاذى الناشىء ومع مدى المسؤولية التي تترتب على ذلك".

ودعا مجلس الوزراء الى درس الموضوع مليا و"بتدقيق كبير قبل اتخاذ اي قرار نهائي فيه". معلنا ان مجلس النقابة الف لجنة خاصة لدراسة المشاريع المطروحة في شأن تنظيم الاعلام المرئي والمسموع يشارك فيها عدد من المستشارين الحقوقيين البارزين، وانه وجه دعوة الى مجلس النقابة للاجتماع يوم الجمعة المقبل من اجل درس الوضع الاعلامي من جميع نواحيه بالاضافة الى شؤون مهنية اخرى.

● "حزب الله" اصدر بيانا فيه: "يمنع على المواطن المظلوم والجريح ان يتفوه بآهاته وان يعبر حتى عن الامه ومظلوميته. ويصبح الشغل الشاغل لهذا الحكم هو طريقة اسكات اي صوت مطالب او اي كلمة حرة تحت شعار تنظيم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة".

● "الجماعة الاسلامية" في صيدا ("النهار") قالت: "ان الذي يثير الالم والحسرة في نفوس اللبنانيين هو انهماك الحكومة في قضايا جانبية تسيء الى المواطن وتنال في حريته وكرامته، تشغلها عن القيام بواجباتها الاساسية تجاه الوطن والناس. فبدلا من ان تلجأ الى البحث الدؤوب عن كل ما من شأنه ان يكم افواه اللبنانيين ويصادر حرياتهم، على الحكومة ان تضع كل امكاناتها في خدمة المواطن الذي بات ينتظر الاعتداءات من السلطات كما من الاعداء".

مشروع وزير الاعلام لم يستبعد بث الأخبار
وحظر الاعلان في النشرات والبرامج السياسية

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نص مشروع القانون الرامي الى تنظيم الاعلام المرئي والمسموع كما رفعه الوزير الدكتور البر منصور الى مجلس الوزراء. ويتألف المشروع من عشرين مادة تتناول قواعد العمل والشروط المطلوبة لنيل التراخيص وطريقة انشاء "الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام" ومهماتها وكذلك اللجنة الاستشارية التابعة لها والهيئة القضائية التي تنظر في الطعون في قرارات الهيئة الوطنية.

ومع ان المشروع لم يتطرق مباشرة الى موضوع بث الاخبار، الا ان المادة العشرين قد اشارت الى حظر بث الاعلانات "خلال البرامج والنشرات الاخبارية وخلال البرامج ذات الطابع السياسي، وقبل هذه البرامج وبعدها مباشرة".

وفي ما يأتي نص المشروع كما وزعته الوكالة:

"اقتراح مواد مشروع قانون لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع:

المادة الاولى: الاعلام المرئي والمسموع حر.

المادة الثانية: لا تقيد هذه الحرية الا بمقتضيات: النظام العام، الوحدة والامن الوطنيين، المساواة بين المواطنين، الاخلاق والاداب العامة، حماية حريات الافراد الشخصية وحياتهم العائلية، حماية المواطنين من الخبر الكاذب والافتراء والقدح والذم والتشهير، حماية اللغة والانتاج الوطنيين، حماية المستوى الفني للبرامج والمادة الاعلامية، القيود الفنية لجهة اجهزة الارسال ومداها ونوعيتها وقنوات البث وموجاته، حماية حقوق المنتجين والفنانين، شروط تملك المؤسسة الاعلامية وادارتها وتمويلها.

المادة الثالثة: يحظر على وسائل الاعلام المرئي والمسموع النشاط الانتخابي والدعاية الانتخابية وعليها احترام المواطنين باعطاء الاولوية للحدث واظهار الحقيقة كاملة بموضوعية وتوازن.

المادة الرابعة: المؤسسات الاعلامية ثلاثة انواع: عامة ومتخصصة ومرمزة. المؤسسة الاعلامية العامة هي التي يشمل ترخيصها كل الوطن وجميع انواع البرامج. المؤسسة الاعلامية المتخصصة هي التي يشمل ترخيصها برامج محددة او منطقة جغرافية محددة. المؤسسة الاعلامية المرمزة هي التي لا يسمح ترخيصها بمشاهدة برامجها الا للمشتركين.

المادة الخامسة: يشترط في المؤسسة الاعلامية المتخصصة:

١ ـ ان يكون مالكها ومديرها الفعلي ومديرها المسؤول لبنانيا. وان كان شركة او جمعية، ان يكون جميع اعضائها لبنانيين. وان كان شركة مساهمة ان تكون جميع الاسهم اسمية يملكها اشخاص لبنانيون.

٢ ـ ان لا يكون مالكها، ان كانت مرئية، حزبا سياسيا او جمعية دينية وذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة.

٣ ـ ان لا يقل رأس مالها عن الحد الادنى المفروض وفقا للقوانين والانظمة.

٤ ـ ان تثبت ان رأس مالها وطني لبناني.

٥ ـ ان تثبت بصورة دائمة ومستمرة ان لا مصدر لتمويلها سوى رأسمالها الاساسي ومدخول اعلاناتها وتسويق انتاجها.

٦ ـ ان تخضع لجميع الشروط القانونية الاخرى وان تخضع لجميع الشروط التنظيمية. تصدر النصوص التنظيمية بمراسيم بناء على اقتراح وزير الاعلام بعد اخذ رأي الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام.

المادة السادسة: يشترط في المؤسسة الاعلامية العامة:

١ ـ ان تملكها شركة مساهمة لبنانية.

٢ ـ ان تكون جميع اسهمها اسمية يملكها لبنانيون.

٣ ـ ان لا يملك فيها اي مساهم بصورة مباشرة او غير مباشرة اكثر من ٢٠ في المئة من اسهمها.

٤ ـ ان تثبت ان رأس مالها وطني لبناني.

٥ ـ ان تثبت بصورة دائمة ومستمرة ان لا مصدر لتمويلها سوى رأس مالها الاساسي ومدخول اعلاناتها وتسويق انتاجها.

٦ ـ ان لا يقل رأسمالها عن الحد الادنى المفروض وفقا للقوانين والانظمة.

٧ ـ ان تخضع لجميع الشروط القانونية الاخرى وان تخضع لجميع الشروط التنظيمية. تصدر النصوص التنظيمية بمراسيم بناء على اقتراح وزير الاعلام بعد اخذ رأي الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام.

المادة السابعة: تخضع المؤسسة الاعلامية المرمزة لسائر الشروط المنصوص عليها في المادتين ٥ و٦ الا انه يمكن الاحزاب السياسية والجمعيات الدينية ان تتملكها وتديرها وفقا للشروط التي يحددها القانون والانظمة. تصدر النصوص التنظيمية بمراسيم بناء على اقتراح وزير الاعلام بعد اخذ رأي الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام.

المادة الثامنة: يعطى مستخدمو جميع المؤسسات الاعلامية وعمالها حق المساهمة بمقدار ١٠ في المئة من رأس مال المؤسسة التي يعملون فيها وذلك وفقا للاصول والشروط التي تحددها الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام.

المادة التاسعة: يعطى الترخيص لمؤسسات الاعلام المسموعة، اي الاذاعات على موجة الـ"اف. ام" ولمدة حدها الاقصى عشر سنين قابلة للتجديد.

يعطي الترخيص مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام.

المادة العاشرة: يعطى الترخيص لمؤسسات الاعلام المرئية على موجة الـ"يو. اتش. اف" ويتم تنفيذه بموجب عقد تأجير للقنوات المرخص بها بين المؤسسة المرخص لها وشركة تلفزيون لبنان وذلك وفقا للشروط التي يحددها مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام ويعطى الترخيص لمدة اقصاها عشر سنين قابلة للتجديد.

يعطي الترخيص مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام.

المادة الحادية عشرة: الاعلام الرسمي اعلام عام يخضع لرقابة الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام وخصوصا لجهة تطبيق المادتين الثانية والثالثة من هذا القانون، وكذلك يخضع للعقوبات التي تفرضها الهيئة بحكم القانون كسائر مؤسسات الاعلام.

المادة الثانية عشرة: تنشأ هيئة تسمى "الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام" مهمتها تنفيذ احكام هذا القانون ولاسيما:

١ ـ تطبيق الاصول والشروط التقنية والفنية والادارية والمالية المتعلقة بمؤسسات الاعلام وفقا للقوانين والانظمة. تصدر النصوص التطبيقية بمراسيم بناء على اقتراح وزير المواصلات السلكية واللاسلكية في ما خص الشروط التقنية واقتراح وزير الاعلام في ما خص الشروط الاخرى وذلك بعد اخذ رأي الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام.

٢ ـ تطبيق القواعد التفصيلية لقيود الحرية الاعلامية المنصوص عليها في المادتين ٢ و٣ من هذا القانون. تصدر القواعد المذكورة بمراسيم بناء على اقتراح وزير الاعلام بعد اخذ رأي الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام.

٣ ـ مراقبة مؤسسات الاعلام كلها وفقا لاحكام القانون، وتطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بها.

٤ ـ فرض العقوبات على مؤسسات الاعلام وهي:

ـ التنبيه.
ـ اللوم.
ـ الانذار.
ـ الاقفال لمدة ثلاثة ايام.
ـ الاقفال لمدة اقصاها شهر.
ـ سحب الترخيص.

تفرض العقوبة وفقا لاهمية المخالفة من دون الحاجة الى التدرج فيها.

المادة الثالثة عشرة: تؤلف الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام من تسعة اعضاء يعينون بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاعلام لمدة ست سنوات قابلة التجديد من بين اللبنانيين المشهود لهم وطنيا باستقلالية الرأي والموقف وبسعة المعرفة والاطلاع وبالسيرة الاخلاقية الحميدة وعلى ان لا يكون لأي منهم اي مصلحة مباشرة او غير مباشرة بأي مؤسسة اعلامية واعلانية.

ثلاثة اعضاء يسميهم رئيس الجمهورية وثلاثة يسميهم رئيس مجلس النواب وثلاثة يسميهم رئيس مجلس الوزراء ينتخبون من بينهم رئيسا ويوزعون المهمات في ما بينهم ويضعون النظام الداخلي لعملهم.

تؤخذ قرارات الهيئة بالاكثرية على ان لا يقل عدد اعضاء الحضور عن سبعة.

يتمتع اعضاء الهيئة بالحصانة نفسها التي يتمتع بها حاكم مصرف لبنان.

المادة الرابعة عشرة: تنشأ لدى الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام لجنة استشارية تبدي الرأي في جميع الامور التي تقررها الهيئة وفي خلال المدة التي تحددها الهيئة في احالة طلب ابداء الرأي على اللجنة.

تؤلف اللجنة من تسعة اعضاء:

ـ ممثل عن الرؤساء الروحيين يعين بالاتفاق معهم مجتمعين.
ـ ممثل عن عمداء الجمعيات وعمداء الكليات.
ـ ممثل عن الكتاب والمؤلفين والملحنين والفنانين.
ـ ممثل عن نقابتي الصحافة والمحررين.
ـ ممثل عن الهيئات النسائية وجمعيات حماية الاطفال.
ـ ممثل عن نقابات المهن الحرة والمماثلة.
ـ ممثل عن هيئات ارباب العمل.
ـ مثل عن اتحادات العمال.
ـ ممثل عن اتحادات الطلاب واتحادات الشباب والهيئات الشبابية.

يتم تعيين اعضاء الهيئة الاستشارية بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاعلام.

المادة الخامسة عشرة: ينشأ لدى الهيئة امانة سر ادارية وفنية لمتابعة تنفيذ قراراتها واجراء الرقابة على مؤسسات الاعلام.

يحدد ملاك امانة السر ورواتب موظفيها بقرار من الهيئة.

كما يعود الى الهيئة تحديد الصلاحيات المعطاة لموظفي امانة السر حيال مؤسسات الاعلام.

المادة السادسة عشرة: تمول الهيئة وامانة سرها وسائر اجهزتها من اقتطاع ٢ في المئة من عائدات الاعلانات في جميع مؤسسات الاعلام المرخص لها من الهيئة.

تحدد قيمة المبالغ المفروضة على كل مؤسسة اعلام بموجب قرار من الهيئة مبني على تقرير الرقابة على عائدات اعلاناتها.

تحدد تعويضات اعضاء الهيئة بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاعلام.

المادة السابعة عشرة: ان قرارات الهيئة الوطنية المتعلقة بسحب الترخيص واقفال المؤسسات الاعلامية لاكثر من ثلاثة ايام قابلة للطعن امام هيئة قضائية مؤلفة من خمسة اعضاء:

ـ الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئيسا ورئيس مجلس شورى الدولة (بالتناوب بينهما سنة فسنة).
ـ رئيس ديوان المحاسبة عضوا
ـ المدعي العام التمييزي عضوا.
ـ نقيب المحامين عضوا.

لوزير الاعلام واصحاب العلاقة المعنيين الحق بالطعن بقرارات الهيئة.

مدة الطعن اسبوع من تاريخ اعلان قرار الهيئة الوطنية، وللهيئة القضائية مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغها الطعن لاصدار قرارها والا اعتبر قرار الهيئة الوطنية مصدقا. لوزير الاعلام ولاصحاب العلاقة مهلة اسبوع لتقديم مراجعة نقض امام مجلس شورى الدولة تحت طائلة رد المراجعة شكلا

المادة الثامنة عشرة: في مقابل الامتناع عن بث الاعلانات يقتطع لمصلحة الاذاعة اللبنانية ٥ في المئة من العائدات الاعلانية لكل اذاعة ترخص لها الهيئة الوطنية. تحدد القيمة الفعلية للمبالغ المقتطعة بقرار من الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام وتجبى بواسطتها لحساب وزارة المال

المادة التاسعة عشرة: يقتطع لمصلحة الصحافة المكتوبة نسبة مئوية من الاعلانات على مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع تحدد وتوزع بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاعلام بعد استطلاع رأي نقابة الصحافة والهيئة الوطنية المستقلة للاعلام. تحدد النسبة المئوية واصول الاقتطاع ونسبة واصول التوزيع بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاعلام.

المادة العشرون: يحظر على جميع مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع بث الاعلانات خلال البرامج والنشرات الاخبارية وخلال البرامج ذات الطابع السياسي وقبل هذه البرامج وبعدها مباشرة".

تعديلات

وسبق للوزير منصور ان وزع على الجهات الاعلامية المعنية نص المشروع قبل احالته على مجلس الوزراء. وفي هذا النص بعض التعديل لجهة الحذف او الاضافة قبل الاحالة. وابرز هذه التعديلات:

في المادة الرابعة، حذفت من ختام العبارة المتعلقة بالمؤسسة الاعلامية المتخصصة جملة "والتي يحظر عليها [illegible] السياسي".

وفي المادة الخامسة كان نص الفقرة ٣ على النحو الآتي: "ان لا يقل رأس مالها عن الحد الادنى المفروض وفقا للقوانين والانظمة". كما اضيفت اليها الفقرتان ٤ و٥.

وفي المادتين التاسعة والعاشرة اضيفت عبارة "يعطي الترخيص مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام".

وفي المادة الثانية عشرة حذفت فقرة تمنح "الهيئة الوطنية المستقلة للاعلام" صلاحية منح التراخيص.

وفي المادة السادسة عشرة منح وزير الاعلام صلاحية تحديد تعويضات اعضاء الهيئة بدلا من رئيس [illegible] النواب ورئيس مجلس الوزراء.

صلاة في الاشرفية رأسها بوانتي لراحة نفس الاب بوهيغاز



الوزير سالم والنائب عمار ممثلين الرئيسين الهراوي والحسيني في مقدم الحضور. وبدا الوزير بويز والنائب رزق والسيد سكاف.



السفير البابوي اثناء القداس.
(ميشال صايغ)

اقيم قبل ظهر السبت في كنيسة الايقونة العجائبية للاباء اللعازاريين في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس الموفد البابوي الى جزين الاب المرحوم سيليستينو بوهيغاز الذي سبق له ان رأس ارسالية الآباء اللعازاريين في لبنان.

رأس الصلاة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي يحوطه لفيف من المطارنة والكهنة، وحضرها وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والنائب ادمون رزق والمهندس الياس جوزف سكاف وشخصيات.

والقى السفير البابوي كلمة بعد الانجيل عدد فيها مآثر الراحل وجدد دعوته الى التمسك بالارض معربا عن امله في ان يعود لبنان الى امنه واستقراره وسيادته وسلامه.

الشيوعي أنهى مؤتمره واحتفظ باسمه وجدّد لحاوي وانتخب دحروج نائباً له

انهى امس الحزب الشيوعي اعمال "المؤتمر الوطني السادس" باعادة انتخاب السيد جورج حاوي امينا عاما، وهو المنصب الذي يشغله منذ العام ١٩٧٩، وبانتخاب السيد فاروق دحروج (المسؤول عن الحزب في البقاع) نائبا له كما انتخب لجنة مركزية من ٤٩ عضوا ومكتبا سياسيا من ١٦ عضوا. وقرر الاحتفاظ باسم الحزب بعدما كان تغييره مطروحا.

وظهرا غادر ممثلو المناطق والقطاعات في الحزب قاعة "اللونغ بيتش" بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات والمناقشات.

ووصف حاوي عملية انتخاب الهيئات القيادية بانها جرت "في شكل ديموقراطي وحر وسري".

واوضحت مصادر الحزب ان هناك ١٨ اسما جديدا في اللجنة المركزية وخمسة اسماء جديدة في المكتب السياسي وهما اعلى هيئتين قياديتين في الحزب.

وابرز الغائبين عن عضوية المكتب السياسي المحامي البر فرحات الذي يدرج في عداد منظري الحزب التاريخيين، وقد رشح له ترك منصبه طوعا منذ فترة.

وفي الجلسة الختامية التي عقدت في الحادية عشرة صباحا تلا السيد حاوي في حضور قياديي الحزب واعضاء المؤتمر وممثلين لقوى لبنانية وفلسطينية، تقريرا عن نتائج الانتخابات، موضحا ان المؤتمر اقر انقاص عدد اعضاء اللجنة المركزية من ٦٣ الى ٤٩ عضوا. والمنتخبون لعضويتها، بعد ٣ دورات، هم السادة:

جورج حاوي، فاروق دحروج، نديم عبد الصمد، كريم مروة، الياس عطاالله، سعدالله مزرعاني، جوزف ابو عقل، حسين حمدان، حنا صالح، ماري الدبس، خالد المصري، حسين قاسم، نديم علاء الدين، د. سناء ابو شقرا، مصطفى احمد، سمير سعد، محمود الواوي، حسين كريم، رشيد يوسف، مهدي خليل، ملحم مليبا، د. خالد حدادة، د. بسام هلال، رجا سعدالدين، د. نبيل الخراط، موريس نهرا، نصير عصمت، فؤاد صعب، انعام الحسن، د. شفيق شعيب، اديب نعمة، رياض بيضون، طانيوس دعيبس، انطونيوس يوسف، علي العبد حسين، طعان مسلماني، يوسف مرتضى، عبدالله حسونة، حنا غريب، جوزف الحولي، كمال البقاعي، اريج شماء، فريز عبدالنبي، حسن الحاج حسن، بارور برتسيان، خليل ريحان، انطوان حرب، منير بركات، القبال سابا.

وفاز بعضوية "لجنة الرقابة المركزية" السادة: جورج البطل، يوسف خطار الحلو، محمد بشير مصطفى، جورج الهبر، د. رفيق الامين وجعفر الحسيني. وقد انتخبت اللجنة جورج البطل رئيسا لها. اما "لجنة الرقابة المالية المركزية" فضمت السادة: احمد السيد، عادل عبدالصمد، عادل مكارم وجورج عيان.

وجددت اللجنة المركزية انتخاب السيد جورج حاوي امينا عاما كما انتخبت السيد فاروق دحروج نائبا له وذلك بالاجماع.

ومن بين ٢٨ مرشحا لعضوية المكتب السياسي للحزب فاز كل من نديم عبدالصمد، كريم مروة، سعدالله مزرعاني، محمود الواوي، حنا صالح، الياس عطاالله، حسين قاسم حسين حمدان، جوزف ابو عقل يوسف مرتضى، خالد المصري، سناء ابو شقرا، مصطفى احمد، نديم علاء الدين، سمير سعد وماري الدبس.

واوضح حاوي ان المؤتمر انتخب بالتصفيق وقوفا الاسيرة سهى بشارة والسيد محيي الدين حشيشو الذي خطف في صيدا عام ١٩٨٢، عضوين في اللجنة المركزية. وقال ان المكتب السياسي سيجتمع لاحقا لتوزيع المهمات بين اعضائه.

واشار الى ان المؤتمر اقر الوثيقة البرنامجية والميثاق والتقرير عن المناقشات واخذ بالاقتراحات والتوصيات لاستكمال هذه الوثائق وتوزيعها، وكلف لجنة الصياغة تقديمها الى اللجنة المركزية.

وشكر الذين شاركوا في المؤتمر وسهروا على تنظيمه، مجددا الحديث عن وطنية الحزب ودوره في المقاومة ضد القوات الاسرائيلية وقال: "(...) نحن حزب تمرس بكل اشكال النضال، من النضال السري الى النضال المسلح ومستعد لان يلجأ دوما الى كل اشكال النضال التي تفرضها علينا البورجوازية مفضلين الخيار الديموقراطي دوما ومحبذين هذا الخيار باستمرار ولكن مقتنعين بان طرفا وحده من اطراف المعادلة لا يمكن ان يحدد سبل النضال فعلى الطرف الآخر ايضا ان يتجاوب امام التحدي الديموقراطي وان يقبل ان تكون الديموقراطية حكما في الصراع على الساحة اللبنانية ولا تقلقن على مصير الحزب بل على مصير الوطن. فالمساس بالديموقراطية ليس هدفا في ذاته، كما يعتقد بعض الاطراف بل هو وسيلة لتحقيق اهداف اخرى (...)".

جلسة السبت

وكان المؤتمر عقد جلسة السبت استمع فيها الى مداخلات وتقارير منها مداخلة باسم قطاع المثقفين تلاها الدكتور سمير سعد واخرى عن قطاع التعليم قدمها السيد حنا غريب وثالثة عن القطاع الاعلامي قدمها السيد طوني فرنسيس.

وبعد مداخلات فردية لعدد من المؤتمرين تلا السيد فاروق دحروج تقريرا باسم لجنة التفاويض ثم تلا السيد الياس عطاالله تقريرا احصائيا عن "شهداء الحزب بين المؤتمرين الخامس والسادس".

"اللجنة العربية": ادانة قرار الابعاد "حيلة أميركية" لمعاودة المفاوضات

رأت "اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية" ان قرارات مجلس الامن "اصبحت ترضية معنوية للعرب من دون اي مفعول عملي او مغزى حقوقي، ما دامت الولايات المتحدة الاميركية تفرغ هذه القرارات من مضامينها، وتعصو اسرائيل التزامها لخلوها من اجراءات رادعة".

واوضحت في بيان اصدرته امس "ان القرار الرقم ٧٢٦ الذي دان بقوة ابعاد عدد من المناضلين الفلسطينيين، تضمن من الفقرات والبنود ما له مدلولات مهمة افرغتها الولايات المتحدة الاميركية من كل مضامينها، بحيث اصبح القرار مجرد حيلة لحمل الوفود العربية على معاودة المفاوضات العقيمة التي تجري في ظل رعاية الولايات المتحدة (...)

وان الذي يحصل (في الاراضي المحتلة) هو نقض كامل من العدو الصهيوني لروحية القرارات الدولية ونصوصها، لان السياسة الاستيطانية ماضية في تشكيل الشروط التي تؤدي الى تهجير مزيد من الفلسطينيين، ليحل محلهم مئات الوف المستوطنين. فالاستيلاء على المياه وهدم المنازل والعقاب الجماعي، كلها مؤشرات سياسة الى تطبيع الشعب الفلسطيني (...)".

وذكر البيان "ان اللجنة رفعت مع ستة اتحادات نقابية عربية قبل ثلاثة اسابيع الى الجامعة العربية، مذكرة تضمنت اقتراحا بان تتبنى الجامعة مذكرة ترفعها الى الامم المتحدة وتطالب فيها بتطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، على القوانين الاسرائيلية العنصرية والممارسات الاستيطانية العنصرية.

كما وضعت الاتحادات في تصرف الجامعة دراسة اولية عن القوانين الاسرائيلية العنصرية، واخشى ما تخشاه الاتحادات النقابية العربية واللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية اغفال هذا الواجب المحق، خصوصا ان الاداء العربي في الامم المتحدة عند الاقتراع على الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، لم يتسم بالاجماع المطلوب وشكل ثغرة كبيرة في الموقف العربي. لذلك فان الاتحادات المشار اليها تضع هذه المسألة امانة لدى الجماهير العربية وسوريا التي احتضنت القرار ٣٣٧٩ ودافعت عنه في كل المحافل العربية والدولية".

قبلان وشماس واحزاب وتنظيمات دانوا الغارة

عملية مزدوجة في بيت ياحون وطيران حربي كثيف فوق الجنوب

خيم امس توتر على محاور منطقة بنت جبيل، فيما حلق طيران حربي اسرائيلي مرارا على علو منخفض فوق منطقة صور ومخيماتها وصولا الى اجواء صيدا.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان لغما ارضيا فجر لاسلكيا التاسعة صباح امس لدى مرور سيارة مدنية على البوابة الثانية لمعبر بيت ياحون (بوابة عبور المشاة الى داخل "الحزام الامني"). واطلقت النار على "جيش لبنان الجنوبي" من منزل قرب حاجز للقوة الدولية هناك، فرد "الجنوبي" على النار بالمثل وقصف المنطقة، وعلى الاثر اقفل معبر بيت ياحون واستمر مقفلا حتى الظهر، ثم فتح بعدما انهى "الجنوبي" حملة تمشيط للمنطقة. ولم يحدث الانفجار اية اصابات.

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدين الحاج مصطفى شقير والحاج رضا حريري فجرت عبوة ناسفة على معبر بيت ياحون، في موكب امني معاد من سيارتي "مرسيدس"، فاصيبتا مباشرة وسقط جميع افرادهما بين قتيل وجريح. وعلى الاثر استقدم العدو الاسرائيلي تعزيزات عسكرية الى مكان العملية لاجلاء القتلى والجرحى، فوقعت في مكمن اعده لها مجاهدو المقاومة. ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة ومتوسطة مما ادى الى اصابة آلية ووقوع اصابات عدة في صفوف القوة المعادية (...)".

قبلان

على صعيد آخر، شيعت حارة الناعمة قبل ظهر السبت ضحايا الغارة الاسرائيلية على تلالها بعد ظهر الجمعة. ولا يزال هذا الاعتداء موضع استنكار واسع. فالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ندد بـ"الاعمال الهمجية التي تأتي بعد شطب اسم اسرائيل من لائحة العنصرية لتؤكد عنصريتها، وتعمل لتطبيقها يوميا على الشعب اللبناني".

واشار الى "ان هذه الاعتداءات تصب في خانة عرقلة مسيرة السلام الدولية".

شماس

واسف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سهيل شماس للغارة، وقال في اتصال اجرته معه اذاعة "صوت الوطن" انه علم بالخبر في باريس قبيل سفره الى واشنطن. واعتبر ان هذا الاعتداء "يؤكد انه في كل مرة تكون هناك رغبة في الانطلاق الجدي في عملية السلام، تقوم اسرائيل من جهتها باعمال لعرقلة العملية. وان الاعتداء الذي حصل على لبنان مؤسف للغاية، ونأمل في ان تتفهم الولايات المتحدة - واعتقد انها تفهم جيدا - ان مثل هذا الاسلوب يؤخر المفاوضات ويعسر النتائج ولا يقدمها، ونحن لسنا مستعدين لان ندخل في المحادثات والاعتداءات تحصل، اذ انها تشكل ضغطا علينا، ولا يمكن اجراء مفاوضات جدية في ظل الضغوط والاعمال التعسفية".

التقدمي

ودانت امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي الغارة وقالت في بيان: "ان تنفيذ هذه الغارة، في هذا الوقت بالذات قبيل استئناف المفاوضات المرتقبة في واشنطن وبالترافق مع الاعتداءات المتواصلة على الجنوب، يقدم دليلا جديدا على استمرار اسرائيل في سياسة الضغط لفرض كل شروطها ومواقفها على طاولة المفاوضات ولنسف كل احتمال للسلام العادل، وبالتالي فرض السلام الاميركي - الاسرائيلي على العرب. وهذا ما يدعو الى مزيد من التنبه والحذر ما يستلزم اعلى درجات التضامن العربي لمواجهة هذا الواقع الصعب والدقيق.

ولا شك في ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة تأتي في سياق شامل تعتمده اسرائيل منذ بداية المفاوضات. فقبل مؤتمر مدريد قصفت الطائرات الاسرائيلية منطقة النبطية وجوارها، ثم كررت العدوان قبل مفاوضات واشنطن. وامس نفذت الغارة على الناعمة قبل استئناف المفاوضات في العاصمة الاميركية. ان الحزب التقدمي الاشتراكي اذ يستنكر هذه الاعتداءات يستغرب في الوقت نفسه ان يكون الرد الرسمي اللبناني في اقل درجاته، بينما دلالات هذه الغارة تشير الى اعلى درجات الخطر. وكان يفترض ان يكون الموقف الرسمي اكبر واعمق من تصريح اطلقه الامين العام للخارجية اللبنانية الموجود في واشنطن".

"حزب الله"

وقال "حزب الله" في بيان اصدره امس: "(...) لم يعد من الغرابة ان يقوم الغزاة بمثل هذه الاعمال التي تعودها شعبنا وقرر ان يواجهها مهما كلف الثمن، وعرف جيدا ان خياره الطبيعي هو مقاومة هذا العدو التاريخي الذي يزرع الرعب والهلع وسط الناس، في زمن تردي الانظمة العربية وسقوطها وهي التي سارت في ركب الهزيمة وسوقت لمشروع الاستسلام والتصفية الذي تحاول اميركا فرضه وفرض نتائجه على امتنا (...)

ان هذا الحكم الذي جعل كل همه الضغط على المواطن الحر الكريم في لقمة عيشه ومسكنه واللعب بمقدراته وذل الاستجداء بـاسمه في ازقة العواصم الاوروبية والاميركية والعربية، يتعامى اليوم عما يحصل في هذا البلد ويدير ظهره لكل الويلات والمصائب التي تصب على رأس هذا المواطن، ويمعن في اخذ قرارات مشبوهة تزيد في واقع الظلم والتردي، وتعرض البلاد لمزيد من الضياع، سواء المتعلق منها بجمع السلاح الخفيف او ما يسمى تنظيم وسائل الاعلام. كان الناس لا تزال تعيش في القرون الوسطى او في غياهب افريقيا ومجاهلها (...)

اننا اذ ندين هذه الاعتداءات الآثمة على اهلنا في منطقة الناعمة، نعتبر ان اقل الوفاء لهم ولالوف الشهداء والمظلومين، هو الوقوف بصلابة والتصدي لهذا العدو الغاصب والمحتل بكل ما اوتينا من قوة. كما نحمل النظام اللبناني مسؤولية التفريط بهذه البلاد وتضييع الارض والثروات والحقوق، من خلال عدم تصديه لهذا العدو ومشاركته في مشروع المساومة على الاوطان في مدريد وواشنطن. كما ان طريقة التعاطي مع الامور والاحداث المصيرية لا تكون عبر القرارات اللامسؤولة التي تتخذها الدولة بين حين وآخر، وتضعها دوما في حلقة الاستغراب ان لم نقل في قفص الاتهام".

السيد وهبه يتحدث بعد الاجتماع.
(محمد درويش)

"الجماعة"

واستغرب بيان لـ"الجماعة الاسلامية" "ان يقوم العدو اليهودي المجرم باعتداءاته على المدنيين في مناطق مختلفة حيث يسقط عشرات الاطفال والنساء، في ظل اصرار غريب لاركان الحكم على متابعة الحوار مع القتلة واستجدائهم سلاما وتفاهما لن يتحققا في المدى المنظور لاسباب عدة باتت معروفة".

واعتبرت "ان المخزي في هذا المجال هو تصريح السفير شماس رئيس الوفد اللبناني المفاوض، عن الاعتداءات الاخيرة على مناطق الناعمة واقليم التفاح والجنوب والبقاع الغربي، والذي ناشد فيه العدو الاسرائيلي وقف عملياته العسكرية على لبنان، طوال فترة المفاوضات. اين هي الكرامة الوطنية التي تمسكنا بها كلبنانيين حتى في احلك الظروف التي عاناها بلدنا؟".

وطالبت بـ"وقف المفاوضات فورا واستدعاء السفير شماس لاستجوابه ومحاكمته على تهاونه واستهتاره وضعفه. فالدماء الزكية التي سالت في الناعمة والجنوب والبقاع تستدعي من شماس وامثاله موقفا كبيرا واضحا في مستوى الجرائم التي يرتكبها العدو وعملاؤه، تحدد عبره بصدق وامانة، سبل المواجهة الحقيقية لهذه الاعتداءات التي يبدو انها لن تتوقف".

وهبه

ورأى امين سر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد زيد وهبه ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة "هي بداية عدوانية لاستهداف مواقع الجيش العربي السوري في لبنان، وجر سوريا الى معركة غير متكافئة عسكريا مع اسرائيل".

وقال عقب اجتماعه بممثلين لفصائل المنظمة وحركة "فتح" و"هيئة العمل الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في مخيمات صور: "ان هذه المعركة التي يريدها العدو الاسرائيلي، هي نتيجة عجز اسرائيل السياسي في المفاوضات الدائرة في واشنطن، وفي ظل وحدة الموقف العربي المشرّف في المفاوضات. وبهذه المعركة تكون اسرائيل خرجت من عزلتها السياسية في المفاوضات التي جبهت فيها بموقف عربي موحد، وليس لها مخرج من عزلتها هذه الا بافتعال معركة عسكرية تستهدف سوريا واللبنانيين والفلسطينيين معا".

ونبه الى "ان اسرائيل تعمل في شكل ثابت، بغطاء اميركي وصمت دولي، لتفريغ الجنوب من اهله، توصلا الى الاستيلاء على مياهه وتسلمه خاليا من السكان وتهجير كل المخيمات الى خارج الجنوب (...)".

حديث في "الحزام" عن مشروع لتبادل الاسرى والجثث دفعة واحدة "حزب الله": اسرائيل هي العقدة

حاصبيا - "النهار":

تتحدث مراجع سياسية وعسكرية داخل "الحزام الامني" عن مساع دولية للافراج عن جميع الموجودين في سجن الخيام منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، والمعتقلين الآخرين في سجون اسرائيل وبينهم الشيخ عبدالكريم عبيد ولاعادة جثث المقاومين الذين سقطوا في المنطقة الحدودية، في مقابل اطلاق جميع المعتقلين من القوات الاسرائيلية وعناصر "جيش لبنان الجنوبي"، واعادة جثث الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان.

وذكرت هذه المراجع ان العمل جار لتنفيذ العملية دفعة واحدة.

وكشفت مصادر امنية ان مشروع التبادل هذا يقضي بنقل جميع الاسرى والجثث لدى كل الاطراف الى بلد محايد حيث تجري عملية التبادل.

من جهة اخرى، افادت وكالة "رويتر" ان "حزب الله" لا يزال على استعداد لمبادلة اسرى لديه" بمئات من المحتجزين لدى اسرائيل و "جيش لبنان الجنوبي".

ونقلت عن الامين العام للحزب السيد عباس الموسوي، في مقابلة اجرتها معه وكالة "فيزنيوز" التلفزيونية ومحطة التلفزيون التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية، قوله: "عندنا اسرى اسرائيليون ولحديون، اخذوا من خلال مواجهات عسكرية، بينما اسرانا اخذوا من بيوتهم، ومع ذلك نقول فليكن التبادل، وانا تعقدت الامور في هذا الشأن، فنجد ان السبب هو العدو الاسرائيلي".

وسئل، هل هناك مفاوضات لتبادل الاسرى؟ فاجاب: "حتى الآن... لا شيء".

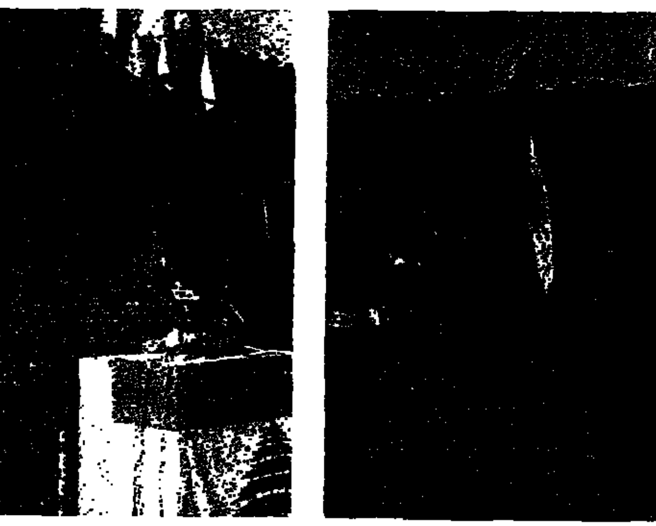
واصر على وجوب الافراج عن جميع السجناء اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين الذين تحتجزهم اسرائيل. "نحن... مصرون اصرارا كاملا على ان يخرج هؤلاء المظلومون من سجون العدو الاسرائيلي، وعلى رأسهم شيخ الاسرى (الشيخ) عبدالكريم عبيد".

● يعقد "حزب الله" العاشرة صباح اليوم مؤتمرا صحافيا في "قاعة الشيخ راغب حرب" في مسجد الرسول الاعظم، يقدم فيه "احد رتباء جيش العميل لحد".

تخريج دفعة من الميليشيات: مابدأ شراً تحوّل انصهاراً



العميد معيكي يلقي كلمته.
(م. ت)



من احتفال التخريج في المدينة الكشفية.

سمار جبيل - "النهار":

اقيم قبل ظهر السبت احتفال في المدينة الكشفية في سمار جبيل بتخريج الدفعة الاولى من عناصر الميليشيات التي تم استيعابها في المؤسسة العسكرية.

وشارك في الاحتفال جميع عناصر الدفعة الاولى التي تم تدريبها في مخيمات حمانا ورياق وقاعدة القليعات الجوية والمدينة الكشفية.

ومثل قائد الجيش العماد اميل لحود في الاحتفال قائد معسكرات الاستيعاب العميد ميشال معيكي الذي القى كلمة قال فيها: "ان الاستيعاب بدأ حلا لمشكلة وتطور بهدوء الى عملية انصهار وطني تخطت اهدافها والتوقعات، بل تحولت عملية تفاعل اجتماعي سياسي بلباس عسكري مدت جسورا مع مجموعات كانت بعيدة عن الجيش وكان الجيش بعيدا عنها (...) لقد بدأ الاستيعاب طرحا سلبيا كشر لا بد منه، اما في الواقع فان الاستيعاب اتاح فرصة لعملية انصهار عميقة وتلاحم يشد الطبقات الشعبية بعضها الى البعض".

وحضر الاحتفال ايضا ممثلون لمختلف الالوية وقادة المناطق ووفد من قوى الامن الداخلي وذوو المتخرجين. وسيتابع المتخرجون دورة تنشئة تكميلية لستة اشهر.

لحد: اتفقت والوفد الاسرائيلي على امور "لمصلحة لبنان والحزام"

بنت جبيل - "النهار":

كشف قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه اجتمع مرارا بالوفد الاسرائيلي المفاوض قبل سفره الى واشنطن "واتفقنا على امور لمصلحة اللبنانيين عموما والحزام الامني خصوصا، ارضا وشعبا".

واضاف في كلمة القاها في الاحتفال السنوي الذي اقامته وحدة الارتباط الاسرائيلية قبل ايام في طبريا في مناسبة السنة الجديدة: "اكد (اسحق) شامير انه لا يطمع بارض لبنان. واتفقنا ان على الدولة اللبنانية ان توافق على السلام مع اسرائيل، ليعيش الشعب في سلام. ونحن نعلم مصير اللبنانيين وحالهم في حال الحرب مع اسرائيل. وان من مصلحة لبنان رحيل جميع الاجانب من ارضه ولاسيما منهم السوريين".

وتوجه الى المفاوضين اللبنانيين: "انا فضلوا المصالح العربية وبخاصة السورية على المصالح اللبنانية، فان بقاء "الجنوبي" في المنطقة بعيد الامد. ويكفي ان شعبنا هنا يعيش في امان ولا تسرق سيارته ولا يسلب ولا يتعرض للاغتيال، وهذه نعمة بفضل وجود "الجنوبي" وسهره على راحة المواطن".

وكرر ان اسرائيل زادت الموازنة المخصصة للمنطقة الحدودية زهاء مليون دولار.

"امل": نرى صراعا بين المستفيدين في "جوقة" كل وزير

النبطية - "النهار":

احيت حركة "امل" في حسينية البيسارية - قضاء صيدا - ذكرى مسؤولها العسكري في الجنوب حسن جعفر "ابو جمال" والمقاوم نبيل حجازي.

وتحدث في الاحتفال عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح فاشاد بالمقاومة وقال: "مؤسف حقا الا يتعظ من هم في سدة الحكم، وان يتجاوزوا مرحلة طويلة من الحروب المتعددة التي انهكت المواطن والتهمت ارزاقه. بل من المعيب ان يتحرك المسؤولون باداء غوغائي قائم على الصفقات الثنائية، ومحاولة اقامة شعارات جديدة يخرجون بها على نص الطائف لكي يبقوا الازمة مستعرة".

واضاف: "اننا نرى صراعا عنيفا بين زمرة جديدة من المستفيدين والمتنفعين في جوقة كل وزير، فلا صفقات الا بالرشوة والسمسرة، حتى انه ابطل مفعول دفاتر الشروط واستدراج العروض".

وحمل على الوزراء "الذين وافقوا على قرار سحب الجيش من طيرديا" وقال: "ان اسرائيل وحدها هي التي لا تريد انتشار الجيش وتريد استمرار الوضع نحو الاسوأ، حتى تتمكن من تنفيذ مشاريعها التوسعية".

وختاما تحدث العلامة السيد علي الامين ومما قال: "ان المخاوف لم تتبدد لا لنقص في شجاعة الجيش وانما لنقص في شجاعة القرار السياسي. ونقول لمؤسسة الجيش التي نعتبرها عماد الوطن انه لا يمكن ان يستمر وطن من دون جيش. والكل يعلم ان الجيش اللبناني هو اقوى من جميع التنظيمات والاحزاب، ولكن الذي يضعف هذه المؤسسة هو عدم وجود تناغم حقيقي بين طموحات العنصر وطموحات المسؤول السياسي في الدولة".

"حزب الله" يحذر المواطنين من سيارات مفخخة

وزع "حزب الله" بيانا امس حذر فيه اهالي بيروت والضاحية الجنوبية من السيارات المفخخة، وضمنه الارشادات الآتية:

"١ - التأكد من كل سيارة متوقفة امام المنازل والمحال والمؤسسات.

٢ - ضرورة التعرف الكامل الى صاحب السيارة المتوقفة.

٣ - عند الاشتباه في اي سيارة او اي جسم غريب، عدم الاقتراب منه والاتصال فورا بالسلطات المختصة".

وطالب "التعاون بين المواطنين لكي نفوت الفرصة على العدو وعملائه".

"الشعبية" و "الديموقراطية" تنتقدان المفاوضات

نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ندوة في مخيم عين الحلوة في مناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخمسين وبدء الجولة الثالثة للمفاوضات في واشنطن.

وفي بيان وزعته "الديموقراطية" ان السيد رمزي رباح دعا باسمها الى "حشد الجهود لاحباط المخطط الاسرائيلي - الاميركي، الهادف الى تصفية القضايا الفلسطينية والعربية العادلة". وطالب الوفد الفلسطيني المفاوض بتعليق مشاركته "لان المفاوضات لن تسفر سوى عن حكم ذاتي". ووصف نتائج الجولات السابقة من المفاوضات بانها "خسائر وتنازلات مجانية من الجانب الفلسطيني". وشدد على "ضرورة ضبط الامن في المخيمات".

واعتبر "ابو فادي" راجي باسم "الشعبية" ان المفاوضات في صيغتها الحالية "تقوم على تصفية الهوية الوطنية الفلسطينية".

واكد "ان اسرائيل لا يمكن ان تسلم بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا"، وحض على "التمسك بالبرنامج الوطني الذي يقوم على حق العودة وتقرير المصير والاستقلال".

واقامت "الجبهة الديموقراطية" مهرجانين مماثلين في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

"تجمع العلماء" يكرم اعلاميين

كرم المكتب الاعلامي لـ "تجمع العلماء المسلمين" عددا من الصحافيين والاعلاميين بغداء السبت في مقر مجلة "البلاد" في حارة حريك.

وبعد كلمة من مدير العلاقات العامة في المجلة الزميل جواد عواضة، تحدث المسؤول الاعلامي للتجمع الشيخ زهير كنج عن اهمية الاعلام في هذه المرحلة والمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الاعلاميين. وتطرق الى الخطورة التي الحقها قرار مجلس الوزراء بحصر نشرات الاخبار بالتلفزيون الرسمي، "بحرية الصحافة وحرية "التعبير عن الرأي التي تتميز بها الساحة اللبنانية".

ورحب المسؤول السياسي للتجمع الشيخ ماهر حمود بالحضور مشيدا بجهودهم في نشر الكلمة الحرة والصريحة، مؤكدا "ان الصدق في نقل الواقع اساس نجاح الاعلام".

وشكر الزميل غسان مكحل، باسم الصحافيين، التجمع على تنظيمه اللقاء. وختاما دعا مندوب مجلة "العالم" الزميل قاسم قصير الى ضرورة التلاقي والتواصل بين الاعلاميين.

اغتيال عنصر من اتباع شريدي في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

اغتال مسلحون مساء السبت في مخيم عين الحلوة، الفلسطيني محمد فاضل (٢١ عاما) وهو من العناصر الموالية للشيخ هشام شريدي الذي اغتيل قبل نحو شهر في المخيم.

من جهة اخرى، شيع امس في المخيم المسؤول العسكري لـ"قوات الـ ١٧" في حركة "فتح" المقدم حسني سليم سليمان "ابو سليم" وهو عراقي الجنسية اغتيل قبل اسبوع في صيدا. وشارك في التشييع ممثلون لفصائل فلسطينية ونقل الجثمان الى العاصمة الاردنية.

بيع طفل في يومه العاشر أحبطه رجال الامن في كسروان

احبط رجال الامن في جبل لبنان عملية بيع طفل عمره عشرة ايام، بخمسة الاف دولار اميركي، وقبضوا في المعاملتين - كسروان على والدته اليوغوسلافية فيسنا فرانيو ديكشاش (٢٩ عاما) وصديقتها روز س.ر. (٥١ عاما).

وفي التحقيق الذي تولاه المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة تبين ان فيسنا متزوجة من انطوان ت. وبعد سفر زوجها راحت تعمل ساقية في ملهى ليلي في المعاملتين حيث تعرفت الى شاب وارتبطت معه بعلاقة جنسية وحملت منه. وخشية ان يكشف النساء زوجها الامر، لجأت الى روز س. لمساعدتها في اخفاء الامر مبدية رغبتها في بيعه. وتولت روز "تسويق" الطفل بما بين اربعة الاف وخمسة الاف. لكن عملية البيع احبطت في الوقت المناسب.

وقالت فيسنا انها والدة الطفل وتحبه ولكنها تخشى بطش زوجها اذا علم بخيانتها، نقلا عن انها في حاجة الى مال بعدما انفقت على ولادة الطفل نحو الف دولار اميركي.

اما روز فافادت انها اشفقت على حال فيسنا وقررت مساعدتها من دون مقابل خوفا من ان يقدم زوجها على قتلها اذا علم بالامر. وعرضت الطفل على عائلة ثرية لا اولاد لها.

واحيلت فيسنا وروز على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان بعدما ادعى عليهما النائب العام بجريمة بيع الطفل.

عملية سلب في قلب زحلة وربطة خبز كلفت ٢٠ مليون ليرة

كشف التحقيق الذي تولاه رجال المفرزة القضائية في طرابلس ان الخادمة السري لانكية كونيكا بيماواني (٣٠ عاما) التي قتلها مجهول في منزل مخدومها عبد المجيد حداد في محلة ابي سمرا في طرابلس، تعرضت لحادث سطو. اذ دخل مجهول المنزل وهددها بمسدس ثم اوثقها بحبل من البلاستيك واطلق عليها النار من مسدس مزود كاتما للصوت وهرب.

● تبادل مسلحون اطلاق نار في مدينة صيدا فأصيب عامل التنظيفات في البلدية مصطفى ديب وردة بطلق في ركبته اليسرى.

● في محلة الميناء في طرابلس تشاجر محمد عبد القادر الشيخ وشقيقه عامر من جهة، وعبدالله الحموي وعبد الباسط الحموي ومصطفى المصري من جهة اخرى، وتبادلوا الضرب بالعصي والكلمات. ثم اطلق الفريق الثاني النار من سلاح حربي فاصيب محمد الشيخ بطلق في بطنه وشقيقه عامر بضربة عصا على راسه افقدته الوعي.

● سطا لص على حلى ومال بثمانية ملايين ليرة من منزل سامية حسن حجيج في المزرعة.

● في شارع جورج بيكو حطم لصوص اقفال محل مصطفى حسن طاطا ونهبوا البسة جاهزة بسبعة ملايين ليرة.

● ترك سعد الدين محمد صوان حقيبة في سيارته وترجل لشراء ربطة خبز من فرن قريب، ولما عاد بعد نحو دقيقة وجد ان الحقيبة اختفت وفيها عشرون مليون ليرة.

● سرق لص حلى ومالا بعشرة ملايين ليرة من منزل برجوهي ماغوب سرمجيان في برج حمود.

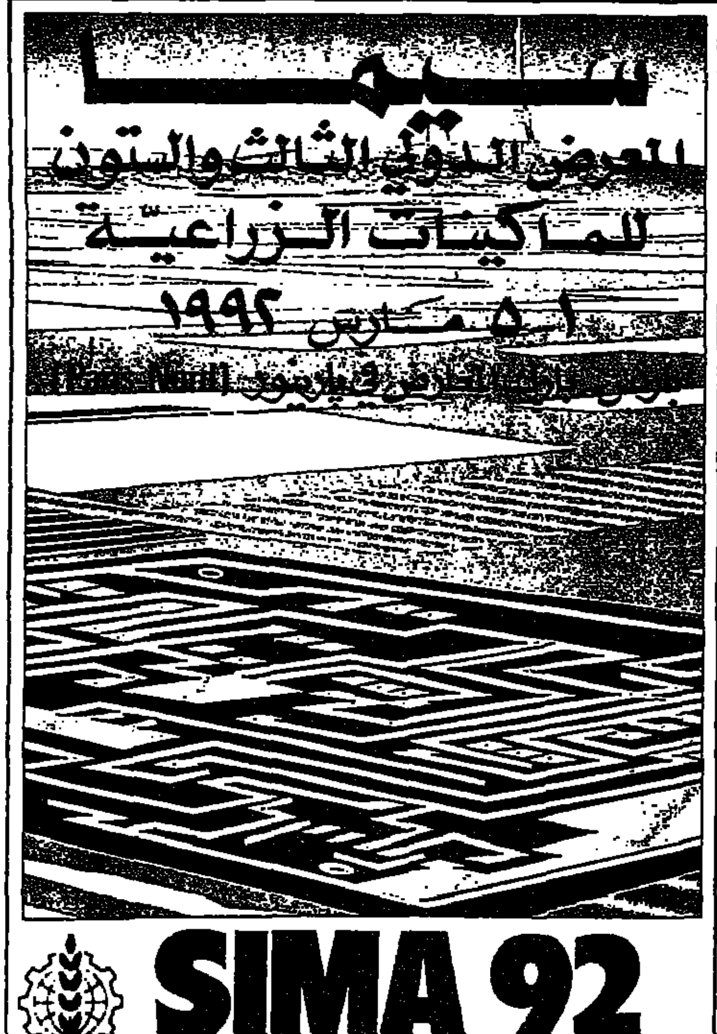
● هدد ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "فولكسفاغن" قرب المدرسة الشرقية في زحلة، موريس ابرهيم البراك وندره جرجس حرب وسلبوا من الاول ١٣٥٠ دولارا اميركيا و٦٠٠ الف ليرة ومن الثاني ٥٠ الف ليرة.

متسممون بالحلوى

صيدا - "النهار":

نقل مساء السبت عشرة مصابين بالتسمم من عائلتي منصور ومقبل في بلدة كفرحتى الى مركز الراعي الطبي في صيدا.

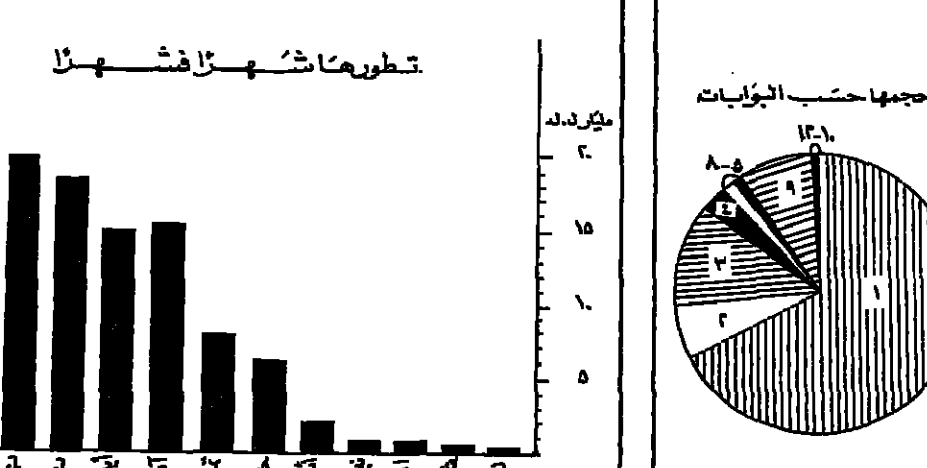
وقالت مصادر المستشفى ان المصابين تناولوا حلوى.

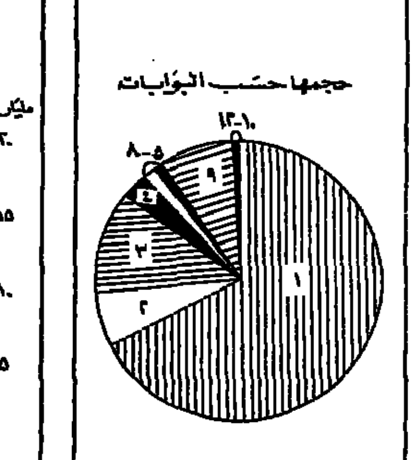


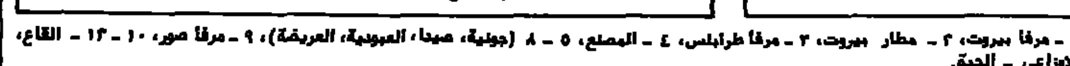
هكذا عند الأصل

على رغم التسريب والتهريب والرشوة على نطاق واسع

بسط الشرعية، تسعير الدولار، استيراد السيارات رفعت الرسوم الجمركية إلى ٩٨ مليارًا والمرفأ عاد أول






١ - مرفأ بيروت، ٢ - مطار بيروت، ٣ - مرفأ طرابلس، ٤ - المصنع، ٥ - ٨ (جونية، صيدا، العبودية، العريضة)، ٩ - مرفأ صور، ١٠ - ١٣ - القاع، الاوزاعي - الجية.

واردات الموازنة عام ١٩٩١

كانون الثاني	٢٥٤ ٩٢٧ ٤٠٧	الدولار الجمركي ٦ ليرات
شباط	٣٢٠ ٥٧٦ ١٤٩	
آذار	٣١٢ ٥٦١ ٦١٠	
نيسان	٣٣١ ٦٢٩ ٨٨٦	
ايار	٢ ١٩٦ ٠٤٤ ٨٣٤	الدولار الجمركي ١٠٠ ليرة (٦ ايار)
حزيران	٥ ٧١٠ ١٢٣ ١٢٣	
تموز	٧ ٦٩٠ ٠٧٥ ٤٤٠	
آب	١٤ ٩٤٣ ٥١٨ ٧٩٣	الدولار الجمركي ٢٠٠ ليرة (١ آب)
ايلول	١٤ ٥٨٧ ٩٥٤ ٣٦٤	
تشرين الاول	١٧ ٩٢٩ ٣٦٧ ١٤٤	
تشرين الثاني	١٨ ٣٦٠ ٠٠٠ ٠٣٧	باستثناء مركز القاع
كانون الاول	١٥ ٥٣٥ ٤٦٠ ١٢٣	باستثناء مركز القاع
المجموع	٩٨ ٠٧١٢٥٨٧٩٤	

الرسوم حسب البوابات

البوابة	الرسوم ل.ل.	النسبة (%) من المجموع
بيروت: المرفأ	٦٥٢٩٣٤٣٠٣٢٤	٦٦،٥٨
المطار	٦٩٧٥٠٧٤٠١٤	٧،١٢
مرفأ طرابلس	١١١٤٦٩٧٢٤٤٧	١١،٣٧
المصنع	٣٧٦١٣٣٥٦٨٠	٣،٨٤
مرفأ جونيه	٨٣٨٦٨٢٣٦	٠،٨٦
مرفأ صيدا	٨٧٥٥٣٩٠٦٦	٠،٩٠
العبودية	١٠٦٥٨٨٩٠٧	٠،١١
العريضة	٢١١٢٥٨٥٢	٠،٠٣
مرفأ صور	٨٦٩١٨٥٢٣٨٨	٨،٨٧
القاع	٤٤٤٩٠٤٣	٠،٠١
مرفأ الاوزاعي	٢٨٣٢٠٥٥٢٣	٠،٢٩
مرفأ الجية	٧٣٠٠٢٥٢٤	٠،٠٨
المجموع	٩٨٠٧١٢٥٨٧٩٤	١٠٠،٠٠

كتب ميشال مرقص:

حققت الخزينة اللبنانية، للمرة الاولى في تاريخ لبنان، موارد مالية من الرسوم الجمركية التي استوفيت لحساب الموازنة بلغت ٩٨ مليار ليرة لبنانية. واجتمعت جملة اسباب لتحقيق هذا المبلغ الذي يمثل نحو خمسة في المئة من المبالغ المقررة للانفاق في الموازنة اللبنانية، ابرزها اثنان.

اولا - ضبط الشاطىء اللبناني واستعادة المرافىء التي كانت تعمل في صورة غير مشروعة واقفال قنوات التسريب المالي الى اجهزة وهيئات واشخاص، غير اجهزة الدولة اللبنانية في وجهها الظاهر، تلك ان عملية الضبط هذه لم تكن بنسبة مئة في المئة.

ثانيا - تعديل سعر الدولار الجمركي، الذي على اساسه تستوفى الرسوم الجمركية، اذ سعرته الحكومة بمئة ليرة لبنانية ابتداء من ١٦ ايار، وبمئتي ليرة لبنانية ابتداء من اول آب ١٩٩١، الامر الذي ادى الى مضاعفة المبلغ نحو ٥٦ مرة، في مقابل ٣٣،٣ مرة في سعر الدولار الجمركي. وهو، اي السعر، لو طبق منذ مطلع العام، مع توفير التدابير الامنية المعمول بها راهنا، لبلغت الرسوم نحو ١٩٥ مليار ليرة لبنانية مشكلة عندها نحو ١٢ ...

يلغي الاوضاع القائمة عند البوابات البرية وبعض المرافىء البحرية، وان يكن مناخ العمل في الاخيرة مال الى بعض التحسن.

ثانيا - صعوبة العمل في مراقبة الاف المستوعبات التي تفرغ شهريا في مرفأ بيروت وتخرج الى البلد، تلك ان سرعة العمل ...

وايلول.

والارتفاع الملحوظ في شهري تشرين الاول وكانون الاول، عائد الى حجم السيارات التي استوردت والتي فاقت في ثلاثة اشهر ما استورد في بقية الاشهر، رغبة في تحقيق ربح اثر ايقاف استيراد السيارات، اذ احيل مشروع قانون بهذا ...

مركزان في المعلقة للكلى والمعالجة الكيميائية

العلاقات الاقتصادية بين لبنان ومصر

بحث في مكننة وزارة الموارد

الهاتف: لجان عمل لفريق العمل

خط جوي سنغافورة - بيروت؟

انقطاع مستمر للكهرباء في الرمل العالي

كرامي وعد بمتابعة قضية مستشفى البترون

الدولار يستقر في بيروت واستمرار تماسك الليرة اللبنانية رهن بتفعيل الاستثمار في الاقتصاد

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/١/٣	١٩٩٢/١/١٠	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٨٧٩،٠٠	٨٧٩،٠٠	-
المارك الالماني	٥٧٢،٢٠	٥٦٥،٤٧	- ١،٢٨
الفرنك السويسري	٦٤٣،٢٥	٦٣٤،٣٤	- ١،٣٩
الفرنك الفرنسي	١٦٧،٩١	١٦٥،٦٤	- ١،٣٥
الجنيه الاسترليني	١٦٣٨،٥٠	١٦٠٤،٦٠	- ٢،٠٧
الين الياباني	٧،٠٦	٦،٩٩	- ٠،٩٩
الفلوران الهولندي	٥٠٨،٨٣	٥٠١،٩١	- ١،٣٦
الدولار الكندي	٧٦٤،٨١	٧٦٣،٨٣	- ٠،٣٦
الليرة الايطالية	٠،٧٥٩٤	٠،٧٤٨١	- ١،٤٩
الكورون الاسوجي	١٥٧،١٩	١٥٤،٩٣	- ١،٤٤
الفرنك البلجيكي	٢٧،٨٠	٢٧،٤٥	- ١،٢٦

كتب ايلي قهوجي:

استقر سعر صرف الدولار الاميركي مجددا في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بعدما اظهر مصرف لبنان مزيدا من التشدد في تثبيت اسعار صرفه ضمن حدود معينة، فأقفله الجمعة ١٠ كانون الثاني، شأنه في كل يوم، بـ٨٧٩،٠٠ ليرة، وهو سعر تدخله بائعا في السوق منذ شهر ونيف.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى الارتفاع نتيجة محاولات البعض الاحجام عن بيعه والايحاء باستعداده لشرائه باسعار تفوق سعر تدخل مصرف لبنان. الا ان هذه الممارسات سرعان ما انحسرت نظرا الى التصميم الذي اظهرته السلطة النقدية في تثبيت اسعار صرفه باستمرارها في تلبية الطلب عليه بـ٨٧٩،٠٠ ليرة، الامر الذي ارغم مفتعلي الاخلال بتوازن السوق على الاذعان لمشيئتها بعدما تأكدوا من عدم جدوى هذه الاساليب. فكان ان مضى الدولار في المراوحة ضمن الهوامش المرسومة له حتى نهاية الاسبوع في اجواء سادها الهدوء وتكرس نتيجة لها استقرار سعر صرفه مرة اخرى للاسبوع الخامس وتحديدا منذ اتخاذ مجلس الوزراء قرار البدء بدفع فروقات زيادة الرواتب لموظفي القطاع العام قبل ٢٢ كانون الاول الماضي.

الا ان امساك مصرف لبنان بزمام السوق طوال هذه المدة، وهو ما يعتبر انجازا في آلية نظام اسعار الصرف العائمة (وخصوصا في بلد يفتقر الى الاستثمارات الاقتصادية حتى تكاد الادوات المالية فيه تنحصر ...

عرض الدولار بعد نشر هذه الارقام، بل على العكس اشتد الاقبال عليه من اصحاب رؤوس الاموال الاجانب، ذلك ان العوامل المشجعة على الاستثمار في الولايات المتحدة بدت اكثر رجحانا في الفترة الاخيرة على غير صعيد. فمن جهة، كان للاتفاقات التي عقدتها الولايات المتحدة مع اليابان، اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس جورج بوش لطوكيو الاسبوع الماضي، اثرها في اعادة الثقة الى المستثمرين لما تنطوي عليه من حوافز للنمو الاقتصادي الاميركي ان في ما يتعلق بخفض العجز التجاري للولايات المتحدة او بتشجيع الاستيراد منها باحداث صناعات لقطع غيار لشركات سيارات يابانية فيها، الى ما هنالك من امور لم تتوافر تفاصيل وافية عنها. ومن جهة اخرى، جاء اعلان وزارة العمل الاميركية انه، على رغم ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الشهر الماضي، امكن استحداث نحو ٣١،٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي، فيما كان متوقعا فقدان ما بين ٥٠،٠٠٠ و١٠٠،٠٠٠ وظيفة في هذه الفترة، الى ٢٦٥،٠٠٠ وظيفة في تشرين الثاني، ليوحي ان وضع الاقتصاد ليس سيئا بقدر ما يتصور البعض، بدليل انه في موازاة زيادة عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ٢٢،٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير في الشهر الماضي لفقدانهم وظائفهم، تمكن ٣١،٠٠٠ عاطل عن العمل من ايجاد وظائف جديدة لهم، وهذا الامر مرشح للاستمرار بعد وضع ما توصلت اليه الولايات المتحدة من اتفاقات مع اليابان موضع التنفيذ.

...

السيد نيكولاي برايدي الى وجود مجال رحب لخفض معدلات الفائدة بقوله انه مع عدم وجود تضخم في الولايات المتحدة باتت معدلات الفائدة الفعلية فيها مرتفعة نسبيا.

وعليه، اقفل الدولار الجمعة ١٠ كانون الثاني في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٣ منه بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١،٧٩٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٤٧٥، اي بنسبة ٣،٠٧ في المئة.
- ١،٥٨٢٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٤٥٥، اي بنسبة ٣،٣٩ في المئة.
- ١،٤٠٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٧٦٠، اي بنسبة ٢،٣٩ في المئة.
- ٥،٣٩٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٧٤٥، اي بنسبة ٢،٣٣ في المئة.
- ١١٩٤،٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١١٦٦،٠٠، اي بنسبة ٢،٤٠ في المئة.
- ١٢٧،٠٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤،٧٥، اي بنسبة ١،٨٠ في المئة.

... نحو ست سنوات، في مقابل ٦،٩ في المئة بعد التصحيح بدل ٦،٨ في المئة في تشرين الثاني، الامر الذي يؤكد استمرار تخبط الاقتصاد الاميركي في بؤر الركود التي لا تشجع المشاريع القائمة على التوسع ولا تتيح قيام مشاريع جديدة تستخدم هذا الدفق من العاطلين عن العمل الذي كاد يلامس ٨،٩ ملايين شخص اواخر العام الماضي.

الا انه، خلافا لكل التوقعات، لم يتنام ...

تحسن الذهب والفضة

لم يكن للارتفاع الشديد للدولار اواخر الاسبوع اي انعكاس سلبي على المعادن الثمينة التي تنامى الطلب عليها كثيرا على سبيل تغطية مراكز مكشوفة عليها بعد التراجع الذي سجلته مطلعه. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٠ كانون الثاني بـ٣٥٦،٢٠ دولارا بعدما انخفضت الاثنين الى ٣٤٩،٣٠ دولارا، في مقابل ٣٥٠،٤٠ دولارا الجمعة ٣ منه. اي بارتفاع نسبته ١،٦٥ في المئة.

العملات في بيروت

مؤتمر صحافي لنقابة موظفي التلفزيون

الهيئة الادارية لمخاتير طرابلس

طرابلس - "النهار".

اوصت الهيئة الادارية لرابطة مخاتير طرابلس اثر اجتماع عقدته امس بالتشدد في قبول مستندات حالات الوفاة وعدم اعتماد افادة مؤسسات دفن الموتى الا بمعرفة المختار الشخصية والتثبت من وثائق الزواج قبل المصادقة عليها وتنظيم وثائق الولادة وعدم تنظيم افادات لاشخاص خارج الاراضي اللبنانية الا بالطرق القانونية والمعرفة الشخصية ودعت المخاتير الاعضاء الى الاستعداد لاجراء انتخابات الشهر المقبل.

أفلام أفلام
الأمل أو الموت
ويبقى ذلك الاعتناء الجمالي

وتيرة العروض الاولى الى تصاعد مع تحسن مقبول وملحوظ رافق برمجة الاعياد، والى المستمر منها في احتشاب جمهور عريض ("روبن هود، امير اللصوص" في رأس القائمة) يطلق هذا الاسبوع شريط آخر من بطولة جوليا روبرتس دجاجة هوليوود الناعمة التي باضت لها ذهبا طوال العامين الفائتين، وشريطان كوميديان في مجمع صالات واحد من الاطرف في الاسابيع الاخيرة، فيما تستأنف اندية ثلاثة نشاطها : الاندبك عاود لقاءه الاسبوعي في صالة فاندوم المتجددة، ونادي "لاسيتيه" يقدم عرضا اول في الساعة التاسعة من مساء غد لفيلم "الصاروخي" الخيالي التشويقي (نعود اليه لدى اطلاقه في الصالات) وفي برنامج المركز الثقافي الفرنسي لهذا الشهر سلسلة من افلام المخرج برتران تافرنييه.

لا نعرف حتى النهاية التي ارادها جويل شوماخر لفيلمه "الموت شبابا" (●) مفتوحة على الامل، او الموت، هل الحظ السيئ او الحسن قاد هيلاري (جوليا روبرتس) الى الشاب الثري فيكتور (كامبل سكوت) المصاب بداء اللوكيميا السرطاني، اثر ضبطها لعشيقها في صحبة امرأة اخرى في الفراش وخروجها "مصدومة" غير لاوية على شيء، كانت تحيا مع والدتها الثرثارة ولن ينقذها سوى البحث عن عمل، حتى لو اضطرت الى الكذب وادعاء الخبرة العريقة في التمريض. قصدت عنوانا قرأته في الصحيفة يطلب ممرضة، ورأت نفسها داخل قصر كقصور الملوك، جالسة في قاعة الانتظار امام باب مشقوق وراءه طيف شاب يسترق النظر الى ساقيها الجميلتين اللتين يكشفهما الثوب المرتفع، لكن الرجل الثري والد الشاب ومساعده اعتذرا اليها عن سوء فهم وقع في الاعلان، وخرجت اكثر غضبا ويأسا. الا ان خادما خاصا للابن المريض هرع خلفها راكضا راجيا منها العودة. عادت واكتشفت نوع العمل الذي في انتظارها : رعاية شاب ثلاثيني محكوم عليه بالموت ويخضع لعلاجات كيميائية دورية منذ عشر سنوات. العرض كان سخيا ومغريا للشابة الجميلة بالبقاء، وان جنب انسان مقبل على الموت. من هنا فصاعدا يستطيع الجميع التكهن بما هي عليه احداث الفيلم وتطور الامور بين هيلاري وفيكتور نحو رابط حب مؤلم وحزين، نحار في نعته بالميلودرامي او الانساني، وان هو في النهاية الاثنان معا...

رغم طابعه الميلودرامي الصرف، يمتاز مضمون "الموت شبابا" (مقتبس من رواية لمارتي لايمباخ، والانتاج للنجمة سالي فيلد) بالرقة والحزن، والتعاطف الذي يجره وضع انسان مصاب بداء السرطان، وبالعلاقة التي نسجت بين ابن ثري مثقف كان يحضر اطروحة في تاريخ الفن عن رسامين تفننوا في رسم العري التجريدي امثال كليمت، فاليري نوزيل، دانتي غبريال روسيتي وسواهم، وشابة جميلة ضحلة الثقافة خفيفة الطبع بذلت الكثير من صبرها وقدرتها على الاحتمال لتستمر في ملازمة مريض تنتابه اوجاع قاسية ويتقيأ امعاءه بعد كل جلسة علاج. كان ذلك الوضع في البداية، قبل ان تتحول العشرة الطويلة الى حب حقيقي يتخلى فيكتور بسببه عن العلاج ليدع شعره المتساقط ينبت مجددا فترى هيلاري شكله الخارجي السابق، ومن جهة ثانية، "كي لا يهب نفسه املا بالحياة" لان تلك الجميلة التي احبها "ارغمته على الحياة"، والتعبيران من اجمل ما ورد في حوارات الشريط المائل الى البكائية واستدرار الدموع (سنرى مدى تقبل الجمهور له).

فيما يلفت اداء كامبل سكوت بدور فيكتور المريض المحكوم عليه بالموت شابا. تبدو جوليا روبرتس في الجو الحزين بزهو النجومية وتحرم الدور من تأمليته والشعور العميق الذي يستدعيه ! اما المخرج جويل شوماخر (الذي ادار روبرتس في "فلاتلاينرز" آنفا) فيبدي اعتناء جماليا بالصورة والالوان حتى نخالها "كارت بوستال" ضمن تيمة قنوط وحزن، ولا يمنحه تكرار حركة "الزوم إن" طوال الفيلم لغة خاصة، فلا يبقى سوى ذلك الاعتناء الجمالي المرتكز على اختيار الكادر نظيفا جنابا. وللجمهور العاطفي، النسائي خاصة، نردد مع القائلين : "جهزوا محارمكم" !

●

لضيق المجال انوه بالشريطين الكوميديين المستمرين لاسبوع ثان في صالات لاسيتيه : "دوك هوليوود" لمايكل كاتون جونز (شاهدنا له "فضيحة" و "ممفيس بيل") مع مايكل جي فوكس الظريف في دور جراح يرغم على المكوث في ريف اميركي وهو متوجه الى لوس انجلس لاجراء مقابلة. ومع الوقت، ومعاشرة الناس الطيبين، يكتشف ان حياة الريف البريئة تروقه ويغرم بجميلة مطلقة (جولي وارنر)، فتشتد حيرته بين البقاء والرحيل. ثم "لاشيء سوى الفوضى" لدان ايكرويد مخرجا وممثلا لادوار عدة، باروديا غرائبية - كوميدية - تشويقية (من كثرة الخليط فيها !) مع شيفي تشيس وجون كاندي والحلوة ديمي مور. مواقف مضحكة واحيانا ثقيلة، والامتع غرابة الشخصيات.

ج. ك.

كامبل سكوت وجوليا روبرتس: "الموت شبابا".

فان غوغ، "بارتون فينك"، "الى أقاصي العالم"
الازمة عالمية، في الصالة بضعة هواة



جاك دوترون: "فان غوغ" لبيالا.

جون تورتورو: "بارتون فينك" للاخوين كوين.

وليم هورت وسولفايغ دومارتن: "الى اقاصي العالم" لفندرز.

فيم فندرز في تصوير "الى اقاصي العالم".

موريس بيالا.

جويل وايتان كوين.

● باريس - ... :

كانت محطتي الباريسية القصيرة، اياما ثلاثة عقب تظاهرة نانت، شاهدت فيها اربعة افلام كبيرة كنت متلهفا لاكتشافها وغير آمل كثيرا توزيعها محليا. ولفتني في العروض المختلفة التوقيت، الاولى باكرا او الاخيرة ليلا، ان الرواد قلة والشريط الجيد يعرف اقبالا محدودا، فيما الايرادات العالية لافلام مغامرات شعبية او كوميديات خفيفة، تماما في وضع مماثل لواقع حركتنا السينمائية، مع فارق ضئيل يكاد يزول لو قسنا الامر بعدد السكان والصالات! وادرك ان الازمة عالمية، على ما يبدو، وان جمهور السينما لا يخرج سوى لافلام الترفيه، او تتوزعه المقاهي ومحطات التلفزيون واسواق الفيديو. وكأن الهواة الحقيقيين باتوا مفقودين في العالم كله، والفيلم الجدي صار يبحث عن جمهوره الضال. مثلا: احصيت سبعة مشاهدين في "عشاق الجسر الجديد" (حفلة الظهيرة)، واحد عشر في "بارتون فينك" (حفلة بعد الظهر)، وستة في "فان غوغ" (حفلة العاشرة ليلا)، وخمسة عشر في "الى اقاصي العالم" (حفلة السادسة مساء)! وكنت تعمدت الدخول في اوقات مختلفة بغية فكرة عامة حول نسبة الرواد ودرجة الاقبال على الافلام الخاصة المميزة.

هل الازمة عابرة او تنذر بمستقبل صعب للسينما الجديدة، الابداعية والملتزمة؟ سؤال يشغل ابناء الفن السابع، افرادا ومؤسسات، رجالات ابداع وشركات انتاج، خاصة اذا التفتنا ناحية الشركات الاميركية الكبرى التي في اوضاع مالية حرجة، بينما السينما الاوروبية قد تكون في حال افضل راهنا لارتكازها على الانتاجات المشتركة (بين التلفزيونات والدولة والانتاج الخاص)، وليس في امكان احد التكهن بما ستؤول اليه الامور مستقبلا، الا ان الازمة جلية حاضرا، ولن تنقذ الفن السابع الا عودة ابنائه الضالين... والواقع، في اي حال، ليس بتلك الظلمة.

الافلام الاربعة التي شاهدتها وآملها يوما على شاشتنا المحلية، هي "فان غوغ" لموريس بيالا مع جاك دوترون في دور الرسام الملعون والبائس، و"بارتون فينك" للاخوين جويل وايتان كوين مع ممثلهما المفضل جون تورتورو في شخصية كاتب مسرحي ينتقل الى هوليوود حيث يتعطل الهامه ويعيش كابوسا، و"الى اقاصي العالم" لفيم فندرز المتنبئ بطغيان الصورة وتطورها في مستقبل البشرية عبر رؤية فريدة تمزج العلمي - الخيالي بالدرامي النفسي، ثم "عشاق الجسر الجديد" لليو (او ليوس) كاراكس، ملحمة شقاء ابطالها ثلاثة متسكعين (كلوشار) مقيمين على احد اعتق جسور باريس (على عكس تسميته: "بون نوف") ممعنين في جنونهم وهامشيتهم واترك هذا للاثنين التالي" بادئا بالافلام الثلاثة الاخرى.

● فان غوغ

متجاوزا ما اكتنف السيرة من كاريكاتوري الملمح ونافر الطباع، دنا موريس بيالا من صورة فان غوغ الانسان، المحتضن كآبة راسخة يطمسها ظاهريا بالخفة والضحك وقرص بائعات الهوى في مؤخراتهن... وفورات الغضب اللاصقة بذكراه قلما تبدر منه في شريط بيالا (خلافا لصورته لدى مينللي) اذ شاءه انسانا عاديا او عبقريا سويا يملك قسطا كافيا من الجنون المعقول الملازم للعبقرية (تفسير العلاقة عند شوبنهاور). لم يكن فصاميا او عصابيا، وحده التنكر قاده الى اليأس، رغم المتعة الشديدة التي كانت تأتيه من رؤية نفسه غير مفهوم، ان بمشاعره او بالثورة التلوينية التي ابدعها. بين التخلي والتنكر والاهمال عاش الرسام الهولندي الايام السبعة والستين الاخيرة من حياته في ريف اوفير على نهر الواز الفرنسي، ويبدأ شريط بيالا بلحظة قدومه الى اوفير في القطار وشروعه في البحث عن غرفة زهيدة الايجار ليلقي جسده النحيل فوق سريرها ويؤوي اليها من نهارات سرح في الطبيعة ناقلا ملوانته العريضة على الظهر المحدودب قليلا. ويعثر فنسان فان غوغ على مبتغاه في نزل متواضع تديره مدام رامو احدى نساء الفيلم المتعاطفات مع الفنان واللواتي ينحاز بيالو اليهن لانهن اظهرن له حبا وفهما اكثر من الرجال، وكن طبيعيات اكثر منهم. والمقارنة تبدأ من عند الطبيب غاشيه هاوي الرسم الذي زاره فان غوغ لصداع مزمن يشكو منه وتعارفا في حضور الابنة الشابة مارغريت التي تتلقن عزف البيانو والتي سيفدو الرسام الغريب حبها المجنون، وفيما تسوء العلاقة بين ابيها وبينه مع مرور الوقت تزداد هي تعلقا به وتولها. وهكذا جوانا زوجة اخيه التي كنت له عاطفة وحنانا خاصين (بكت من اجله، وخاصمت زوجها احيانا بسببه)، مقابل خبث وانانية ولا مبالاة ابداها ثيو لاخيه المرهف السريع الانجراح، غير مخف عدم اقتناعه باسلوبه التشكيلي، طالبا منه الاقتداء بلوحات رنوار واسلوبه (هنا يجرؤ بيالا - وربما متطرفا - على نقض الصورة التاريخية لثيو كداعم لفن اخيه ومروج للوحاته!) الى البغي الجميلة كاتي التي وهبت فان غوغ جسدها بلا حساب عندما كانت تأتي ورفيقتها لاحياء "سوق المتعة" في الطبيعة على ضفة نهر الواز.

اذن، النساء محور اول واساسي في رؤية بيالا لحياة فان غوغ، يضع في وسطهن العبقري الملتبس الميول والطباع، ذا الحزن غير المرئي والكآبة المتجذرة، رسام شديد الغرابة جمع الى الرقة والانكسار جانبا من الوحشية، العزلة، الثورة، وحتى المازوخية وكره الذات، هكذا رأى بيالا الى شخصية فان غوغ، وهكذا لعبها جاك دوترون (ممثل ومغن فريد المزاج اصيل) بكل ابعاد الحنان والالم التي فيها. يتصف ابتسامة وظهر مقوس وصوت ذي نبرة متساوية. انقص وزنه للدور، وابتعد عن الصورة الاكاديمية والرومنطيقية التي لفان غوغ، واشتغل بملء روحه على الدور للتماهي بالشخصية فاذهل بالصدقية التي اعطاها. توحد فان غوغ في لحظات انكساره وضعفه، ثورته وتعبه حتى عندما يغضب، حبه للنساء ومتعات الجسد لكن بلا شغف او هوس (تقول له مارغريت يوما: "انت لا تحب احدا"). اوصل دوترون باداء مرهف مختلف تلك المشاعر والاطوار المتناقضة (من ضربة الفرشاة التي تدرب عليها، الى لحظات الغبطة التي لا تخفي الحزن الدفين كاملا، الى تسديده فوهة المسدس الى صدغه يوما بغية الانتحار، الى بضع نوبات عصبية تنتابه وهو يرسم، الخ)، اداء داخلي ممسوك بالعصب والتعبير الجسدي، ولا ثغرة واحدة سوى تلك الاعاقة المشتركة التي تعانيها السينما الفرنسية، واعني لاجانبية اللغة.

فان غوغ ليس شخصية هستيرية عند بيالا، ولا يضعها في الاطار الجمالي (رغم جمال الكادرات والطبيعية): بل هو يقرب فان غوغ الانسان من دائرة اهتماماته واشتغاله منذ "الطفولة العارية" شريطه الاول الى "تحت شمس ابليس" على تيمات الندم: الحياة المتبخرة في الهواء، الحب المدمر، او الايمان المفقود. والموضوع هنا اقرب بعد لان بيالا رسام اولا ثم سينمائي، ولو وفق الى الاكمال في طريق اللوحة لما احترف السينما، ويعلن ذلك بنفسه. بيد انه برناسي في حرفته السينمائية يخاطب بافلامه ارقى الاذواق وارهفها. البحث في لغته السينمائية موجود انما دون ان يظهر او يدعي، ويكفي مثالا هنا مشهد الرقص الطويل في احد مواخير مرتفع مونمارتر حيث فان غوغ بين بائعات هوى يرقصن مثل فرقة "فرنش كان كان" والثمالة مستبدة به، ويلجأ بيالا الى لعبة قطع ووصل في التصوير حتى لنخال ان لا مونتاج في النهاية، والغاية مطابقة "فوضى التوليف" لو صح التعبير مع حالة فان غوغ النفسية الهانئة والماجنة وقتذاك...

الى جان دوترون تبرز الشخصيات النسائية خاصة، الكسندرا لندن في دور مارغريت والزا زيلبرشتاين في شخصية البغي كاتي ممتازتان جعلتا الحضور، ومعهما جيرار سيتي، برنار لوك، كورين بوردون في الادوار الباقية، جميعهم متآلفون لخدمة رؤية بيالا التي تتركنا في شك وفضول ازاء ما ينفيه الفيلم: "هل قطع فان غوغ اذنه او لا؟".

● "بارتون فينك"

انا صدق الاخوان كوين في اقرارهما بانهما غير ملمين بنتاج كافكا ومناخه الروائي السوداوي الانطوائي تغدو قيمة حرفتهما السينمائية مزدوجة، شكلا ومضمونا، لأن السيناريوات التي يضعانها هي ثمرة خيالهما المشترك، وتنفيذ الرؤية كذلك، يقولان انهما لم يقرأا أعمال كافكا، ومع ذلك تطلع شخصية بارتون فينك من عالم غريب الشبه بعالم الكاتب الفذ، دون، اغفال رابط الانتماء اليهودي. وفي مهرجان "كان" الاخير حيث كان الفيلم ونال السعفة وجائزة التمثيل لجون تورتور على ادائه الشخصية التي يحمل العنوان اسمها، جبه الاخوان بأسئلة تجمع على استيضاحهما مدى استلهامهما اجواء كافكا، خاصة "القصر" و"التحول"، فردا بالنفي الهادئ والطبيعي.

مهما يكن، فإن "بارتون فينك" شريط رائع التركيب واللغة، حول كاتب مسرحي يقفل الستارة على آخر نجاحاته في احد مسارح برودواي، حالما بالانتقال الى هوليوود لاحتراف الكتابة السينمائية في اوج ازدهارها في الاربعينات. يحتضنه منتج متوتر ذو مزاج متقلب (مايكل ليرنر) استلهم الاخوان كوين شخصيته من جاك وارنر، اوصاه بوضع سيناريو فيلم عن المصارعة، اتما كيف لمؤلف درامي ان يكتب في موضوع يجهله ويرفض التنازلات ثانيا! يدخل غرفته في الفندق الذي اختيرت له الاقامة فيه، ومن لحظة انغلاقه بين جدرانها يبدأ الكابوس الذي اقام الشبه بالامكنة الكافكاوية. غرفة عتيقة تسري العفونة والرطوبة تحت ورق حيطانها اللاصق فتسقط لزجة مثيرة للقرف بين الحين والآخر، وترغمه استمرارا على اعتلاء السرير لمحاولة لصقها ثانية". ويقع من ثم تحت وطأة الضجيج المنبعث من غرفة مجاورة يسهم في تعطيل الهامه المتجمد، ازاء آلته الكاتبة. بدا كالفأر المحتجز في قفص او حتامة اختبارية (لا نرى ابدا واجهة الفندق الخارجية بل الرواق الطويل جدا فحسب) المطلوب منه ان يخلق كتابة - سلعة لسينما من الدرجة الثانية الجماهيرية في ذلك المناخ من العزلة والغرابة والضجيج. يتعرف سريعا الى جاره البدين شارلي ميدو (جون غودمان) الملتبس الشخصية، ينقذه بدءا من وحدته بثرثراته وحكاياته الكثيرة المختلقة، قبل ان يستحيل بدوره كابوسا اضافيا عن نوع مخيف وشيطاني اذ يتبين انه مجرم مجنون ومريض يقتل ضحاياه ثم يقطعها ويستسلم لنوبات بكاء حاد من عذاب الضمير في غرفته المحاذية لغرفة بارتون.

هكذا قتل اودري (جودي ديفيس) التي كان تعرّف الكاتب الشاب اليها لدى كاتب شهير متقاعد استوحى كوين ملامح شخصيته من الروائيين فولكنر وفيتزجيرالد. كانت اودري صباح ليلة امضتها في رفقة بارتون ممددة في السرير الى جانبه، مديرة ظهرها الذي لمح فوقه بعوضة اراد قتلها، وما ان فعل حتى الفى جسد المرأة غارقا في الدماء من الجانب الآخر (هكذا ربط الاخوان كوين بين رمز الدم التوراتي، وبين الدم والجنس وعقدة الذنب)، ومن هاجس اخفاء الجثة، الى ظهور رجال الشرطة المحققين الى اشعال الجار المجنون نيرانا في الفندق بعد تقطيع الجثة وازالة اثرها، الى فشل بارتون في حلمه الهوليودي وتعطل الهامه، خيط كابوسي موصول تخللته لحظات قليلة من الهروب في الخيال عبر تلك الصورة المعلقة على جدار الغرفة، وفيها امرأة جميلة بلباس البحر متربعة على رمال الشاطئ... وبين تلك المرأة واودري السيئة القدر يكمن وجه انثوي آخر، ربما أمّ ذلك الكاتب الشاب الموسوم بالرهافة والقلق.

في الثلاثينات والاربعينات من السينما الاميركية اشتهر نوع من الكوميديات المتحذلقة عرف باسم الـ"سكروبول"، ويدنو "بارتون فينك" من ذاك النوع في جانبه المرح. يلعب الاخوان كوين منطقا مضللا بالتركيز على التفاصيل غير المجدية والمقلقة، مع جنوح الى السوريالية، ويتحول الفيلم من السرد الهادئ الى الصدمة بالموقف والصورة، ويمكثان يؤرجحاننا بين الحلمي والكابوسي، البريء والشيطاني، الضاحك والمأساوي، وكأنهما في لعبة مع المتفرج لعدم تركه يضع الاصبع على المقصد والنوع، وبالقوة البصرية والخيال المجنون يغطيان القول الصريح: القتل والندامة والضمير مسائل مؤرقة، والغمز على التوراة يضاعف التأويل (مرة عبر الذكر المباشر - عامل المصعد يسأل الكاتب هل قرأ العهد القديم - او عبر الرموز مرارا) خاصة ان السؤال الحاد حول الجريمة والقتل والضمير سبقهما اليه وودي ألن في "جرائم وجنح" الذي اتى به موزع لبناني وارادت الرقابة اجتزاء مقاطع منه، فقط لأنها تتحدث عن اليهودية!)... انن قوة تعبيرية يتمتع بها الاخوان كوين، وبقدر ما تنفرد وتحلق باختباريتهما وعظمتها، تستلهم وتحيي اساليب كبار امثال هيتشكوك، اورسون ويلز، وكوبريك (ثمة اشتغال على اللقيات في التصوير والتقطيع واللقطات الموصولة لا يضاهي، خاصة لقطة غوص الكاميرا داخل بالوعة ماء...). الذين شاهدوا "تربية اريزونا" و"تقاطع ميلر" يمكنهم تصور درجة التعبير المتنامية في اعمال الاخوين كوين، من استيتية الضوء والصورة (مدير تصويرهما هنا روجر ديكنز) الى عمق الرموز والدلالات، فإداراتهما الحسنة للممثلين (كتبا "بارتون فينك" خصيصا لتورتورو وغودمان لرؤيتهما معا). سينما الاخوين كوين قوية، غامضة، وعظيمة ولا احد يعرف الى اين يمكنها ان تصل.

● "الى اقاصي العالم"

شريط فيم فندرز نوع ثالث مختلف... نحن في ١٩٩٩، وبتنبؤات واقعية اكثر عن رؤى جول فرن وجورج اورويل، يرينا فندرز عالمنا المستقبلي غير البعيد يسبح فيه الانسان في بحر من الاتصالات المتطورة ومن طغيان الصورة وادواتها الالكترونية. هنا عبر رحلة "كوكبية" تقودنا وابطالها الى تزينة مدن وبلدان: من باريس الى موسكو، ومن برلين الى طوكيو مرورا بلشبونة، اميركا، واوستراليا، المحطة الاخيرة التي تخرجنا من اجواء العلمي - الخيالي (ليس المعروف حتى اليوم) الى البسيكولوجي العائلي والثنائي الحميم.

ننطلق مع الجميلة كلير (سولفايغ دومارتن) من مدينة نيس الفرنسية حيث تصطدم سيارتها بسيارة اللصين (ادي ميتشل وارني دينغو) اللذين كانا في طور تهريب اموال مسروقة من مصرف في المدينة، ووجدا الحادثة فرصة سانحة لجعل المرأة وسيلة اخراج المال. وسرعان ما تتعقد الامور بدخول مجرم خطر يطاردها من اجله، ومنقذ غريب الاطوار (وليم هورت) همه انجاز مهمة محددة لا ينكشف سرها الا في الربع الاخير من الفيلم الطويل (ثلاث ساعات بالتمام والكمال)، ويضاف الى اللصين الاولين والمجرم والمنقذ، عشيق كلير المثقف والكاتب المضيع الهامه (سام نيل) الذي فقد اثرا لها بعد الحادثة وانضم لاحقا مع وينتر التحري الخاص (روديغر فوغلر) الى مجموعة المطاردين عبر البلدان والمدن، فيما اضحت بدورها مطاردة لتريفور (واحد من الاسماء التي يتخفى بها وليم هورت) بفضولها الانثوي ولمعرفة سره. اغرمت به الا انه لم يتجاوب ونصب عينيه ذلك الهدف - السر الذي يبغي تحقيقه. تتقاطع الشخصيات في جهات العالم الاربع تارة بالبطاقة الهاتفية، وتارة بالكومبيوتر المتطور، او عبر شاشات الاتصال المرئية الموصولة باجهزة الهاتف تبث صورا مباشرة الى الموجود على الطرف الآخر: "الجميع يرى الجميع ولا مجال للاختباء او التخفي". تلك فكرة فندرز (صاغها بمعاونة دومارتن بطلة فيلمه وصديقته) عن عالم الغد، وذاك المفهوم الحقيقي للعلمي - الخيالي الذي يتلافى فندرز خطأه بالقول في حوار معه نشرناه: "خطأ كل سينما العلمي - الخيالي ان الناس لا يتبدلون قط، هم دوما مثل بورجوازيي الراهن الطيبين. من المحزن رؤية الناس يتصرفون في المستقبل دون ان يكونوا تلقنوا شيئا اضافيا...". ولو صحت رؤيا فندرز (لعله قرّب التاريخ وحسب) فإن عالما مخيفا، رغم الصورة الشفافة، في انتظارنا بلهاثه وضغطه وسلطان آلته وانعدام المشاعر الانسانية فيه.

القسم الاخير من الفيلم في اوستراليا، بقعة البراءة الوحيدة المتبقية لفندرز على سطح الارض، لدى مجموعة من سكانها الاصليين، هنالك انشأ والد تريفور (ماكس فون سيدو) رجل العلم المهووس بأبحاثه والطامع بجائزة نوبل مختبرا له في كهف ناء داخل منطقة معزولة يحفظها السكان المحليون من تلوث الاشعاعات النووية (هاجس آخر في شريط فندرز المستقبلي). هنري فاربر والد سام (تلك هوية وليم هورت الحقيقية) مكث في المنطقة النائية مع زوجته (جان مورو) الضريرة منذ صباها، وابتكر لاجلها آلة تصوير توضع كالنظارتين وتسجل الصور التي يمكن لانسان فاقد النظر ان يبصر نتائجها بذبذبات الدماغ. ذاك سر ابنهما سام الذي جاب العالم يلتقط لوالدته مشاهد من مختلف البقاع، الى شهادات من اخته المتزوجة والتي لم تر امها وجهها قط لذا لم يكن عابئا بحب كلير له لأن علاقة اوديبية كانت تشده الى امه والاولوية لها في حياته، خاصة في مواجهة طباع ابيه القاسية المغرقة في البحث العلمي الجاف.

تلك هي الخطوط الدرامية العريضة لعمل فيم فندرز، لكن الاهم تنفيذ الرؤية الممهة بالفيديو الفائق التحديد ثم نقله الى نسخات ٣٥ ملم و٧٠ ملم (شاهدته بالقياس الاخير في سينما كينو بانوراما ذات الشاشة الضخمة)، والاختيار ليس توفيقيا بل يصب في الرؤية نفسها لأن الكلام على مستقبل الصورة يستدعي (لفندرز) استخدام اداة من ادواتها، والفيديو الفائق التحديد ربما يكون مستقبل السينما، رغم "البرغلة" الواضحة التي لا تسهل مزاحمته كتابة الشريط الخام الكلاسيكية... وفي اي حال، سواء اشتغل مخرج "باريس - تكساس" و"اجنحة الرغبة" بالكلاسيكي او المتطور، تظل براعة لغته واحدة، وحسه للايقاع والكادر غير متبدل، ويثبت في مواجهة الطليعية التي تختبر على مستويي الشكل والمضمون.

في "الى اقاصي العالم" يأخذ موقعا رائدا في سينما مستقبلية عميقة جدا وذكية تذهب لملاقاة هموم العصر وضرورة تغيير شيء ما في مسار الفن السابع وفي هذا الاطار. منهل جدا فيلم فندرز الذي اختصر طوله الاصلي (بضغط من الانتاج والتوزيع) من ست ساعات الى ثلاث لا توازي متعتها، وليته يوما على شاشتنا للمواة.

جورج كعدي

الكلمة المبعثرة

ر	ص	ب	ت	م	ت	و	م	ر	ف

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات والشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف باتوالي كلمة او اكثر.

الكلمة: ربيع قوية. السابقة: شموط

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبسيتو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبلرة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الترج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

الظل في اقتناص لشخصية الاشرطة المرسومة الشهيرة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣): "الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "مدرب للقتل" (مغامرات بوليسية مع هنري سيلفا).

● امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤): ٢ - "الموت شابا" (راجع برنامج اسباس). ٣ - وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨): "ملائكة مقنعة - ٢" (ملائكة العنف مضربون!)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - آخر مخرج الى بروكلين" (الحي النيويوركي الشهير في الخمسينات يغلي بالفقر والشذوذ والعلاقات القاسية. مع ستيفن لانغ وجنيفر جيسون لي. اخراج اولي ايدل). ٢ - "شارع الاحلام الحلمي" (بروك شيلدز اختصاصية اطفال تمشي ولدا متوحدا وتتبرم بالاب. اخراج روبرت ميتزيغ). ٣ - "داخل الاعماق" (مغامرة اميركية صغيرة). ٤ - "القوة الاولى" (لو دياموند فيليبس شرطي يواجه قوة شيطانية لا تقهر. ساعات غرابة وتشويق).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): - "كاراسول" (مسرحية من بطولة خضر علاء الدين - اخراج روجيه عساف، ونص فارس يواكيم).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "الملاكم - ٢" (تابع "الملاكم - ٢").

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤): "الملكة البربرية" (مغامرات اسطورية نسائية).

"فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): ١ - "تأثير مضاعف" (عضلات وعنف مع جان - كلود فان دام). ٢ - "امتلاء الحظ" (شريط درامي متقن المعالجة ممتاز الاداء، مع غلن كلوز وجيريمي ايرونز. اخراج باربت شرودر).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "الطريقة القاسية" (جيمس وودس ومايكل جي فوكس شرطيان مغامران وضاحكان - من الاثنين ١٣ كانون الثاني). ٢ - "لاحمو النار" (رجال اطفاء ومرافق ومؤثرات ضخمة من المخرج رون هوارد مع روبرت دونيرو وكورت راسل). ٣ - "تلما ولويز" (جينا ديفيس وسوزان ساراندون رفيقتا طريق بوهيميتان في ادارة ريدلي سكوت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣): "افكار مميتة" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧): "سلاح غار - ٢ و١/٢" (شريط تهكمي لديفيد زوكر مملوء بالمواقف الضاحكة. مع ليزلي نيلسن).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): "روبن هود، امير اللصوص" اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد امارة ضائعة. مغامرات متقنة وجماليات تصوير من المخرج كيفن رينولدز، والبطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيث ماسترانتونيو).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ - روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس). ٢ - "الناب الابيض" (انتاج ناعم من والت ديزني يروي قصة جاك لندن الفتى الذي يبحث عن الذهب واحب ذئبا حميلا. مع كلاوس ماريا برنداور وايتان هوك. اخراج راندال كليزر). ٣ - "لا شيء سوى الفوضى" (كوميديا ماجنة مع شيفي تشيس، جون كاندي، وديمي مور. اخراج وبطولة لدان ايكرويد) ٤ - "دوك هوليوود" (مايكل فوكس جراح شاب يعلق في ريف اميركي حيث الناس الابرياء والحب الصافي. كوميديا ذكية من توقيع مايكل كاتون جونز).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦): "الصرخة" (مصري مع نور الشريف)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "صيد اوكتوبر الحمراء" (غواصة روسية نووية ينقذها قائدها شون كونري من براثن الاميركيين - عرض ثان)

البرنامج الاول
متوقف.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ جوزف كونراد (مسلسل فرنسي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ في اسبوع، ٩،٣٠ لو اند هاري ماك غرو (مسلسل اميركي)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: المستخدم عند مكسيم.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "الموت شابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا القتال. يغرم بجوليا روبرتس ويجعلهما معلق بين اليأس والامل شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر) ٢ - "وحيدا في المنزل" (كوميديا مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه الذاهبون في رحلة اوروبية... اخراج كريس كولومبوس) ٣ - "افكار مميتة" (جريمة، الغاز، وتشويق من المخرج الن رودولف مع علن بسللي، ديمي مور، بامرلي كيفل، وبروس ويلس). ٤ - "الناهي - ٢" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ثانية مملوءة بالخدع والتشويق التدميري. ميزانية ضخمة من شركة "كارولكو" للسائق ماريو قصار. اخراج جيمس كاميرون) ٥ - "راملي" (امرأة جميلة بين زوج عاجز وعشيق قاتل. مع نيكولاس كيدج)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): ١ - ("قمصان الشاطر" (مسرحية للصغار). ٢ - "لوكي لوك" (ترنس هيل الخفيف

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): السعادة تلعب معك لعبة القطة الفالية. عليك ان تفكر للوصول اليها، وتبقى على مقربة منك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). ها انت في امكانك تحصل على ما يفيدك. ومعك حق انك ثابرت وحاولت.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تبقى حذرا وانت في سيارتك، وحذرا في حياتك فلا تتعرض لاي طارئ
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) لا احد كامل. فلماذا تطلب الحشرة الصغيرة في الذي يحبك. وهل تتعمد ان يرحل عنك الآخرون.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) الموسمي تحلو الاخلاق وتسمع لحنا ناعما وتنسى غضبك
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) سلوك حسن لشريكك وانت هكذا احسن. وهو مساعد لك حمد
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) كل شيء يزول. الافراح تقل المتاعب
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢): الحب يعطيك خصائص وشدة السوبرة التي لا تزال تؤمن بأن الربيع جميل
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١)، انت على اعصابك وتنضبط اكثر كي لا تنحرف في انفعالات تنمو عليها فيما بعد.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢). شخص حسود يحاول ان يزرع الشقاق حولك. وتظل كما انت لا ترضخ للتصيبات.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط). تحفظ المسافات تجاه بعض الاشخاص. انت ايضا لك الحق ان ترعى حديقتك السرية
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لماذا انجرحت انه شخص تكلم بطريقة سيئة، ولم يكن في نيته ان يخدش شعورك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥١٧

افقيا: ١ - تراقب - خارجون عن الطاعة. ٢ - ارضى به. ٣ - استرخى اللحم - غابة. ٤ - طائر وهمي - حرفان متشابهان. ٥ - قامت بواجبها - عقل - نصف برجي. ٦ - فمك. ٧ - اظهر - قنديل. ٨ - صاحبة الفهم - عظم. ٩ - آت - بحثت.

عموديا: ١ - تهرب - اماجد

هكذا احفظ الأصل

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: فوز ريال مدريد ٥-٢ وبرشلونة ثانياً - ايطاليا: ميلان ابتعد ٣ نقاط

عزز أ. سي. ميلان صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على مضيفه فيرونا ١-٠ في المرحلة الـ١٦ التي اقيمت امس. ولم يجد ميلان صعوبة في الفوز على رغم انه خاض اللعبة بتشكيلة ضعيفة لغياب عدد من نجومه ابرزهم الثلاثي الموقوف اليساندرو كوستاكورتا وماورو تاسوتي وديميتريو البرتيني والهولندي رود غوليت الذي لم يشف من الانفلونزا. وسجل اصابته اندريا ايكاردي لاعب فيرونا خطأ في عرين فريقه في الدقيقة ٣١ بعدما ارتطمت قذيفة تكارلو انشيلوتي به وفي الشوط الثاني اهتزت شباك ميلان لكن الحكم لم يحتسب اصابة بدعوى التسلل.

وعاد جوفنتوس الثاني في طريقه الى الفوز على كالياري بعدما سجل له روبرتو باجيو اصابة في الدقيقة ٤٧، وهي الثانية له على التوالي لكن الدو فيريكامو سجل بعد اربع دقائق اصابة التعادل ١-١ لكالياري الذي يقبع في اسفل اللائحة.

ومني نابولي الثالث خسارته ٥-٠ امام ميلان الاسبوع الماضي، وفاز على فيورنتينا ١-٠ سجلها ساعد الدفاع ماسيمو كريبا في الدقيقة ٥١.

وهنا النتائج وننكر اولا الترتيب الضعيف:

كالياري ١- جوفنتوس ١

فوجيا ١- جنوى ٠

انترناسيونالي ميلانو ١- باري ٠

نابولي ١- فيورنتينا ٠

بارما ٢- اسكولي ٠

أ اس روما ٣- كريمونيزي ٠

سمبدوريا ١- لاتسيو ٠

فيرونا ٠- أ سي. ميلان ١

تورينو ٠- اتالانتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ميلان ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩-٧).

٢- جوفنتوس ٢٤ (١٩-٨).

٣- نابولي ٢١ (٢٥-١٨).

٤- لاريو ١٨ (٢٤-١٨).

٥- بارما ١٨ (١٦-١٤).

اسبانيا

استعاد ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني توازنه بعد ثلاث مباريات مخيبة تعادل في اثنتين منها وخسر الثالثة، وحقق فوزا كبيرا على ضيفه اوساسونا بامبلونا ٥-٢ في المرحلة الـ١٧ وابتعد بذلك خمس نقاط عن منافسه المباشر برشلونة الذي تقدم الى المركز الثاني بدل اتلتيكو مدريد الذي لقي خسارته الخامسة هذا الموسم امام لوغرونيس ٠-١.

على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، امتع ريال مدريد نحو ٤٠ الف متفرج انتشروا في مدرجات الملعب التي تتسع لمئة الف متفرج واتخم شباك منافسه بخمس اصابات في مقابل اثنتين هزت شباكه. وسجل للفائز اميليو بوتراغينو "الصقر" والروماني جيورجي حاجي (٢) وخوان ماكيدا والفونسو بيريز في الدقائق ٨ و٣٠ و٥٩ و٥٨ و٨٠، وللخاسر تشولو في الدقيقتين ٤٣ و٦٦.

وبعد بداية سيئة اوائل الموسم، اثبت برشلونة انه فريق قادر على منافسة ريال مدريد اذ احتل المركز الثاني اثر فوزه على ريال فالادوليد ٢-١ على ملعب "نوكامب" في برشلونة، وسجل اصابتي الفائز خوليو ساليناس في الدقيقتين ٣٦ و٥٢، واصابة الخاسر فلتشتني انفونفا في الدقيقة ٥٩.

ونزل اتلتيكو مدريد الى المركز الثالث بعدما لقي خسارة غير متوقعة امام مضيفه لوغرونيس ١-٠ افسدت فرحته الاسبوع الماضي بفوزه الكبير على ريال مدريد المتصدر ٢-٠. وسجل اصابة المباراة خيس غارسيا بيتارش في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج:

لوغرونيس ١- اتلتيكو مدريد ٠

ريال مايوركا ١- اسبانيول برشلونة ٠

ريال بورغوس ٠- ريال سوسييداد ١

الباسيتي ١- ريال سرقسطة ١

ديبورتيفو لاكورونيا ٠- ريال اوفييدو ٠

سبورتنغ خيخون ٠- فالنسيا ٣

اشبيلية ٤- تينيريف ١

اتلتيكو بلباو ٣- قادش ١

برشلونة ٢- ريال فالادوليد ١

ريال مدريد ٥- اوساسونا بامبلونا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة (٤١-١٢).

٢- برشلونة ٢٤ (٣٨-٢٢).

٣- اتلتيكو مدريد ٢٣ (٢٥-١٢).

٤- ريال سرقسطة ٢٢ (٢٢-١٢).

٥- فالنسيا ٢٢ (٢٥-١٩).

هولندا

فاز بي اس في. ايندهوفن متصدر اللائحة على سبارتا روتردام ٤-١ في المرحلة الـ١٥ من الدوري الهولندي. وشهدت المباراة عودة المهاجم البرازيلي روماريو الى صفوف ايندهوفن بعد غياب ثلاثة اشهر لاصابته، وهو سجل الاصابة الاولى لفريقه من داخل المنطقة المحرمة في الدقيقة التاسعة. وعادل ساعد الدفاع جيرارد دو نوير لسبارتا روتردام من رمية ركنية في الدقيقة ١٤. وفي الشوط الثاني، سجل ايندهوفن ثلاث اصابات عبر فيم كيفت وبيتر هوكسترا وروماريو في الدقائق ٦٧ و٧٥ و٨٩.

كذلك فاز اجاكس امستردام الثالث على ماستريشت ٤-١. سجل ساعد الدفاع هانس فيسر اصابة ماستريشت في الدقيقة الثامنة وعادل ساعد الدفاع ارون فينتر اصابة التعادل لاجاكس امستردام بعد ١٥ دقيقة ودنيس برغكامب الثانية في الدقيقة ٢٦ ثم هو نفسه الثالثة في الدقيقة ٥٣ وهي الـ١٨ له هذا الموسم، ودافيدس الرابعة في الدقيقة ٩٠.

واحتفظ فينورد روتردام بالمركز الثاني بفوزه على دن هاغ ٣-٠ سجلها فان غوبل واوتو (٢) لاعب الخاسر خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ١٠ و٦٨ و٧٧.

وهنا النتائج:

دوردريشت ٠- فيللم ٢ ٢

غرونينغن ٢- فورتونا سيتارد ١

فيتيس ٦- فينلو ١

فولندام ٣- رودا ٢

فينورد روتردام ٣- دن هاغ ٠

فالفيك ٤- اف سي تونتي انشكيده ١

غرافشاب ٠- اوتريشت ٠

بي اس في. ايندهوفن ٤- سبارتا روتردام ١

ماستريشت ١- اجاكس امستردام ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ايندهوفن ٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٨-١٩).

٢- فينورد روتردام ٣٢ (٣١-١٤).

٣- اجاكس امستردام ٢٩ (٤٧-١٥).

٤- فيتيس ٢٦ (٣٤-١٦).

٥- غرونينغن ٢٤ (٢٩-١٨).

انكلترا: لاعب ليدز يونايتد كريس فيركلاف - الى اليسار - ضاغطاً على لاعب شيفيلد ونسداي نايجل جايمسون امام الحكم. وقد فاز ليدز ٣-١. (رويتر - تيليفوتو)

البرتغال

انفرد بورتو بصدارة لائحة الدوري البرتغالي بفارق نقطة واحدة بعدما تعادل ومضيفه فارنزي سلبا ٠-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة.

سيطر بورتو على المباراة والغى له الحكم اصابة سجلها لاعبه التشيكوسلوفاكي لوبومير فلك في الدقيقة ٢٥ بدعوى التسلل. اما ابرز فرصه في الشوط الثاني فكانت عندما اطاح البرازيلي خورخي اندرادي الكرة برأسه قرب القائم.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بورتو ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣١-٢).

٢- بنفيكا ٢٥ (٣٧-١١).

٣- سبورتنغ لشبونة ٢٣ (٣٦-١٠).

٤- غيمارش ٢٢ (٢٦-١٨).

٥- بوافيستا ٢٢ (١٩-١٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي وهي الاولى ايابا بعد عطلة الاعياد والشتاء، احتفظ اندرليخت بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر بعدما سحق ضيفه كورتراي ٦-٠ سجلها لوك نيليس وبرتران كراسون والهولندي جون بوسمان (٣) وداني بوفين.

وفاز ميشيلين الثاني على مضيفه لوكيرين ٤-١. سجل للفائز الاسوجي كلاس اينغيسون (٣) وجيرت دوفيرم، وللخاسر التونسي الطيبي.

وتعادل اف سي بروج الثالث وستاندارد لياج الرابع سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

اندرليخت ٦- كورتراي ٠

بيفيرين ١- مولتبيك ١

اف سي لياج ٢- سيركل بروج ٢

ليرس ١- جنت ٠

ايكيرين ٢- شارلروا ٢

لوكيرين ١- ميشيلين ٤

اف سي بروج ٠- ستاندارد لياج ٠

الوست ٠- انفير ٣

فاريغيم ٢- جنك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اندرليخت ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥-٨).

٢- ميشيلين ٢٧ (٣٣-١٢).

٣- اف سي بروج ٢٥ (٢٤-١٥).

٤- ستاندارد لياج ٢٥ (٣٥-١١).

٥- انفير ٢١ (٣٦-١٩).

انكلترا

سحق ليدز يونايتد مضيفه شيفيلد ونسداي الخامس ٣-١ في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الانكليزي واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه مانشستر يونايتد. وكان نجم المباراة مهاجم ليدز لي تشابمان الذي سجل ثلاث اصابات في الدقائق الثامنة و٤٣ و٦٦ والاخيرتان برأسه وطوني دوريغو في الدقيقة ٣٤ والاحتياطي مايك ويتلون في الدقيقة ٥٨ برأسه ورود والاس في الدقيقة ٨٦، فيما سجل اصابة شيفيلد الذي لقي خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم جون شيريدان في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" في المحاولة الثانية بعدما ارتدت الكرة من الحارس جون لوكيتش في المحاولة الاولى.

في مانشستر وامام ٤٦ الف متفرج، فاز مانشستر يونايتد على افرتون ١-٠ وبذل الفريق المضيف جهدا كبيرا ليعوض خسارته القاسية ٤-١ في الدوري امام كوينز بارك رينجرز في مانشستر في اليوم الاول من السنة الجديدة. وقد اعتذر مديره اليكس فيرغيسون من انصاره عن هذه الخسارة واعدا بانهم هذه المرة سيشاهدون شيئا مختلفا كليا. وكان مانشستر بالفعل شيئا آخر امام ليدز يونايتد ٣-١ في كأس المحترفين وامام افرتون اول من امس. وسجل اصابته الجناح الاوكراني السريع اندريه كانتشيلسكيس في الدقيقة ٥٦ بعدما شق طريقه بين المدافعين ووضع الكرة بعيدا عن متناول حارس المرمى الويلزي نيفيل ساوثول.

وقفز ليفربول الى المركز الثالث ولكن بعدما فاز في صعوبة على ضيفه لوتون تاون ٢-١، علما ان لوتون سجل اصابة السبق في الدقيقة ٣١ عبر مدافع ليفربول نيكي تانر. وشهدت اللعبة في الشوط الثاني مدا احمر اثمر اصابتين قاتلتين في الدقائق الخمس الاخيرة سجلهما ستيف ماكمانامان في الدقيقة ٨٥ ودين سوندرز في الدقيقة ٩٠ وهي الـ١٧ له هذا الموسم. ويشار الى ان ليفربول لم يخسر في الدوري منذ ٢ تشرين الثاني ١٩٩١.

من جهة اخرى سحبت قرعة الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة واسفرت عن لقاء كريستال بالاس او نوتنغهام فوريست وتوتنهام هوتسبر، وبيتربره او ميدلسبره ومانشستر يونايتد.

وتقام المباريات في ٩ او ١٢ شباط ذهابا وفي ١١ و٤٤ اذار ايابا.

وهنا النتائج:

ارسنال ٠- استون فيلا ٠

تشلسي ٢- توتنهام هوتسبر ٠

كوفنتري سيتي ٢- كوينز بارك رينجرز ٢

كريستال بالاس ١- مانشستر سيتي ١

ليفربول ٢- لوتون تاون ١

مانشستر يونايتد ١- افرتون ٠

نوريتش سيتي ١- اولدهام ٢

نوتنغهام فوريست ١- نوتس كاونتي ١

ساوثمبتون ٢- شيفيلد يونايتد ٤

ويستهام يونايتد ١- ويمبلدون ١

شيفيلد ونسداي ١- ليدز يونايتد ٦

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليدز يونايتد ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٨-٢٠).

٢- مانشستر يونايتد ٥١ (٤٤-١٨).

٣- ليفربول ٤١ (٣٩-٢٠).

٤- مانشستر سيتي ٤١ (٣٤-٢٩).

٥- شيفيلد ونسداي ١٠ (٣٨-٢٠).

اسكوتلندا

عاد الرينجرز الى صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على هيبرنيان ٢-٠ في المرحلة الـ٢٩. وسجل الاصابتين دايل غوردون وآلي ماكويست في الدقيقتين ١٧ و٨٨.

اما هارتس المتصدر السابق، فنزل الى المركز الثاني بفارق الاصابات عن المتصدر اثر خسارته أمام ضيفه ابردين ٤-٠ سجلها ايون جس (٢) وبول مايسون وكريغ ليفين لاعب هارتس خطأ في مرمى فريقه.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد ٢- ابردري ١

دنفيرملين ١- فالكليرك ٠

هارتس ٠- ابردين ٤

مذرول ٠- السلتيك ٠

الرينجرز ٢- هيبرنيان ٠

سانت ميرين ١- سانت جونستون ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٤٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٨-٢١).

٢- هارتس ٤٦ (٤٤-٢٣).

٣- السلتيك ٣٦ (٥٩-٣٤).

٤- هيبرنيان ٣٦ (٤١-٢٨).

٥- دندي يونايتد ٣٣ (٤٧-٣٤).

اليونان

في المرحلة الـ١٥ من الدوري اليوناني، تصدر اولمبياكوس بيرايوس اللائحة بفوزه على باوك سالونيك الخامس ٣-٢ في مباراة شهدت اشتباكات ادت الى جرح ٢٣ شخصا منهم ستة شرطيين واعتقال ٤٤ آخرين سيمثل سبعة منهم امام القضاء. ووقعت الاشتباكات بين جمهور الفريقين ورجال الشرطة عقب المباراة واستخدمت فيها القضبان الحديد والحجار.

وصعد ايك اثينا الى المركز الثاني بفوزه على بانسيرايكوس ٢-١، فيما حقق ابولون الثالث مفاجأة باسقاطه باناثينايكوس بطل الدوري والمتصدر السابق الذي نزل الى المركز الرابع على ارضه ٢-١.

وهنا النتائج:

أيك اثينا ٢- بانسيرايكوس ١

اريس سالونيك ٢- كسانتي ٠

دوكسا دراما ١- اثنيكوس ١

كورينثوس ٢- هيراكليس ١

اوفي كريت ١- بيريكوس ١

باناثينايكوس ١- ابولون ٢

باناشايكي ٢- لاريسا ٢

بانيونيوس ١- اثينايكوس ٠

اولمبياكوس بيرايوس ٣- باوك سالونيك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٤٠-١٨).

٢- ايك اثينا ٢٢ (٣٤-١٢).

٣- ابولون ٢٢ (٢٣-١١).

٤- باناثينايكوس ٢٠ (٢٩-٩).

٥- باوك سالونيك ٢٠ (٣٢-١٩).

يوغوسلافيا تؤكد اشتراكها في كأس الامم

اكد السيد نوسان ماروفيتش المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم ان يوغوسلافيا ستشترك في نهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة المقررة في اسوج على رغم القتال الدائر فيها. وقال ان يوغوسلافيا لا تزال عضوا في الامم المتحدة والاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وتحترم قوانينه وان محاولات بعضهم محوها من الخريطة لا علاقة له بالرياضة.

وكان ماروفيتش يرد على رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد لينارت يوهانسون الذي نقل عنه اوائل الاسبوع الماضي ان الصراع الدائر بسبب استقلال كرواتيا سيمنع اشتراك فريق يوغوسلافي في نهائيات كأس الامم، علما ان الدانمارك ستحل محل يوغوسلافيا اذا لم تشترك باعتبارها حلت ثانية بعدها في التصفيات.

ويشار الى ان كرواتيا وسلوفينيا اللتين اعلنتا استقلالهما عن يوغوسلافيا في حزيران الماضي، ليس لهما لاعب واحد في المنتخب الحالي. وذكر ماروفيتش ان الاتحادين الكرواتي والسلوفيني منعا لاعبيهما من الانضمام الى المنتخب اليوغوسلافي وحرموهم الاشتراك في الادوار النهائية.

وتوقع يوهانسون ان يتخذ قرار في هذا الشأن في اجتماع يعقد في مدينة غوتيبورغ الاسوجية في ١٦ كانون الثاني قبل ٢٤ ساعة من سحب قرعة الادوار النهائية.

بوادر انشقاق في الاتحاد الروسي

رفض رؤساء اتحادات كرة القدم في كومنولث الدول المستقلة الاعتراف باتحاد روسي جديد متمرد يهدد بفرط الاتحادات في الجمهوريات الاخرى ويثير تساؤلات عن اقامة الدوري الكومنولثي في الموسم المقبل.

وقال السيد فياتشيسلاف كولوسكوف رئيس الاتحاد السوفياتي السابق ونائب رئيس الاتحاد الدولي "الفيفا"، ان اي سلطة روسية لم تعترف بالاتحاد الروسي الجديد الذي انشىء الخميس الماضي، داعيا الاتحاد القانوني الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته. اما نائب رئيس الاتحاد الروسي الاصلي السيد يوري كابان فاشار الى انه لا يعرف اي اتحاد آخر.

وكان اكثر من ١٧٢ مندوبا من جميع انحاء روسيا شكلوا الاتحاد الجديد سعيا الى نشر اللعبة واطلاق الدوري وصوتوا الى جانب الغاء الاتحاد الحالي رافضين الدوري الكومنولثي هذه السنة وهي فكرة دعمها الاتحاد الحالي. ورأى كولوسكوف ان الذين اسسوا الاتحاد الجديد حاقدون ويريدون السلطة لانفسهم.

واجتمع في موسكو ١٤٠ مندوبا من ثماني جمهوريات ووافقوا على تشكيل اتحاد جديد تعهد اطلاق الدوري الكومنولثي وكأس الكومنولث. وغاب عن الاجتماع مندوبو استونيا ولاتفيا وليتوانيا وجورجيا ومولدافيا وارمينيا واوكرانيا التي ستطلق الدوري فيها في غضون اشهر. ونعى كولوسكوف الذي صار رئيسا للاتحاد الجديد الاتحاد السوفياتي السابق، وقال ان كومنولث الدول المستقلة سيتمثل في نهائيات كأس الامم الاوروبية بافضل لاعبيه ولاعبي اوكرانيا واولئك الذين يلعبون في فرق اجنبية، علما ان اوكرانيا تعهدت تحرير لاعبيها للنهائيات فقط. واضاف ان عدد الدرجات في الدوري سينخفض من ثلاث الى واحدة تتكون من ٢٢ فريقا.

ويشمل الاتحاد الجديد جمهوريات روسيا واذربيجان وكازاخستان وطاجيكستان وتركمنستان واوزبكستان وبيلاروسيا ومنطقتي دنستر من مولدافيا وابخازيا من جورجيا.

تعادل الاولمبي الاميركي وباريس سان جيرمان

تعادل المنتخب الاولمبي للولايات المتحدة لكرة القدم وفريق باريس سان جيرمان الفرنسي ١-١ في مباراة ودية اقيمت في تامبا (فلوريدا).

سجل للفريق الاميركي كلوديو راينا في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من ستيف سنو، فيما سجل للفريق الفرنسي البرازيلي ريكاردو في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة من دافيد جينولا.

كأس الامم الافريقية الـ١٨

فوز الكاميرون ١-٠ ونيجيريا ٢-١

افتتحت امس في السنغال الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ١٨ لكرة القدم والتي تستمر حتى ٢٦ كانون الثاني.

وبعد حفلة الافتتاح، اقيمت على ملعب "الصداقة" في العاصمة دكار وامام ٦٥ الف متفرج، المباراة الاولى في المجموعة الثانية واسفرت عن فوز المنتخب الكاميروني، الذي وصل الى الدور ربع النهائي من كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، على المنتخب المغربي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها اندريه كانا - بييك مهاجم ليل الفرنسي في الدقيقة ٣٢. وقاد المباراة الحكم ليم كي تشونغ من جزر موريشيوس.

وفي المباراة الثانية، فازت في المجموعة الاولى نيجيريا على السنغال ٢-١ (الشوط الاول ١-١). واقيمت المباراة على ملعب "الصداقة" امام ٦٥ الف متفرج وقادها الحكم السوري نزار وتي. سجل اصابة الخاسر مهاجم لنس الفرنسي جول بوكاندي في الدقيقة ٣٨، واصابتي الفائز مهاجم لوكيرين البلجيكي سمسون سياسيا في الدقيقة ١٢، ومدافع ستراسبور الفرنسي ستيفن كيشي في الدقيقة ٨٧.

وتقام اليوم على ملعب "الين سيتوي" دياتا" في زيغشور مباراتان الجزائر - ساحل العاج في المجموعة الثالثة، مصر - زامبيا في المجموعة الرابعة.

جنوب افريقيا على طريق العودة

اوصى الاتحاد الافريقي لكرة القدم بعودة جنوب افريقيا الى الحلبة الدولية التي ابعدت عنها ٣٤ سنة، بعدما حل المندوبون في الجمعية العمومية التي انعقدت في دكار (السنغال) عشية كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة، الاتحاد الدولي "الفيفا" على السماح بعودتها عضوا كاملا فيه.

واعتبر الامين العام للاتحاد الافريقي الغيني السيد سولومون مويرها هذه التوصية التي اتخذت بالاجماع اعظم حدث في بلاده وقال ان "الفيفا" دأب على القول انه سيتبع قرار الاتحاد الافريقي الذي اقدم على خطوته في ضوء التغييرات السياسية وتوحيد اللعبة على اساس غير عنصري في جنوب افريقيا. واكد ان "الفيفا" سيوافق على التوصية في اجتماعه المقبل في تموز.

وكانت جنوب افريقيا علقت عضويتها في ١٩٥٨ بسبب سياسة التمييز العنصري.

ووافقت الجمعية العمومية على اقامة كأس الامم التاسعة عشرة في تونس سنة ١٩٩٤ نظرا الى الاوضاع السياسية المضطربة في زائير، وعلى قبول ناميبيا عضوا منتسبا. وعلى اعادة انتخاب عيسى حياتو رئيسا للاتحاد الافريقي الذي يتخذ القاهرة مقرا له.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فاسماير، هولتسر، سايتسينغر، غينتر

فاز الالماني ماركوس فاسماير في سباق الانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم السبت في غارميش - بارتنكيرشن (المانيا) قاطعا مسافة ٣٤٥٥ مترا في ١,٥٠,٥٨ دقيقة.

وهذا الفوز التاسع لفاسماير في كأس العالم منذ احترافه، علما انه فاز في سباق الانحدار مرة واحدة في فينغن عام ١٩٨٧ واحرز بطولة العالم في سباق التعرج الطويل عام ١٩٨٨.

وحل ثانيا النمسوي باتريك اورتليب ١,٥٠,٦٤؛ وثالثا الالماني هانس يورغ تاوشر ١,٥١,٣٥.

يتصدر السويسري فرانتس هاينتسر ترتيب سباق الانحدار بعد ثلاث مراحل وله ٣١١ نقطة، يليه الاميركي آ. ج. كيت ١٩٥، ثم اورتليب ١٧٨.

وفي سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في غارميش بارتنكيرشن ايضا، حقق الايطالي باتريك هولتسر (٣١ عاما) اول انتصار له في كأس العالم عندما فاز في السباق مسجلا ١,١٧,٠٩ دقيقة. وحل ثانيا السويسري بول اكولا ١,١٧,١٢ دقيقة، وثالثا النمسوي بيتر رتزيهاك ١,١٧,١٦.

يتصدر اكولا ترتيب سباق التعرج السوبر الطويل بعد مرحلتين وله ١٣٥ نقطة، يليه اللوكسمبورجي مارك جيراردبللي ١٢٤، ثم هولتسر ١٠٠.

ويتصدر الايطالي البرتو تومبا الترتيب العام لكأس العالم وله ٨٠٠ نقطة، يليه اكولا ٧٩٣، ثم جيراردبللي ٤٧٦.

وفازت الالمانية كاتيا سايتسينغر في سباق الانحدار للسيدات الذي اقيم السبت في شرونز (النمسا) قاطعة مسافة ١٩٨٩ مترا في ١,١٨,٠١ دقيقة.

وهذا الفوز الثاني لسايتسينغر في كأس العالم. وكان الاول عندما فازت في سباق التعرج السوبر الطويل في سانتا كاترينا (ايطاليا) في كانون الاول الماضي.

وحلت ثانية النمسوية سابينه غينتر، التي فازت مرتين في سباقات للانحدار العام الماضي، ١,١٨,١٢ دقيقة، وثالثة الروسية سفيتلانا غلادييفا، التي احرزت الميدالية البرونزية في بطولة العالم العام الماضي، ١,١٨,١٧.

تتصدر سايتسينغر ترتيب سباق الانحدار بعد ثلاث مراحل ولها ٢٢٣ نقطة، تليها السويسرية هايدي تسوربريغن ١٩٥، ثم النمسوية بترا كرونبرغر ١٧١.

وامس فازت غينتر في سباق التعرج الذي اقيم في شرونز ايضا مسجلة ١,٥٣,٣٣ دقيقة. وحلت ثانية الاسبانية بلانكا فرنانديز اوشوا ١,٥٣,٥٤، وثالثة النيوزيلندية آن ليز كوبرغر ١,٥٥,٧٢.

تتصدر فرنانديز اوشوا ترتيب سباق التعرج ولها ٢٤٠ نقطة، تليها شنايدر ١٨٠، ثم غينتر ١٤٧.

وتتصدر كرونبرغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٤١٩ نقطة، تليها سايتسينغر ٤١٢، ثم غينتر ٤٠١.

الدورات الدولية في كرة المضرب
اليوم تبدأ بطولة اوستراليا



الاسباني اميليو سانشيز بطل الفردي للرجال في دورة نيو ساوث ويلز. (ا ف ب تيليفوتو)



الارجنتينية غبرييلا سابايتيني بطلة الفردي للسيدات. (ا ف ب تيليفوتو)

حقق الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا فوزا مزدوجا في دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت مبارياتها على ملاعب المدينة البيضاء في سيدني وبلغت قيمة جوائزها ٤٨٥ الف دولار، اذ احرز بطولتي الفردي والزوجي للرجال، فيما اخفقت شقيقته ارانتشا سانشيز فيكاريو في رفع اسم عائلة سانشيز كاملا بعدما خسرت في المباراة النهائية للفردي للسيدات.

في نهائي الفردي للرجال، بات سانشيز المصنف ١٥ في العالم اول اسباني يحرز البطولة بعدما فاز على الفرنسي غي فورجيه المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي، ٦-٣، ٦-٤ في مباراة من جانب واحد استمرت ٨٣ دقيقة. وقال سانشيز، الذي ارتفع عدد القابه الى ١٥ منذ احترافه، عقب المباراة: "لقد كان افضل اداء لي خلال الاسبوع الاخير امام افضل لاعب". ونال الفائز ٣٣٨٠٠ دولار، والخاسر ١٩٩٠٠ دولار.

ولم يكن فورجيه في افضل حالاته، اذ ارتكب ٣٦ خطأ مباشرا في مقابل ثمانية فقط لسانشيز. كما لم يكن الفرنسي موفقا في ضربات ارساله التي اشتهر بها فبلغت نسبة الضربات الناجحة الاولى ٥٧ في المئة مع ارسالين نظيفين اثنين فقط "آيس" لا اكثر في مقابل ٦٧ في المئة لسانشيز.

وفي نهائي الزوجي للرجال، فاز سانشيز ومواطنه سيرجيو كاسال (٣) على الاميركيين سكوت ديفيس وكيلي جونز (٤) ٣-٦، ٦-١، ٦-٤.

وامام شقيقها اميليو، فشلت ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية في تحقيق النجاح الذي صنعه اميليو وخسرت في نهائي الفردي للسيدات امام الارجنتينية غبرييلا سابايتيني المصنفة اولى والتي تشارك في الدورة للمرة الاولى، ١-٦، ١-٦ في ٦٨ دقيقة فقط. وهذه الدورة الـ٢١ تحرز سابايتيني بطولتها منذ احترافها. وفي طريقها الى اللقب فازت على الهولندية مانون بولليغراف والالمانية سابينه هاك والاميركيتين جيجي فرنانديز وماري جو فرنانديز. ونالت ٤٥ الف دولار.

وتفوقت سابايتيني على سانشيز فيكاريو في كل مجريات اللعبة من ضربات الارسال القوية والضربات اللولبية الى الهجوم بالقرب من الشبكة وارتكبت ١٥ خطأ مباشرا، في حين لجأت سانشيز الى اللعب عند الخطوط الخلفية وارتكبت ٢٥ خطأ. واكدت سابايتيني عقب المباراة انها ستعمد الى تنويع ادائها في بطولة اوستراليا في ملبورن. واشارت الى انها استفادت كثيرا من اللعب على ارضية الملعب السريعة المعروفة باسم "ريباوند آيس". ويذكر ان سانشيز فيكاريو هزمت سابايتيني في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا العام الماضي، غير ان اليوغوسلافية مونيكا سيليش هي التي انتزعت اللقب.

وكانت سابايتيني فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ٦-٢، ٦-٣، وسانشيز فيكاريو على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-٤.

واحرزت سانشيز فيكاريو والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (٤) بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما في المباراة النهائية على الاميركيتين ماري جو فرنانديز وزينا غاريسون (٥) ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢.

دورة اوكلاند

● احرز البيروفي خايمي ايزاغا غير المصنف بطولة نيوزيلندا الدولية المفتوحة التي اقيمت في اوكلاند وبلغت قيمة جوائزها ١٨٢٥٠٠ دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف سابعا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤. ونال الفائز ٢٢٦٠٠ دولار والخاسر ١٣٣٠٥ دولارات.

وسبق لايزاغا ان فاز في الدور نصف النهائي على الكندي غرانت كونيل ٦-٤، ٦-٢، وواشنطن على الالماني ماركوس تسوكه ٦-٢، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا والاميركي جيم غراب (٢) على الكنديين غرانت كونيل وغلين ميتشيباتا (١) ٦-٤، ٦-٣.

دورة ريو

● احرز الاميركي جيم كورير المصنف ثانيا في العالم بطولة دورة ريو الاستعراضية الدولية التي اقيمت في اديلايد بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه مايكل تشانغ ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤. ونال الفائز الذي تغلب في طريقه الى اللقب على مواطنيه بيت سامبراس وجون ماكنرو، ١٣٠ الف دولار.

تقدم تشانغ ٥-٣ في المجموعة الاولى، ثم انتزع كورير المجموعة في "التاي بريك". وفي المجموعة الثانية، تقدم تشانغ ايضا ٣-٠، الا انه اخفق في الفوز بعد ذلك باكثر من شوط واحد بعدما فاز كورير بستة اشواط. وقال كورير ان فوزه في اديلايد سيساعده كثيرا في بطولة اوستراليا المفتوحة، علما انه احرز حتى اليوم بطولة واحدة كبرى هي بطولة فرنسا في رولان غاروس العام الماضي.

وكان كورير فاز في مباريات اليوم الثالث على مواطنه جون ماكنرو ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول في العالم على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٣، ٦-١، ٤-١ ثم بالانسحاب لاصابة في قدمه اليمنى وتمدد في عضلات كاحله الايسر.

بطولة اوستراليا

● تبدأ اليوم في المركز الوطني لكرة المضرب في ملبورن بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة وهي اولى دورات "الغران شيليم" لموسم ١٩٩٢ والبالغة قيمة جوائزها ٤،٦٥ ملايين دولار.

وقد اصيب الفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا بخيبة أمل بالغة عندما اوقعته القرعة في الدور الاول مع مواطنه وصديقه هنري لوكونت، علما ان كليهما اضطلعا بدور رئيسي في فوز فرنسا على الولايات المتحدة ٣-١ في نهائي كأس ديفيس الشهر الماضي في ليون. ويخوض الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول في الدورة وفي العالم اولى مبارياته امام احد الصاعدين من التصفيات، فيما تقابل اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى في الدورة وفي العالم اليابانية اكيكو كيجيموتا في الدور الاول. وستشهد الدورة عودة الاميركي جون ماكنرو بعد استبعاد دام سنتين، وستسنح للجمهور المحلي فرصة تشجيع بطله بات كاش الذي سيقابل النمسوي هورست سكوف.

لكن الانظار ستتجه الى معركة الفرنسيين. فورجيه المصنف سابعا في العالم، وصل الى نهائي دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية السبت الماضي قبل ان يخسر امام الاسباني اميليو سانشيز. اما لوكونت المصنف ١٥٩ في العالم في ترتيب الكومبيوتر، فهو دائما قادر على الفوز على احد اللاعبين العشرة الاول في العالم كما فعل في نهائي كأس ديفيس عندما فاز على بيت سامبراس. واذا تمكن فورجيه من تخطي عقبة لوكونت، فقد يقابل الالماني مايكل ستيتش المصنف رابعا وبطل دورة ويمبلدون العام الماضي، في الدور ربع النهائي. واذا فاز على ستيتش فأمامه الاميركيان جيم كورير او بيت سامبراس في الدور نصف النهائي.

ووضعت القرعة في طريق ادبرغ الى النهائي التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف خامسا وبطل الدورة مرتين، مما يعني ان احدهما سيخرج مبكرا. ومن المحتمل ان يقابل الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا وبطل الدورة العام الماضي، ماكنرو، ومن ثم كورير في الدور الرابع.

وعلى عكس قرعة الرجال، فان قرعة السيدات جاءت سهلة بالنسبة الى سيليش التي تعاني الما في رقبتها وتستعين بسببه بطوق وفوقه وشاح، اذ انها لن تواجه خطرا جديا الا في الدور نصف النهائي من الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة، ما لم تحدث مفاجآت.

وستسعى الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية الى تحقيق "الغران شيليم" للمرة الثانية اي الفوز بالدورات الاربع الكبرى في موسم واحد، لكن الارجنتينية غبرييلا سابايتيني المصنفة ثالثة والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة خامسة قد تمنعانها من ذلك.

وتضم الدورة ١٨ من اللاعبين العشرين الاول في العالم بين الرجال والسيدات. ويغيب عنها الاسباني سيرغي بروغيرا والاميركي اندريه اغاسي، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا والفرنسية جولي هالار. الا ان الكثير من النجوم يعاني اصابات متنوعة.

ويشكو ادبرغ من الم في ذراعه عاوده خلال دورة ريو الاستعراضية الجمعة الماضي، علما انه غاب شهرين عن الملاعب بسبب اصابة في ركبته، بينما اضطرت سيليش الى وضع طوق حول رقبتها لتتخلص من الم فيها تسببت فيه الرحلة الطويلة التي قامت بها من فلوريدا في الولايات المتحدة الى اوستراليا. واضطر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشرا الى الانسحاب الجمعة الماضي من مباراته وادبرغ في دورة ريو بسبب اصابة في قدمه اليمنى. اما الاميركي بيت سامبراس الذي انسحب ايضا من دورة ريو فيعاني مشاكل في كتفه.

رقم للسيدات في الـ١٥٠٠ م مشيا

حطمت العداءة الاميركية ديبي لورنس الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر مشيا داخل قاعة مقفلة في دورة هاميلتون لالعاب القوى مسجلة ٥،٥٤،٣١ دقائق. والرقم السابق ٥،٥٤،٣٥ دقائق.

● اعلن منظمو دورة استوكهولم الاسوجية الدولية ان الاميركي كارل لويس يخطط لتحطيم رقمه العالمي في الوثب الطويل داخل قاعة مقفلة وهو ٨،٧٩ امتار في الدورة المقررة في ٥ شباط والتي يشترك فيها بطل العالم للوثب بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا.

الملاكمة: باركلي بطل ما فوق المتوسط

احرز الاميركي ايران باركلي بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما فوق المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على مواطنه دارين فان هورن حامل اللقب بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

واوقع باركلي فان هورن ثلاث مرات في هذه الجولة قبل ان يوقف الحكم المباراة بعد ١،٢٣ دقيقة. وكان باركلي، الذي فاز على توماس هيرنس بالضربة القاضية في ١٩٨٨ ليحرز بطولة العالم للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة)، اعتزل لمدة سنة لاصابة في عينه.

شؤون البلد والناس

استقبال معلوف - عساف

احتفل بزواج السيد جورج معلوف والانسة جوزيان عساف.

ويتقبل العروسان التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل والد العريس في فرن الشباك شارع الجنرال شهاب ملك العرموني.

نعيم غسان مغبغب

رزق المحامي غسان مغبغب وقرينته السيدة هلا المولودة شماس مولودا ذكرا سمياه نعيم (مستشفى قلب يسوع).

رياضة والعاب

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٢
الانصار غلب الصفاء ١-٠ والراسينغ الهومنتمن ١-٠ والارز التضامن صور ٢-٠

اصابة فادي علوش مهاجم الانصار في شباك بلال هاشم حارس الصفاء في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول ويبدو الحارس هاشم يتابع "معاتبة" بين زياد سكر ٢٥ وحسن ايوب - على الارض - وغسان ابو دياب ساخطا وعمر ادلبي ونور الجمل وعبد الفتاح شهاب ونزيه نحلة فرحين باصابة الفوز بين مجموعة من لاعبي الصفاء.

حارس الانصار محمد الشريف يلتقط الكرة قبل ان يصل اليها وسام ابو يحيى برأسه بين عصام قبيسي واحمد فرحات وجمال طه ونزيه نحلة من الانصار وفرانكي ١١ من الصفاء. (ساكو بيكاريان)

هجمة للرياضة والادب طرابلس على مرمى السلام. (جنان كاشير)

حارس الهومنتمن دارون طائرا يعطل كرة راسينغاوية قبل ان يصل اليها فرنسوا بيطار ١٦ بمؤازرة كوكو ١٠ ساكو ١١. (محمود الطويل)

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٩	٧	٢	-	٢٦	٤	١٦
٢ - الصفاء	٩	٧	١	١	٢٥	٥	١٥
٣ - النجمة	٩	٥	١	٣	١٥	٩	١١
٤ - البرج	٩	٣	٤	٢	١٣	٧	١٠
٤ - شباب الساحل	٩	٤	٢	٣	١٣	٧	١٠
٦ - التضامن صور	٩	٣	٣	٣	١٠	١١	٩
٧ - الاهلي صيدا	٩	٢	٢	٥	١٠	١٥	٦
٨ - الارز	٩	٣	-	٦	١٠	٢١	٦
٩ - الشبيبة	٩	١	٢	٦	٩	٢٣	٤
١٠ - الاستقلال	٩	١	١	٧	٦	٢٥	٣

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - التضامن بيروت	٩	٦	٣	-	١٢	٣	١٥
٢ - السلام	٩	٥	٣	١	١٩	١١	١٣
٣ - الرياضة والادب	٩	٤	٤	١	١٥	٨	١٢
٤ - حركة الشباب	٩	٣	٥	١	٨	٦	١١
٥ - الهومنمن	٩	٤	١	٤	١١	٩	٩
٦ - الراسينغ	٩	٤	١	٤	٦	١٠	٩
٧ - الهومنتمن	٩	٢	٣	٤	٨	١٤	٧
٨ - الحكمة	٩	١	٤	٤	٨	١٣	٦
٩ - الاهلي صربا	٩	-	٥	٤	٣	٨	٥
١٠ - التضامن طرابلس	٩	١	١	٧	٤	١٢	٣

كتب علي حميدي صقر:

سبع مباريات اجريت امس وقبله في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات وتعادل واحد وسجلت خلالها ١٩ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة هذا الاسبوع الى ٣٢ اصابة وبلغ عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري العام ٢٣١ اصابة (المجموعة الاولى ١٣٧، المجموعة الثانية ٩٤). وكانت ابرز النتائج المسجلة فوز الانصار على الصفاء ١-٠ في المباراة الحاسمة والمشهودة التي اجريت على ملعب بلدية برج حمود، والراسينغ على الهومنتمن ١-٠ على الملعب البلدي والارز على التضامن صور ٢-٠ على الملعب عينه وعودة البرج من البرج الشمالي بفوز لافت على الاهلي صيدا ٣-١. وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع احرز الانصار والتضامن بيروت لقب "بطولة الذهاب"، ووليد دحروج مهاجم الصفاء لقب هداف الذهاب بثماني نقاط.

وهنا شريط النتائج:

الانصار ١ - الصفاء ٠

على ملعب بلدية برج حمود، وامام حشد جماهيري ناهز الـ١٧ الف متفرج، التقى فريقا الانصار والصفاء على زعامة المجموعة الاولى فانعقد لواء الزعامة للانصار اثر فوزه ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) وبذلك مني الصفاء بأول خسارة منذ بدء الدوري وتوج الانصار بطلا لمرحلة الذهاب للمجموعة الاولى.

قدم الفريقان واحدة من اقوى مباريات الموسم واغناها قوة واثارة ولمحات فنية ونظافة ولعبا وتحكيما.

الانسجام والانتظام والترابط سمات امتازت بها كل خطوط الانصاريين دفاعا ووسطا وهجوما وكان جهدهم وافرا وعطاؤهم بلا حدود ولذا ارتفع مستوى ادائهم مع كر الدقائق فنيا وبدنيا خصوصا في الشوط الثاني الذي سادوا فيه الساحة فرديا وجماعيا وكان لحسن انتشارهم وتبادلهم المراكز في اتقان الاثر البارز في انتزاعهم الزمام من منافسيهم معظم الشوطين. وبقدر ما كان الانصاريون مصرين على انهاء اللعبة الحاسمة في مصلحتهم املا في تخطي اخر عقبات الدور الاول في طريقهم الى الفوز بلقب بطولة الذهاب، كان الصفاويون اكثر اصرارا على اثبات الذات وتقديم عرض يليق بهم كفريق لم يذق طعم الهزيمة طوال الدور الاول ولذا بادر افراده بالهجوم منذ الدقائق الاولى عن طريق جناحيهم الخطرين وليد دحروج ووسام ابو يحيى ورأس حربتهم القناص "فرانكي" يواكبهم ثلاثي الوسط غسان ابو دياب ونبيل شيخو ومحمد مرتضى. بيد ان وسائط الدفاع الانصارية التي كانت واعية ويقظة وقشاشة عرفت كيف تفرض الرقابة اللصيقة على مفاتيح الفوز في الصفاء اذ تولى منير حسين رقابة وسام ابو يحيى ونزيه نحلة رقابة وليد دحروج هداف الدور الاول (٨ اصابات) واحمد فرحات رقابة "فرانكي"، فيما شغل عصام قبيسي مركز الليبرو ولذا اخفق مهاجمو الصفاء في اختراق منطقة الشريف ولجأوا الى التسديد البعيد المدى الذي لم يكن ليتعب ابراج الرياح لولا تألق الحارس الانصاري وخصوصا في الدقائق الاخيرة "القاتلة" وتلك التي احتسبها الحكم بدل الوقت الضائع. وعلى العكس من ذلك كان ثلاثي الهجوم الانصاري محمد مسلماني وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب مصدر القلق دائم لرباعي خط الظهر الصفاوي الجردي وسكر وايوب وبلوق خصوصا فادي علوش الذي استعاد خطورته ونجح في اقتناص اصابة الفوز بحنكة واقتدار بعد نصف ساعة من ضربة البداية. على ان خطورة الانصاريين لم تتركز في ثلاثي هجومه بل كان الدور الابرز لثلاثي الوسط نور الجمل وجمال طه وعمر ادلبي الذين مونوا المهاجمين الخضر بكرات بينية على درجة من الدقة.

الاصابة: بداية افتتح الصفاويون اللعبة بفورة استمرت قرابة ثلث ساعة، فامتص الانصاريون الفورة باعصاب هادئة. وبعدها بدأ الانصاريون شن الهجمة تلو الهجمة عن طريق المسلماني في الميمنة وعبدالفتاح شهاب في الميسرة. وفي الدقيقة ٣٠ اجتاح عصام بلوق محمد المسلماني في مركز الجناح الايمن فعاقبه الحكم ببطاقة صفرا واحتسب ضده ضربة حرة انبرى لها منير حسين وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة ولما تطاول اليها الحارس الصفاوي بلال هاشم وفادي علوش وصل اليها فادي ودخل فيها برأسه واذا بالارض تنشق عن حسن ايوب ليقشها قبل ان تخترق المرمى ويعيدها الى فادي علوش المتابع الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى الزاوية اليمنى لمرمى بلال هاشم بـ"بوز" القدم اليمنى مسجلا اصابة الفوز للانصار ١-٠.

وفي ربع الساعة الاخير هجمات وهجمات مضادة واستبسال من مدافعي الفريقين ينهي الشوط الاول انصاريا ١-٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني راسية رائعة لفرانكي اثر ضربة حرة ارسلها ابو دياب عطلها الشريف طائرا ببراعة. وفي الدقيقة ٣ رأسية اكثر روعة لعلوش مسحت المقص الايمن لمرمى بلال هاشم اثر تمريرة من شهاب. وفي الدقيقة ١٠ ركنية للصفاء. وفي الدقيقة ١٦ مرر الادلبي الكرة الى فادي علوش فانطلق بها ضاربا خط الظهر الصفاوي ومررها بالعرض الى شهاب ومنه الى المسلماني الذي اطلقها قنبلة عطلها بلال هاشم منقضا قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى وحرم الانصاريين فرصة التعزيز. وفي الدقيقة ٢٠ قنبلة رائعة للمسلماني اثر تمريرة من نور الجمل المتألق حفت بأسفل القائم الايمن البعيد ونجا المرمى الصفاوي من ورطة. وفي الدقيقة ٢٨ قنبلة لا ترد لشهاب مسحت القائم الايسر مسحا ونجا المرمى الصفاوي من ورطة امر وادهى. وفي الدقيقة ٣٢ حل جمال ظاهر محل المسلماني فازدادت خطورة القوة الضاربة في الانصار وشغل ظاهر بمراقبته الثنائي سكر وايوب اللذين لاحقاه كظله. وفي الدقيقة ٣٦ انذر الحكم زياد سكر للخشونة ثم خرج سكر وشيخو وحل محلهما بسام قصاص وصبحي نجار. وفي الدقيقة ٤٠ انذار لنور الجمل لمخاشنته ابو دياب. وفي الدقيقة ٤٤ امتص جمال ظاهر الكرة بصدره وشاط ملتحما في الدفاع وطالب الانصاريون بضربة جزاء "بنالتي" وسط الآهات. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع قنبلة صفاوية لمحمد مرتضى عطلها الشريف منقضا قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى وحرم الصفاء اندر فرصة للتعادل. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع رائعة لوسام ابو يحيى عطلها الشريف طائرا اذ حولها الى "الكورنر" باعجوبة وضاعت على الصفاء ثاني اندر الفرص للتعادل. ثم صفرة طويلة تنهي الشوط الثاني واللعبة انصارية ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للانصار وبه تصدر المجموعة الاولى بست عشرة نقطة. والتعثر الرقم ١ للصفاء وبه نزل الى المركز الثاني بخمس عشرة نقطة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي قيس عبدالله وكان موفقا حازما وعاونه حكما التماس مواطناه مأمون عبدالله وابرهيم عكلة. وبلغ دخلها ١٤،٩٥٠،٠٠٠ ل.ل. وهو ثاني اعلى رقم يسجل هذا الموسم بعد الرقم القياسي الذي سجل الاسبوع الماضي وبلغ ١٧،٢٥٠،٠٠٠ ل.ل. في مباراة "القمة التقليدية" بين النجمة والانصار على الملعب نفسه. وانذر الحكم كلا من نور الجمل من الانصار وعصام بلوق وزياد سكر من الصفاء.

وعقب المباراة وقعت اعمال شغب في الشارع الرئيسي المؤدي الى الملعب بين مجموعة من محازبي فريقي الانصار والصفاء تدخلت قوى الامن لفضها ولجأت الى اطلاق عيارات نارية في الهواء لتفريق المتشاجرين. وتعرض اوتوبيس ينقل بعض محازبي فريق الصفاء لدهم قوى الامن، واسفر الدهم عن وقوع جرحى.

وليلا اصدرت "رابطة مشجعي الصفاء" بيانا دانت فيه "اعتداء" قوى الامن على بعض محازبي الفريق واتهمت في بيانها افراد "اللواء الثامن في الجيش - الكتيبة ٨٢".

الهومنتمن ٠ - الراسينغ ١

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر امس فريقا الهومنتمن والراسينغ وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور لا بأس بعدده عن خسارة الهومنتمن امام الراسينغ ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا خلا من ابسط قواعد اللعبة، اذ كانت كل التمريرات مقطوعة والتحركات محصورة معظم الشوطين بين خطي الجزاء، حتى انه لا يسجل للمهاجمين من كلا الفريقين الا الاصابة اليتيمة التي اقتنصها طانيوس مرهج للراسينغ قبل النهاية بعشر دقائق ورجحت كفة على كفة.

الاصابة: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني مرر تادي نعمان الكرة بينية قصيرة الى طانيوس مرهج المتربص متياسرا خارج المنطقة، فارسلها عالية اكتفى الحارس البرتقالي ومدافعوه بمتابعتها بانظارهم حتى اخترقت المقص الايسر البعيد وكانت اصابة الفوز للراسينغ ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للراسينغ وبه صار رصيده تسع نقاط. والتعثر الرقم ٤ للهومنتمن وبه نزل الى المركز السابع بتسع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعمر مصطفى. وانذر الحكم كلا من انطو ونرسيس من الهومنتمن وتادي نعمان وجان ثابت وعادل هيدوس وطانيوس مرهج من الراسينغ.

الشبيبة ٠ - شباب الساحل ٣

على الملعب البلدي التقى صباح امس فريقا الشبيبة وشباب الساحل وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما الذي لم يخل من الفرص السانحة والهجمات المتبادلة عن خسارة الشبيبة ٠-٣ (الشوط الاول ٠-١).

الاصابات: بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية سجل عمر محمد الاصابة الاولى للساحليين بقذيفة ارضية زاحفة اخترقت الزاوية اليسرى البعيدة اثر مجهود فردي.

وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني لاحت لروبير فرح فرصة التعادل عندما تلقى الكرة من روبير قهوجي واخترق المنطقة وحاور الحارس وتخطاه لكنه لفرط سرعته فقد توازنه واطاحها في الشباك الجانبية انما من الخارج واهدر فرصة لا تهدر.

وفي الدقيقة ٣٣ تلقى عمر محمد الكرة من "سمية" عمر سويد فامتصها بصدره ولفها خاطفة عبر المقص الايسر للمرمى المزرعاني مسجلا اصابة التعزيز للساحليين ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤٣ انبرى محمود علامة لضربة حرة عند الزاوية اليمنى للمنطقة المزرعانية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها يوسف جابر وحولها برأسه الى عمر سويد الذي خطفها بيمناه مباشرة عبر المقص الايمن لمرمى عمار شيخو مسجلا اصابة التفوق للساحليين ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة اطلق عمر محمد قنبلة ارتدت من العارضة المزرعانية الى محمد خير الدين المتسلل فتابعها في قلب المرمى، لكن الحكم لم يحتسبها اذ كان الحكم المساعد محمد عبدالله سعد مشيرا الى تسلل "خيرو".

وهذا هو الفوز الرقم ٤ لشباب الساحل وبه صار رصيده عشر نقاط والتعثر الرقم ٦ للشبيبة وبه ظل رصيده اربع نقاط واستمر دائرا في فلك الهبوط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وكان موفقا وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي محمد عبدالله سعد.

الارز ٢ - التضامن صور ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الارز والتضامن صور وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن فوز الارز ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) وهو فوز غال جنى الارز المهدد بالهبوط بفضله نقطتين ثمينتين قد تدفعانه دفعا الى منطقة الامان.

قدم الفريقان عرضا متوسطا وبذل كل فريق وسعه للفوز، فعاب خط الظهر الصوري خلخلة واضطراب وامتاز هجومه بالسلبية، فيما كان خط الظهر البيروتي صلبا وامتاز افراده باليقظة والاستبسال ونجحوا في الحفاظ على نظافة شباك حارسهم بلال الفقيه. اما المهاجمون فعرفوا كيف يقتنصون ثلاثا من الفرص التي لاحت لهم بينما اهدروا الرابعة وهي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الـ٤٥ "القاتلة" من الشوط الثاني.

برز من الارز حسن كريم في خط الظهر وعمر رمضان في الوسط واحمد كريم في الهجوم كذلك بلال الفقيه الحارس الذي كان في برج سعده وحرم الصوريين غير اصابة كانت شبه محققة. اما الصوريون فكان ابرزهم وائل نزهة الذي تحرك في كل مكان لكنه بدا كأنه طائر خارج سربه.

الاصابات: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول انبرى عمر رمضان لضربة حرة غير مباشرة وارسل الكرة الى احمد كريم المتربص داخل المنطقة فحولها برأسه الى المقص الايسر للمرمى التضامني وسجل اصابة التقدم للارز ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٥ تلقى احمد كريم الكرة عرضية من عمر رمضان فانطلق في مركز الجناح الايسر محاورا وارسلها الى الزاوية الارضية اليمنى مضيفا اصابة التعزيز للارز ٢-٠.

وفي الدقيقة الاولى تلقى وائل نزهة الكرة من التونسي محمد القزيح فشاطها مباشرة فاصاب العارضة الارزية واهدر فرصة لا تهدر.

وفي الدقيقة ٢ مرر علي جمعة الكرة الى خالد البطل في مركز الجناح الايسر فحضرها لعمر رمضان الذي اطلقها قنبلة الى يسار الحارس الصوري خليل كركي مسجلا اصابة التفوق للارزيين ٣-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة اعيق احمد كريم داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها نبيل شاهين واهدرها اذ سددها قريبا من الحارس خليل كركي الذي نجح في صدها وشتتها مدافعوه.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للارز وبه رفع رصيده الى ست نقاط. والتعثر الرقم ٣ للتضامن صور وبه ظل رصيده تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي عمر مصطفى والاتحادي ايلي نعوم. وبلغ دخلها ٤٦٢ الف ل.ل. وانذر الحكم محمد بدر الدين من الارز وحسن علو من التضامن صور.

الحكمة ٢ - التضامن طرابلس ١

كتب جوزف حردان:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والتضامن طرابلس وكلاهما من المجموعة الثانية فأسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام دولي من لبنان عن فوز الحكمة ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا اتسم بالقوة والندية وحفل بالهجمات المتبادلة واهدار الفرص ولم يخل من اصابات.

كانت صفوف الحكمة اكثر ترابطا من خطوط منافسه الذي بكر في التهديف وكان ابرز الحكماويين ثلاثي خط الظهر محمد المولى وجورج عبده وهشام حلاق، وفؤاد الحاج وجهاد رباحية في الوسط. اما التضامنيون فلم يبرز منهم احد اذ عاب افراد الرعونة والامعان في الفردية.

الاصابات: في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول سجل عدنان المجذوب اصابة السبق للتضامنيين ١-٠ بتمريرة من عمر مقصود اخفق هشام حلاق في قطعها وبذلك عوض فرصة مبكرة اهدرها في الدقيقة ٢.

وفي الدقيقة ٣٥ حقق سعاد زهران التعادل ١-١ للحكمة بتمريرة من داني كرم.

وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني تخطى بسام حبيب وسائط الدفاع الطرابلسية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، فوصلت الى جهاد رباحية عبر فؤاد الحاج فاطلقها من بعيد خادعة فارتطمت بالقائم وارتدت الى الشبكة التضامنية وكانت اصابة التعزيز

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رقمان قياسيان في اثقال الجنوب

نظم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في رفع الاثقال في اشراف اللجنة الفنية للاتحاد ولجنة القضاة الاتحادية.

وهنا الاوائل:

وزن ٥٢ كلغ: اسامة مستو (الفتوة).
وزن ٥٦ كلغ: معروف طرحة (الفتوة).
وزن ٦٠ كلغ: احمد مستو (الفتوة).
وزن ٧٥ كلغ: مصطفى عيتاني (الساحل).
وزن ٨٢،٥ كلغ: عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة).
وزن ٩٠ كلغ: محمد مكاري (الساحل).
وزن ١٠٠ كلغ: محمد جليلاتي (الفتوة).
وزن ١١٠ كلغ: احمد جليلاتي (الفتوة).

- ترتيب النوادي:
١ - الفتوة ١٧٦ نقطة.
٢ - الساحل ١٠٨.

وسجل في البطولة رقمان قياسيان:
- وزن ٥٦ كلغ: سجل معروف طرحة رقما جديدا في الخطف ٨٧،٥ كلغ (الرقم السابق ٨٥ كلغ).
- وزن ٨٢،٥ كلغ: سجل عبد الفتاح جليلاتي رقما جديدا في النتر ١٤٠ كلغ (الرقم السابق ١٣٥ كلغ).

واجرى الاتحاد امتحانا للحكام، فنجح كل من محمد خير طرابلسي وخضر عليوان وشريف بلوت وجميل النقري.

وقدمابطال لبنان الدوليون عرضا.

● ينظم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في رفع الاثقال السبت ١٨ من الجاري في مقر نادي الكفاح طرابلس ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

كونغ فو بودا

افتتح نادي بودا نشاطه لهذه السنة باقامة مسابقة في الكونغ فو بين اعضائه شارك فيها ٦٠ لاعبا من مختلف الاعمار.

وهنا الاوائل:
فئة اولى: اندريه مراد.
فئة ثانية: هانت بغوين.
فئة ثالثة: هشام برنوبل.
فئة رابعة: شفيق خوري.
فئة خامسة: عمر ببلان.
فئة سادسة: بشارة غبريال.

اشرف على المباريات المدرب نعوم سعادة وقدم رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة ميداليات الى الفائزين.

كرة ودية

اجريت على ملعب الشبيبة المزرعة مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي النصر الشياح وبيروت ٩٠ اسفرت عن فوز النصر ١-٠ سجلها فؤاد دخله في الدقيقة ٣١.

نتائج سباق الخيل

وزعت امس الجوائز على الفائزين برأس القائمة لموسم ١٩٩١ السادة: رئيس لجنة السباق بيار فرعون والمضمر جان مزرعاني والفارس صالحاني.

صابرين (علوش) مجلية بانف على وافر (زهر).

هلال (صالحاني) من الخارج رابحا برأس من بحر (فخر).

رغدان (مخايل) رابحا من دون عناء.



شاكر (الطاف) مجليا على شيخ الزمان (زياد).

طرب الثاني (الطاف) مجليا على شبل (جورج) ونمر لبنان (صالحاني).

زعرور البادية (جورج) رابحا بسهولة. (كميل حداد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - صابرين (٥٢،٥ كيلو) علوش ١٢٠ - ١١٠
٢ - وافر (٥٤ كيلو) زهر ١٤٠
٣ - سواري (٥٤ كيلو) سمير ١١٠
٤ - مهيوب (٥٤ كيلو) جورج.

ربحت بانف وبعيدا. الوقت دقيقتان و٤ ثوان.

المالك جورج مشرقي. المضمر جورج حرب.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - هلال (٥٣ كيلو) صالحاني ٢٧٠ - ١١٠
٢ - بحر (٥٤ كيلو) فخر ١٤٠
٣ - شامب (٥٤،٥ كيلو) فقيه حبعد
٤ - زغلول (٥١ كيلو) جورج ١٨٠

ربح برأس وبطول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك عبد الحميد شاتيلا. المضمر علي سيف الدين

الجياد المسحوبة: هبة.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر

١ - رغدان (٥٦ كيلو) مخايل ١٥٠ - ١٤٠
٢ - الساحر (٥٠،٥ كيلو) جورج ١٧٠
٣ - شواز (٥٨ كيلو) ديب ٢٠٠
٤ - نصار (٥٧ كيلو) زياد.

ربح بطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك شوقي نعيم. المضمر انيس رزق.

الجياد المسحوبة: ابن زبينة.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - شاكر (٥٦ كيلو) ٢٨٠ - ١١٠
٢ - شيخ الزمان (٥٦ كيلو) ١١٠
٣ - انوشكا (٥٠،٥ كيلو) فاروق ١١٠
٤ - غضنفر (٥٦ كيلو) تادروس.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك علي رعيتر. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: الفجر.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر

١ - طرب الثاني (٥٤ كيلو) الطاف ٢٣٠ - ١١٠
٢ - شبل (٥٣ كيلو) جورج ١١٠
٣ - نمر لبنان (٥٦ كيلو) صالحاني مبعد.
٤ - هوا بلادي (٥٨ كيلو) فاروق ١١٠

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقتان.

المالك كميل كرم. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: مشاعل.

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر

١ - زعرور البادية (٥٣ كيلو) جورج ٢٦٠ - ١١٠
٢ - ابن نجوى (٥٤ كيلو) فخر ١١٠
٣ - ملبن (٥٥ كيلو) جان.
٤ - رومال (٥٤ كيلو) جمال.

ربح بثلاثة اطوال وبرأس قصير. الوقت دقيقة و١١ ثانية.

المالك روحية كرم. المضمر شبلي حساوي.

الجياد المسحوبة: الريف ووسيم.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - اخر ساعة (٥٣ كيلو) فاروق ٤١٠ - ٢٧٠
٢ - حماد (٥٥ كيلو) فخر ١٧٠
٣ - شم الهوا (٥٧ كيلو) غير مراهن عليه.
٤ - يعبوب (٥٠،٥ كيلو).

ربح بثلاثة اطوال ونصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك امين بشير. المضمر محمد هدار.

الجياد المسحوبة: المنصور ومحبوبة تاشا.

الثنائية

الشوط الاول - صابرين (٧) على وافر (٥) ٦٠٠

الشوط الثاني - هلال (٢) على بحر (٤) ٣٦٠

الشوط الثالث - رغدان (٥) على الساحر (٩) ٥٠٠

الشوط الخامس - طرب الثاني (١١) على شبل (٢) ٤٥٠

الشوط السابع - (اخر ساعة) (٢) على جهاد (٤) ٤٥٠

فوركاست

الشوط السادس - الاول على الثاني بالتتابع

زعرور البادية (٤) على ابن نجوى (٣) ٤٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - شاكر (٢) على طرب الثاني (١١) ١١٠٠

هكذا عند الأصل

صفحة الديموقراطية في الجزائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الامن جاء عن مصر التي قالت انها تراقب الوضع في الجزائر بدقة وحذرت المسلحين الاصوليين من اي محاولة للخروج على الشرعية او الاخلال بالامن، مشيرة الى انها تراقب الاتصال بين هذه المجموعات والاصوليين في الجزائر وغيرها (راجع ص ١٠)

واعلن المجلس الاعلى للامن في الجزائر في بيان اصدره بعد اجتماع عقده مساء امس "استحالة متابعة العملية الانتخابية". مما يتطلب تعليق الدورة الثانية من الانتخابات النيابية التي كان مقررا اجراؤها الخميس ١٦ من الجاري وكذلك الانتخابات الرئاسية التي يفترض ان يجري بموجب الدستور في مهلة ٤٥ يوما بعد استقالة رئيس الدولة.

وعلى رغم ان الدستور يصف المجلس الاعلى للامن بانه هيئة استشارية، فان هذا المجلس اكد انه في "حال انعقاد دائم حتى تقوم الهيئات الدستورية بتسوية شغور رئاسة الجمهورية" وانه "يتولى موقتا اي قضية كفيلة بزعزعة النظام العام وامن الدولة".

ولم يذهب المجلس الاعلى للامن الى حد اعلان حال الطوارئ في البلاد، لكن مصادر في الجزائر توقعت ان يفعل وان يعلق الدستور.

وينص الدستور الجزائري المعمول به منذ شباط ١٩٨٩ في مادته الـ١٦٢ على ان المجلس الاعلى للامن الذي يرئسه رئيس الدولة يتولى "تقديم المشورة الى الرئيس في المسائل المتعلقة بالامن الوطني". واستنادا الى المرسوم الرئاسي الذي ينظم عمل المجلس، فانه يضم رئيس الجمعية الوطنية ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والاقتصاد، الى رئيس اركان الجيش.

وتزامن اعلان المجلس الامني مع اعلان المجلس الدستوري الذي يرئسه بن حبيلس ايضا انه متعقد منذ صباح امس للبحث في "الوضع الناجم عن استقالة رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد" مساء السبت، ملاحظا ان هذه الاستقالة "اوجدت فراغا دستوريا". واوضح ان "الدستور لا يلحظ في بنوده حال شغور الجمعية الوطنية وشغور منصب الرئاسة بالاستقالة" بل يشير فقط الى "حال وفاة الرئيس" وليس استقالته.

ولم يصدر اي رد فعل على اعلان الغاء الانتخابات من "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، بيد ان هذه كانت حذرت قبيل ذلك من اي اجراء "يستهدف عرقلة خيار الشعب"، مشددة على ضرورة "مواصلة العملية الانتخابية".

وقالت في بيان لمكتبها التنفيذي الموقت حمل توقيع رئيسه السيد عبد القادر حشاني ان بن حبيلس الذي تسلم مهمات الرئاسة بعد استقالة بن جديد "مسؤول عن مواصلة العملية الشرعية". ودعت الجيش وقوى الامن التي انتشرت في المراكز الرئيسية في العاصمة الى "تحمل مسؤولياتها في المحافظة على الخيار الشعبي" وحذرت الجزائريين من "المغامرين الذين يريدون ادخال البلاد في دوامة من النزاعات لا تخدم سوى اعداء الاسلام والجزائر". وحضتهم على اليقظة والاستعداد لاحباط اي مؤامرة تهدف الى تصفية مشروعهم لاقامة دولة اسلامية.

ووصفت الجبهة، التي حققت فوزا ساحقا في الدورة الاولى من الانتخابات، استقالة بن جديد بانها عمل مسرحي يهدف الى قمع الشعب والغاء نتائج الانتخابات العامة.

واعتبرت "جبهة القوى الاشتراكية" التي يتزعمها السيد حسين آيت احمد والتي حلت ثانية في الانتخابات، ان البلاد تواجه انقلابا وتساءلت بعد اجتماع طارئ لها امس: "هل تواجه انقلابا؟ نحن نرى ويا للاسف ان الاجابة هي نعم حتى لو كان ذلك قد تم بوسيلة تخلو ظاهريا من العنف". وقالت ان استقالة بن جديد "محاولة لوقف العملية الانتخابية وايجاد فراغ دستوري في العملية الديموقراطية". وصرح آيت احمد: "لا يمكن احدا ان يقنعنا بان وقف العملية الانتخابية التي تحققت بثمن غال مقدمة للديموقراطية". وكان بذلك يرد على المناهضين للاصوليين الذين اعتبروا انتصار "الجبهة الاسلامية" نهاية للديموقراطية. وتساءل في حديث مع الاذاعة الفرنسية "اوروبا -١": "هل فكرنا في مستقبل الجزائريين والجزائريات؟(...) ان القضية الملحة هي قبل كل شيء ان نعرف ردود فعل الشارع اي الاحياء الشعبية". واضاف: "كيف نحتقر الى هذه الدرجة القوى التمثيلية في بلادنا مثل جبهة القوى الاشتراكية التي تراهن على السلم الاهلي وعلى الديموقراطية والتي ذهبت الى صناديق الاقتراع وفازت". وقال ايضا: "منذ تشرين الاول ١٩٨٨ خصوصا تعاني الجزائر من الفراغ السياسي ومن غياب شرعية حكامها (...) لا يمكن اقناع احد بان وقف عملية انتخابية وهي من المكتسبات الغالية يشكل تقدما ديموقراطيا".

وانضمت "جبهة التحرير الوطني" الى الداعين الى اكمال الانتخابات وطالبت الجيش باحترام الدستور ومؤسسات الجمهورية "لضمان الاستقرار في البلاد والمحافظة على الوحدة الوطنية". وقالت في بيان وقعه امينها العام السيد عبد الحميد مهري بعد اجتماع طارئ امس: "ان الاستقالة غير المتوقعة لرئيس الجمهورية في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد يمكن ان تعقد الوضع العام اكثر اذا لم يواجه الجميع النتائج (الاستقالة) بكثير من الحكمة والتبصر". ودعت "جميع عناصرها والمواطنين الى التحلي بالحكمة والحذر".

وحذرت احزاب مسلمة اصولية صغيرة من صراعات قد تؤدي الى اراقة الدماء في الجزائر ودعت الى ضبط النفس.

ووصف ديبلوماسي الوضع في الجزائر مساء امس بانه "سكون ما قبل العاصفة"، متوقعا اعلان حال الطوارئ في البلاد. وقال ديبلوماسي آخر ان المستشفيات العسكرية وضعت الاطباء في حال تأهب تحسبا لاحتمال حدوث رد فعل عنيف لاعلان الغاء الانتخابات. ونقل عن جزائري قريب من الجيش ان القوات المسلحة شددت قبضتها على معاقل الاسلاميين في باب الواد والقبة وتعتزم ابقاء الوضع على هذه الصورة.

استقالة الرئيس

وكان بن جديد قال في رسالة استقالته التي تلاها عبر التلفزيون مساء السبت "نمارس اليوم ديموقراطية متعددة تميزها ركائز عدة في مجتمع تتصارع فيه التيارات. ولهذا فان لاجراءات المتخذة والمناهج الضرورية لمعالجة مشاكلنا قد بلغت اليوم حدا لا يمكن تجاوزه من دون المساس الخطير والوشيك بالانسجام الوطني والحفاظ على النظام العام والوحدة". واكد انه اتخذ قراره ليس "هربا من المسؤولية" بل "في سبيل المصلحة العليا للامة" وقد املاه عليه "اهتمامه بالحفاظ على وحدة الشعب والاستقرار والامن في البلاد".

واضاف انه "امام حجم الخطر الداهم" الذي يهدد البلاد "اعتبر في قرارة نفسي ان المبادرات المتخذة ليس في امكانها ضمان السلم والوفاق بين المواطنين" من غير ان يحدد هذه المبادرات او طبيعة المخاطر. و"امام هذه المستجدات الخطيرة، فكرت طويلا في الوضع المتأزم والحلول الممكنة وكانت النتيجة الوحيدة التي توصلت اليها هي انه لا يمكنني الاستمرار في الممارسة الكلية لمهماتي من دون الاخلال بالعهد المقدس الذي عاهدت به الامة (...) ووعيا مني لمسؤولياتي في هذا الظرف التاريخي الذي يجتازه وطننا فانني اعتبر ان الحل الوحيد للازمة الحالية يكمن في ضرورة انسحابي من الساحة السياسية".

وفور اعلان استقالته، انتشرت دبابات الجيش امام قصر الحكومة في الجزائر والمباني العامة ومراكز الاتصالات. وقال رئيس الوزراء السيد سيد احمد غزالي انه عقب استقالة بن جديد "طلبت من الجيش الشعبي الوطني اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل المساهمة في حماية الامن العام وامن المواطنين". وطلب من الجزائريين "التحلي بروح المسؤولية والحفاظ على امن البلاد واستقرارها وان يؤدي الجميع مهماتهم العامة كل حسب موقعه". وحيا الجيش الذي "اثبت بالفعل والممارسة انه سليل جيش التحرير الوطني" وانه "مكسب عظيم لهذه الامة فهو درعها الواقية للحفاظ على سيادتها ووحدتها وعلى ثوابتها بما في ذلك الدين الاسلامي الحنيف". وطلب من "موظفي الدولة زيادة انتاجهم في هذه اللحظة التاريخية ليكونوا على مستوى التحدي الذي لا بد من مواجهته صفا واحدا بمنتهى الجدية والصرامة مع التحلي باليقظة والتبصر والتسامح والتضامن".

واعلنت وزارة الدفاع فجر امس ان "الجيش الوطني الشعبي يؤكد مجددا ولاءه للدستور وثقته بالمؤسسات الدستورية القائمة (...) وهو سيستجيب بعزم لطلب رئيس الحكومة (...) حماية الامن العام".

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" بعيد استقالة بن جديد انه عندما قدم استقالته الى رئيس المجلس الدستوري، قال ان الجمعية الوطنية حلت منذ اسبوع مما يعني ان رئيسها السيد عبد العزيز بلخادم لم يعد يستطيع تولي الرئاسة بالوكالة بموجب ما ينص عليه الدستور وان رئيس المجلس الدستوري يتولى مهمات الرئاسة. ويقضي الدستور انه في حال شغور منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الجمعية الوطنية بسبب حل الجمعية، "يجتمع المجلس الدستوري قانونيا ويعلن منصب الرئيس شاغرا نهائيا. وفي هذه الحال يتولى رئيس المجلس الدستوري مهمات رئيس الدولة".

واستفاقت الجزائر امس على يوم هادئ بعدما استوعبت الصدمة التي عبر عنها مواطن لدى سماعه نبأ استقالة بن جديد بتساؤله "ماذا يحدث في هذا البلد؟". فالادارات العامة والمصارف والبلديات والمدارس فتحت كالعادة ولم يظهر اي تأثر فوري في الشارع بوجود الجيش.

وظهرت كتابات حديثة على بعض الجدران في العاصمة مثل "نعم للديموقراطية" و"الجزائر ليست السودان ولا ايران" و"الجيش والشعب يساويان الديموقراطية". وحذرت شعارات اخرى من "اضرار" الاصولية الدينية ومن "المخاطر" التي قد تواجهها "الاجيال المقبلة تحت سوط دولة اسلامية".

وتضاعف مبيع الصحف الجزائرية نحو عشر مرات وحملت كل الصحف عناوين عريضة عن استقالة بن جديد وتساؤلات كبيرة عن عواقبها. وقالت "الخبر" المستقلة ان "الجزائر تدخل مرحلة صعبة في تاريخها من دون رئيس او برلمان وهي بين دورتين انتخابيتين" و"لم يبق فيها حاليا مؤسسة موحدة متماسكة الاالجيش". واشارت "لوماتان" الصادرة باللغة الفرنسية الى احتمال الغاء الانتخابات. واعتبرت "السلام" ان استقالة بن جديد "كانت خاتمة منطقية لتجربة ديموقراطية انتهت الى مأزق حاد" وان "التنافس السياسي الحاد داخل المجتمع ادى الى وضع ينذر بالانفجار ويهدد الوحدة الوطنية مما يؤكد امرين: الاول ان التجربة الديموقراطية في الشكل الذي تمت فيه سابقة لاوانها، والآخر ان نتائج هذه التجربة كانت مفاجئة للنظام القائم الذي كان يطمح الى اضفاء الشرعية الشعبية على نفسه وكسب ثقة الجماهير من جديد، فكانت النتيجة ظهور حركة اسلامية" وهنا "اثبت نظرية مؤيدي ان تسبق الانتخابات الرئاسية الانتخابات النيابية لكي يتمكن الرئيس الجديد من المساهمة في تكوين الغالبية البرلمانية التي تنسجم معه وتساعده في تطبيق سياسته".

وتحدثت صحيفة "الصباح" عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية في الجزائر وقالت ان "الجيش متمسك بمبادئ الجمهورية وانه مستعد لتقديم كل التضحيات دفاعا عنها وحماية لها".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، ا ب، ي ب)

الجزائر وجيشها

الجيش الوطني الشعبي الجزائري الذي انشئ رسميا في ايلول ١٩٦٢ ودعته الحكومة الى "حفظ النظام العام وامن المواطنين" منذ مساء السبت، هو جيش لدولة مساحتها مليونان و٣٨٠ الف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها ٢٥ مليون نسمة من اصل عربي وبربري ثلاثة ارباعهم دون سن الثلاثين.

ويعترف الدستور للجيش بمهمة حفظ النظام العام وقد عهدت اليه سلطات الشرطة بين الخامس من حزيران و٢٩ ايلول ١٩٩١ خلال فرض حال الحصار في البلاد في مواجهة حركة الاحتجاج الاسلامية.

والجيش الوطني الشعبي هو وريث جيش التحرير الوطني، الذراع المسلحة لجبهة التحرير الوطني في حرب التحرير بين ١٩٥٤ و١٩٦٢. ويبلغ عديده نحوا من ١٣٦٫٥٠٠ رجل بينهم سبعون الف مجند من دون الاحتياطيين. وتبلغ مدة الخدمة العسكرية ١٨ شهرا.

ويتولى رئيس الجمهورية القيادة العليا للجيش وقد تولى ايضا وزارة الدفاع بعد اطاحة الرئيس سابقا احمد بن بلة في ١٩٦٥ حتى تموز ١٩٩٠ عندما عهد الشاذلي من جديد فيها الى السيد خالد نزار الذي كان يتولى منصب رئيس اركان الجيش منذ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وبحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يتوزع الجيش الجزائري كالآتي:

- الجيش البري: عديده ١٠٧ الاف رجل بينهم سبعون الف مجند. اما تجهيزاته فهي:
- الدبابات: ٩٦٠ دبابة بينها ٣٣٠ "ت ٥٤-٥٥" و٣٣٠ "تي ٦٢" و٣٠٠ "ت ٧٢".
- مدرعات الاستطلاع: ١٤٠ مدرعة من طراز "بي. ار. دي. ام. ٢" و٩١٥ مدرعة للقتال البري و٤٦٠ مدرعة نقل.
- المدفعية: ٣٤٥ مدفعا من عيار ١٢٢ ملم و٧٠ مدفعا من عيار ١٣٠ ملم و٦٠ مدفعا من عيار ١٥٢ ملم و٣٣٠ مدفع هاون من عيار ١٤٠ ملم و٢٠٨ قاذفات صواريخ و٢٩٦ مدفعا وصواريخ مضادة للدبابات، الى مدافع وصواريخ مضادة للطائرات بينما صواريخ "سام ٧و٨و٩" عددها ٨٨٠ صاروخا.
- البحرية: عديدها ٦٥٠٠ رجل ولها اربع قواعد في البحر الكبير والجزائر وعنابة وجيجلي. والتجهيزات في معظمها سوفياتية، وهي: غواصتان وثلاث فرقاطات وعشرون زورقا سريعا وكاسحة الغام من طراز "ت ٤٣" وثلاث برمائيات.
- سلاح الجو: عديده ١٢ الفا رجل. والتجهيزات:
- مطاردات معترضة: ٣٠ "ميغ ١٧" و٥٧ "ميغ ٢٣" و٩٥ "ميغ ٢١" و١٤ "ميغ ٢٥" وست "سوخوي ٢٤".
- طائرات استطلاع: ثلاث طائرات "ميغ ٢٥ ار" و٥٨ طائرة هليكوبتر هجومية و١٥ هليكوبتر نقل و١١٢ هليكوبتر للتدريب.
- القوات شبه العسكرية: الشرطة ٢٣ الف رجل، حرس الشواطئ ٥٠٠ رجل مع ٢٢ زورقا خفيفا.
- جيش الاحتياط: عديده نحو ١٥٠ الف رجل.

عبدالملك بن حبيلس

عبدالملك بن حبيلس (٦٠ عاما) الرئيس الجزائري بالوكالة بعدما قدم الرئيس الشاذلي بن جديد استقالته اول من امس، ولد في منطقة قسنطينة في شرق الجزائر، ويلقب "سقراط" لميله الى الفلسفة.

درس القانون في باريس وانضم الى حزب الشعب الجزائري - حركة انتصار الحريات الديموقراطية في ١٩٤٣. وكان عضوا ناشطا في جمعية الطلاب المسلمين لشمال افريقيا في فرنسا في ١٩٤٧ و١٩٤٨.

صار في ١٩٥٣، قبيل حرب الاستقلال، عضوا في حزب الشعب الجزائري - حركة انتصار الحريات الديموقراطية.

انضم الى صفوف جبهة التحرير الوطني، القوة الرئيسية المناهضة لفرنسا في ذلك الوقت، في فرعها في سوريا.

عمل بعد استقلال الجزائر في السلك الديبلوماسي، فتولى منصب الامين العام لوزارة الخارجية بين ١٩٦٣ و١٩٦٤، ثم عين سفيرا في اليابان، ثم في تونس ١٩٦٧.

عاد بعد ذلك الى وزارة الخارجية وشغل منصب الامين العام من ١٩٧١ الى ١٩٧٧.

تولى وزارة العدل بين ١٩٧٧ و١٩٧٩ قبل ان يصير الامين العام لرئاسة الجمهورية.

عين سفيرا في سويسرا في ١٩٨٢.

في ١٩٨٩ عينه الرئيس بن جديد رئيسا للمجلس الدستوري لفترة ست سنوات. والمجلس الدستوري، الذي شكل في اطار التعددية الحزبية، هو الهيئة القانونية العليا المسؤولة عن الانتخابات في الجزائر، بما فيها الانتخابات الرئاسية.

ردود الفعل على الاستقالة
ايران انتقدتها ومصر حذرت الاصوليين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تابعت الدول العربية والغربية باهتمام نبأ استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد واتسمت ردود فعل الدول العربية بالحذر الرسمي.

ورد الفعل العربي البارز كان في مصر التي حذرت الاصوليين عندها من اي محاولة لزعزعة الاستقرار في البلاد. في حين كان موقف ايران من الاستقالة سلبيا واعتبرت انها تهدف الى زعزعة انتصار "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الانتخابات النيابية.

ووصفت فرنسا الاستقالة بانها "حدث مثقل بالمواقف".

وحذرت الولايات المتحدة وبريطانيا مواطنيهما من التوجه الى الجزائر.

● في تونس التي كانت اعلنت حال التأهب الاسبوع الماضي احتل نبأ استقالة الرئيس الجزائري وانتشار وحدات الجيش في المواقع الحساسة في العاصمة الجزائرية صدر الصحف التونسية التي ابرزت انباء الاستقالة من دون تعليق.

وتابعت الاوساط السياسية التونسية باهتمام بالغ الاجراءات المترتبة على الاستقالة. واشاد بيان لوزارة الخارجية بالرئيس المستقيل وتمنى على الشعب الجزائري النجاح في مواجهة هذا التحدي الجديد.

● في الرياض قال وزير الخارجية التونسي السيد حبيب بن يحيى الذي يزور المملكة العربية السعودية ان بلاده "تتابع باهتمام" ما يجري في الجزائر واكد احترام تونس لمبدأ "عدم التدخل في شؤون الغير وحسن الجوار". وامل ان "يواجه الشعب الجزائري الشقيق الذي نتمنى له كل الخير هذه المرحلة بحكمة وتحكم في الاعصاب".

ورفض وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، من جهته، التعليق على الاستقالة معتبرا ان "ذلك امر جزائري داخلي".

● في الرباط اذاعت وسائل الاعلام المغربية نبأ الاستقالة من دون تعليق.

وصرح رئيس وزراء الجزائر السابق السيد قاصدي مرباح الذي عزل من منصبه في ايلول من العام الماضي لاذاعة "ميدي ١" المغربية ان الرئيس بن جديد "فشل ووضع البلاد في موقف بالغ الصعوبة لن يكون من السهل الخروج منه (...) ان عهد الشاذلي انتهى بفشل ذريع سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي". واضاف: "قلنا دائما ان الجزائر تمر بأزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ولحل هذه الازمة مجتمعة يجب اولا حل الازمة السياسية. لذا لم يكن ينبغي اجراء انتخابات نيابية وانما انتخابات رئاسية مبكرة". ورأى ان الجيش الجزائري الذي انقذ بن جديد عام ١٩٨٨ وفي حزيران ١٩٩١ سيكون مرغما على احترام العملية الديموقراطية".

● في نيقوسيا بثت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية التي يلتقط بثها في قبرص ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اتصل هاتفيا بالرئيس الجزائري المستقيل. واكتفت بالاشارة من دون تعليق الى استقالة بن جديد قبل خمسة ايام من الدورة الثانية للانتخابات النيابية الجزائرية التي حققت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" انتصارا ساحقا في دورتها الاولى.

● في القاهرة، حذر وزير الداخلية المصري السيد عبدالحليم موسى الاصوليين من ان قوى الامن لن تتهاون مع اي محاولة لزعزعة الاستقرار. وقال امام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب: "ان اجهزة الامن تراقب عن كثب اتصالات بين متشددين مصريين وجماعات اصولية اجنبية ولاسيما في الجزائر وايران والسودان" واضاف: "التزامنا دعم الديموقراطية لا يحد من حركتنا بالتصدي الفوري لاي محاولة للخروج على الشرعية او الاخلال بالامن سواء من عناصر التطرف الديني او غيرها".

● في طهران اعتبرت الاذاعة الايرانية الرسمية ان استقالة بن جديد تهدف الى "زعزعة الانتصار الاكيد" لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الدورة الثانية للانتخابات النيابية. وقالت انه باستقالته "تخلى عن الاصلاحات السياسية التي يدعي تحقيقها (...) ان اي عرض للقوة من جانب الجيش لالغاء الدورة الثانية او نتائج الانتخابات لن تكون له انعكاسات ايجابية لان اللجوء الى القوة يمكن ان يدفع المسلمين الى النضال السري".

● في لندن نصحت وزارة الخارجية البريطانية مواطنيها بتجنب السفر الى الجزائر وطلبت من ٤٠٠ بريطاني يقيمون فيها بالبقاء على اتصال بالسفارة هناك و"اتخاذ احتياطات مناسبة وتجنب مواقع الاضطرابات المحتملة".

● في باريس وصفت وزارة الخارجية الفرنسية الاستقالة بـ"الحدث المهم والمثقل بالعواقب" وقالت ان "فرنسا تتذكر الدور الذي اضطلع به في العلاقات الفرنسية الجزائرية. ولا يسمح غياب المؤشرات الدقيقة عن الاسباب العميقة التي دفعته الى هذا القرار بالادلاء باي تعليق في هذه المرحلة". واضافت: ان فرنسا التي اقامت دائما مع الجزائر علاقات صداقة ستواصل متابعة تطورات الوضع في هذا البلد باهتمام. وبينما تجتاز الجزائر مرحلة حاسمة من تاريخها، تؤكد فرنسا التي تضم على اراضيها جالية جزائرية كبيرة تضامنها مع الشعب الجزائري الذي لم تتوقف ابدا عن تقديم الدعم له".

وتوقع وزير الخارجية السابق السيد كلود شيسون ان يدعو الجيش الى اجراء انتخابات رئاسية في خطوة يمكن ان ترجئ اكمال الانتخابات النيابية اشهرا عدة.

واعلن وزير الداخلية السيد فيليب مارشان ان فرنسا اعدت خطط طوارئ لاستقبال موجة من اللاجئين الذين قد يفرون من الجزائر الى فرنسا في حال قيام دولة اسلامية. الا انه قال ان من المستبعد اعطاء خصوم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" حق اللجوء السياسي بالجملة.

اما زعيم الجبهة الوطنية اليمينية السيد جان ماري لوبن فابدى تخوفه من ان تؤدي الاحداث في الجزائر "الى نتائج خطيرة للغاية بالنسبة الى فرنسا حذرنا منها طويلا". وعارض منح الجزائريين اللجوء السياسي.

واهتمت وسائل الاعلام الفرنسية بتطور الاحداث في الجزائر ورأت القناة الثالثة للتلفزيون ان الجزائر تعيش الآن مواجهة بين الجيش وجبهة الانقاذ وهي المواجهة التي لا ترغب فيها الجزائر.

● في واشنطن دعت وزارة الخارجية الاميركيين المتوجهين الى الجزائر الى التزام الحذر نظرا الى "التوتر السياسي" السائد هناك. وقالت ان "هذا البلد يمر اثر الانتخابات الاخيرة بفترة تغير سياسي محفوفة بصعوبات اجتماعية واقتصادية".

● في مدريد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية السيد خوان لينا ان الحكومة الاسبانية التي تتابع باهتمام سير الاحداث في الجزائر تأسف لاستقالة الرئيس بن جديد. واضاف ان ما يجري في الجزائر ينطوي على اهمية كبيرة نظرا الى الدور الذي يضطلع به هذا البلد في المغرب العربي والى قربه من اسبانيا.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

تظاهرة في موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال شاكراي ان الاجتماعات في كييف "اظهرت اهمية ان نسعى الآن الى اتفاق وليس الى التفرد بالعمل".

ولم يصدر اي رد فعل على الاتفاق عن الدول الاخرى الاعضاء في الكومنولث. غير ان برلمان روسيا البيضاء الذي قرر السبت الاشراف على القوات المسلحة السوفياتية على اراضيه باستثناء القوات الاستراتيجية، حض رؤساء دول الكومنولث على الاجتماع لمناقشة المسائل العسكرية.

وكان البرلمان في هذه الجمهورية قرر ان الوحدات التي تشكل جزءا من "القوات الاستراتيجية" للكومنولث تبقى مع قيادة الكومنولث برئاسة الماريشال يفغيني شابوشنيكوف، اما التشكيلات الاخرى في الجيش الاحمر السابق فستنتقل الى اشراف مجلس وزراء الجمهورية.

وافادت وكالة "انترفاكس" ان قائد المنطقة العسكرية السوفياتية السابقة لروسيا البيضاء الجنرال اناتولي كوستنكو ثبت في منصبه رئيسا لاركان القوات المسلحة في الجمهورية الى حين تعيين وزير للدفاع.

تظاهرة في موسكو

وتظاهر امس اكثر من عشرة آلاف من الشيوعيين المحافظين في ساحة مانيج قرب الكرملين احتجاجا على سياسة يلتسين الذي اتهموه بتدمير الاتحاد السوفياتي وجيشه وبتجويع شعبه.

واستجاب المتظاهرون لدعوة "حركة عمال موسكو" و"الحزب الشيوعي الروسي" بتجمعهم امس ورفعوا اعلاما حمرا وصورا للينين واستمعوا الى خطباء من النقابيين والعمال. وحملوا لافتات كتب فيها بالاحمر والاسود: "بوريس يلتسين باع روسيا للمافيا" و"يلتسين، قلت انك ستلقي بنفسك امام القطار اذا ساء الوضع... الآن تعرف ما عليك ان تفعل".

وفي جو عاصف ومثلج كانت مكبرات الصوت تبث النشيد السوفياتي و"المارسييز الثورية" وهو اقتباس سوفياتي للنشيد الوطني الفرنسي.

وفي تبيليسي خرج نحو خمسة آلاف شخص من انصار الرئيس الجورجي المخلوع زفياد غمساخورديا في تظاهرة سلمية احتجاجا على المجلس العسكري الذي يتولى زمام السلطة الآن وطالبوا بعودة الرئيس السابق.

وكانت السلطات الارمنية قررت السبت منح غمساخورديا اللجوء الموقت. وهو كان لجأ الى ارمينيا بعد فراره من تبيليسي في السادس من كانون الثاني.

(و ص ف، اب، ي ب، رويتر)

المرحلة التاسعة

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

للحكماويين ٣-١.

وهذا هو الفوز الاول للحكمة طوال دور الذهاب وبه صعد الى المركز الثامن بست نقاط وترك مركز "وصيف القاع" للاهلي عربا. والتعثر الرقم ٧ للتضامن طرابلس وبه ظل منفردا بالقاع بثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

السلام ٢ - الرياضة والادب ٢

● طرابلس - "النهار":

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا السلام والرياضة والادب فاسفر لقاؤهما عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١).

اجريت اللعبة في غياب قوى الامن وهي جاءت قوية وسريعة ومثيرة وعامرة بالكفاح والفرص والاصابات، ولم تخل من شد عصبي وخشونة جاءت احيانا متعمدة.

برز عن السلام الذي كان اكثر تميزا من منافسه انطونيو معوض الذي سجل اصابتي فريقه وطوني نحله ومصطفى كريمة. وبرز من الرياضة والادب الذي كان ارجح كفة في الشوط الثاني صلاح دلال وبلال الصوفي الذي لو نجح في استغلال الفرص التي واتته لحقق الرياضة والادب فوزا طيبا.

الاصابات: في الدقيقة ٥ من الشوط الاول استغل انطونيو معوض خطأ مشتركا بين الحارس الطرابلسي العائد ايوب شاهين ومدافعيه فاقتنص الكرة وارسلها ارضية ارتطمت باسفل القائم وارتدت الى شباكه مسجلة اصابة السبق للزغرتاويين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٢ ترتد الكرة من الحارس الزغرتاوي اثر كرة رأسية لعزام عبيض وتتهيأ امام صلاح دلال فيحولها الى الشباك الزغرتاوية مسجلا اصابة التعادل للطرابلسيين ١-١.

وفي الدقيقة ٢٦ ينبري انطونيو معوض لضربة حرة ويطلقها صاروخا يخترق مرمى ايوب شاهين ويسجل اصابة التعزيز للزغرتاويين ٢-١.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني يلمس فوزي يمين الكرة خطأ داخل المنطقة فيعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها رضوان عجم ويرسلها الى يمين الحارس مسجلا اصابة التعادل ٢-٢.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للسلام وبه حل وصيفا بثلاث عشرة نقطة. والرقم ٤ للرياضة والادب وبه حل ثالثا باثنتي عشرة نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس يزبك يزبك وهاغوب اكربيان. وبلغ دخلها ٣٫٣٠٠٫٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من ايلي سابا ومصطفى كريمة وجوزف ابو زيد من السلام. وابرهيم حسني من الرياضة والادب.

وبعد المباراة وجدت سيارة الحكم الدولي عمار عمار وقد حطم زجاجها الخلفي وتعرضت لاضرار الحقها بها بعض "المتحورين" من جمهور المباراة، كما تعرض الحكام ورجال الاعلام لتهديدات بعضهم وشتائمهم ومضى وقت ليس بالقصير قبل ان يتمكن حكام المباراة من مغادرة الملعب.

الاهلي صيدا ١ - البرج ٣

● البرج الشمالي - "النهار":

على ملعب البرج الشمالي واصل فريق البرج عروضه اللافتة ونجح في اقتناص نقطتين ثمينتين من الاهلي صيدا في عقر داره بعد عرض تبادل فيه الفريقان الهجمات وتألق مهاجما البرج ايلي برخو واسامة الصقر في اقتناص ثلاث من الفرص الكثيرة التي لاحت لهم. فيما جبه مهاجمو الاهلي الصيداوي بدفاع برجي صلب.

الاصابات: في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول استغل ايلي برخو دربكة برجية على باب العربي الصيداوي وارسل الكرة الى يسار الحارس مسجلا اصابة السبق للبرجيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ سجل حسن وهبي اصابة التعادل للاهلاويين اثر تمريرة من حسن خاسكية بقنيفة عبر المقص الايسر ١-١.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اضاف ايلي برخو الاصابة الرقم ٢-١ للبرجيين بعدما ارتدت اليه الكرة من السد اثر قنبلة لحسين عفش، فارسلها الى يمين الحارس. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة انفرد اسامة الصقر بكرة من منتصف الملعب واقتحم بها المنطقة وارسلها الى يسار الحارس الاهلاوي خضر بدر الدين مسجلا اصابة التفوق للبرجيين ٣-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للبرج وبه حل رابعا بعشر نقاط والتعثر الرقم ٥ للاهلي صيدا وبه حل سابعا بست نقاط.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب.

شامير يؤكد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطينيون الى انهم سيطالبون من اسرائيل خلال المفاوضات عدم القيام بأي خطوات من شأنها المس بها او تخريبها مثل الغارات على لبنان وابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ووقف بناء المستوطنات، قال الجانب الاسرائيلي ان هذه النقاط "ليست مدرجة على جدول الاعمال".

● في القدس قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان جدول اعمال الجولة الرابعة من المفاوضات ومكانها سيحددان في اللقاء الذي يبدأ اليوم في واشنطن. واكد ان الوفد الاسرائيلي الى العاصمة الاميركية سيعود الى اسرائيل الاربعاء او الخميس المقبلين. ورأى انه "سيكون من الصعب جدا اجراء مفاوضات السلام اذا اثيرت في كل جلسة اسباب لوقفها".

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للاذاعة الاسرائيلية: "عندما يتم حل المسائل الاجرائية، ستقترح اسرائيل على الوفد الاردني - الفلسطيني الحكم الذاتي الذي ينص عليه اتفاقا كمب ديفيد اللذان يجب ان يشكلا اساسا للمحادثات".

عرفات

● في تونس وصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مفاوضات السلام بالمعركة السياسية. وقال في الذكرى الاولى لاغتيال القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) انها معركة طويلة وشاقة سواء في مدريد او واشنطن او في الاروقة "سنواصلها ولن نقبل شروطا اسرائيلية ولن نقدم تنازلات (...) نحن دعاة سلام والعدو الاسرائيلي يريد الاستسلام، لكننا نريد سلام الشجعان والابطال". وشدد على ان الفلسطينيين مصممون على "مواصلة المسيرة حتى يرتفع علم فلسطين على اسوار القدس".

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الدكتورة حنان عشراوي لوكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان المفاوضين الفلسطينيين سيطالبون الاسرائيليين بـ"عدم قيام اسرائيل بأية خطوات من شأنها المس بالمفاوضات او تخريبها"، موضحة انهم سيطالبون بـ"وقف العدوان الجوي على لبنان وما يتبعه من قصف للقرى اللبنانية والابعاد ومواصلة بناء المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي". وقالت ان "رؤساء الوفود الفلسطيني والاردني والاسرائيلي سيعقدون صباح الاثنين اجتماعا مغلقا لمعالجة المسائل الفنية المتعلقة بمفاوضات المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والاردني - الاسرائيلي". ولفتت الى "تطور" بدا في الموقف الاسرائيلي في شأن الموضوع الاجرائي.

● في دمشق طالبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بقيادة الدكتور جورج حبش و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بقيادة السيد نايف حواتمة الوفد الفلسطيني بالانسحاب من مفاوضات واشنطن. واعتبرتا في بيان مشترك ان "موازين القوى الراهنة والآلية التي تدار بها عملية المفاوضات تفرضان على الطرف الفلسطيني التوقف في اقصى سرعة عن الاستمرار في هذا الطريق التصفوي".

● في القاهرة دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد العرب الى "عدم الاستجابة للاستفزازات الاسرائيلية الرامية الى جعل العرب يتركون مائدة المفاوضات السلمية". وقال: "هناك اقتناع عربي بان السبيل الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية هو التفاوض من خلال العملية السلمية الجارية حاليا".

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

عرفات خاطب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسرح الحكواتي في القدس الشرقية تضامنا مع الفلسطينيين الـ١٢ وبثت كلمته عبر مكبرات الصوت.

وقال رئيس رابطة الصحافيين العرب السيد نعيم طوباسي الذي رأس الاجتماع ان عرفات نوه بالانتفاضة الفلسطينية ودان اجراءات القمع الاسرائيلية. ونقل عنه ان الفلسطينيين يريدون سلاما حقيقيا وانهم لن يقبلوا سلاما تفرضه اسرائيل.

وجاء قرار المحكمة الاسرائيلية العليا استجابة لطلب تقدم به محاميا الفلسطينيين الـ١٢ ليا تسيميل ودان ياكير لجعل الجلسة علنية، مشددين امام قضاة المحكمة الثلاثة على ان الابعاد اجراء عقابي مدفوع باعتبارات سياسية ولذا ينبغي ان تتابع الصحف الوقائع.

وقال احد القضاة الثلاثة اليعازر غولدبرغ ان "الجلسة المفتوحة للجمهور ليس من شأنها سوى خدمة المصلحة العامة"، مشيرا الى انه "لا ينبغي تجاهل حرية الصحف وحق الشعب في المعرفة على رغم الاعتبارات التي طرحها الجيش" الذي يعترض على علنية الجلسة.

وافادت مصادر قضائية ان قرار قضاة المحكمة العليا الثلاثة يتضمن شرطا يجيز العودة الى الجلسة المغلقة اذا ظهرت في الملفات اثناء النظر في القضية اشياء سرية او تمس بامن الدولة.

وصرحت الناطقة باسم وزارة العدل ايتي ايشيد ان المحكمة العليا قضت بان مبدأ المناقشة العامة له الاولوية على اعتراضات الحكومة التي تقوم على اساس مخاوف امنية.

واشارت مصادر عسكرية الى ان الجلسات ستعاود اليوم. وقال ناطق باسم الجيش: "هذه المرة الاولى تجرى علنا جلسات النظر في استئناف لقرارات طرد عسكرية".

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية رفضت الاسبوع الماضي عقد الجلسات علنا لمنع كشف معلومات سرية.

وفي القدس الشرقية جرحت متظاهرات فلسطينيات بالحجار والزجاجات الفارغة شرطيين اسرائيليين عندما تدخلت الشرطة لتفرق بالهراوات والرصاص المطاط تظاهرتهن احتجاجا على مفاوضات السلام في واشنطن وقرار اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن اعتقال عشرات الفلسطينيين في مدينة غزة في اشتباكات مع جنود اسرائيليين. وفرض منع التجول في رام الله عقب اشتباكات مماثلة. وفي جنين القى فلسطينيون زجاجتين حارقتين على دورية للجيش لم توقعا اصابات.

(وص ف، رويتر)

توصيات للمؤتمر البرلماني الثاني
العمالة، التهجير، الهجرة، الانماء

اختتم السبت "المؤتمر البرلماني الثاني حول التنمية والسكان" الذي ينظمه مجلس النواب وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان بمشاركة برلمانيين من لبنان وسوريا وتونس والكويت اعماله باصدار توصيات في جلسة عامة رأسها النائب الدكتور زكي مزبودي وكان المقرر امين سر الجمعية السيد توفيق عسيران، سبقتها جلسة في موضوع "انعكاسات ازمة الخليج على بعض الابعاد السكانية في العالم العربي" رأسها الدكتور رياض طبارة وكان المقرر الدكتور اسعد الاتات وقدم الخبير في الهجرة في جامعة الدول العربية السيد خالد الوحيشي بحثا في الموضوع.

وهنا التوصيات التي اتخذها المؤتمرون:

● توصيات حول انتقال العمالة العربية:

١ - يطالب المؤتمرون بتحرير انتقال الايدي العاملة العربية وتنظيمها وتسهيلها بين مختلف الاقطار تطبيقا لقرارات عربية اتخذت على اعلى المستويات، واعتماد التدابير الكفيلة بوضع الاتفاقات المعقودة في هذا الخصوص، موضع التنفيذ.

٢ - تنظيم لقاءات تضم ممثلين للاقطار العربية المستوردة للايدي العاملة والمصدرة لها، للتشاور والتباحث في خصوص المصالح والغايات التي يأمل كل طرف في تحقيقها، والاتفاق على ما يمكن ان يحصل عليه كل منهم من خلال هذه العملية. ان المتغيرات الجديدة الطارئة على الوضع العربي تدفعنا الى الدعوة الى مزيد من المصارحة وبذل الجهود لتنقية الاجواء وازالة الالتباسات التي تراكمت بين الدول العربية وصولا الى وضع تنظيمات تراعي معطيات الوضع الجديد وتحقق في الوقت نفسه المصالح المتمايزة والمتفرعة المشروعة للاقطار العربية سواء اكانت مصدرة ام مستوردة للعمالة.

٣ - الدعوة الى اعادة تقويم مسيرة العمل الاقتصادي القومي العربي وما نتج منها من خطط ومشاريع واستراتيجيات ووكالات واجهزة متخصصة انشئت تحت مظلة شعارات رومنسية كانت تنادي بالوحدة الاقتصادية العربية، في ضوء المتغيرات الدولية وضمن السياق الذي تتخذه توجهات النظام الدولي الجديد.

٤ - التأكيد ان التضامن العربي هو عمل ينجز وليس قرارا يتخذ بصورة فوقية، ويمكن ان يتمثل في اعتماد اولويات معينة مرحليا، تحقق شكلا يتفق عليه من اشكال العمل الاقتصادي العربي المشترك.

٥ - السعي الى اعادة احياء فكرة استكمال تأسيس الهياكل والاجهزة والتشريعات اللازمة التي تنظم اقامة سوق عربية مشتركة تكون اطارا للمصالح العربية، ويتم فيها تبادل المنافع والفوائد من غير ان يعيق هذه العملية، اختلاف انماط التنمية الاقتصادية الاجتماعية المعتمدة في هذه الاقطار.

٦ - ترشيد سياسة الهجرة بين الدول العربية، عبر الحد من سلبياتها في الاقطار المضاربة والاقطار الجارية، بما يتناسب والمعطيات الديموغرافية للاقطار المستقبلة للعمالة وبما يتلاءم واحتياجات التنمية في هذه البلدان.

● في موضوع التهجير:

ان المشاركين في المؤتمر البرلماني الثاني حول التنمية والسكان المنعقد في بيروت في الفترة ما بين ٩ و١١ كانون الثاني ١٩٩٢،

بعدما استمعوا الى الطروحات التي قدمها المحاضرون والمشاركون في ضوء ما جرى من نقاش وما قدم من آراء ومقترحات حول مشكلة التهجير في لبنان،

وبما ان مشكلة التهجير في حاجة ماسة الى حل سريع في اطار اعادة الامور الى نصابها الطبيعي في لبنان، ذلك ان الحل قد تأخر وبات استمرار المشكلة يشكل عائقا مهما في وجه عودة آلية الانماء الى مسارها الطبيعي واستئناف مسيرة النشاط والتقدم الذي من دونه تتعثر مسيرة الانماء والتي لا بد من اطلاقها في اوسع نطاق في سبيل لحاق لبنان بركب التقدم العالمي وتعويض ما فاته بفعل سنوات المحنة،

ونظرا الى الوضع المالي الراهن في لبنان الذي لا يساعد على الاسراع في حل مشكلاته الشائكة خصوصا الانسانية منها وفي طليعتها مشكلة التهجير وبالتالي ضرورة اقدام المجتمع الدولي والاشقاء والاصدقاء في اسرع ما يمكن على دعم لبنان في محاولته لحل مشكلاته واستئناف حياته الطبيعية،

والتزاما لاهتمامات المجتمع الدولي والمنظمات العالمية وخصوصا بشؤون السكان والانماء والبيئة التي باتت تحتل اليوم مركز الصدارة بين انشغال الاوساط العالمية كافة وفي ضوء ما اعارته توصيات الامم المتحدة وبقية الهيئات العاملة في هذا النطاق ومقرراتها من اهتمام بالغ للحفاظ على التوازن ما بين احتياجات السكان ونمط استهلاكهم وقدرات الطبيعة والعمل من غير ان يشكل التزايد السكاني وسوء توزيع السكان وتردي وضع السكان عامل اضعاف وتدمير للبيئة وبالتالي عائقا في وجه مسيرة الانماء خصوصا ما ورد في هذا الصدد في الاعلان العالمي حول السكان والبيئة الذي صدر في مركز صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية اثر الاجتماع الذي عقد في تاريخ ٤ و٥ آذار ١٩٩١ وعملا بالتوجهات التي تضمنتها وثيقة الوفاق اللبناني التي اقرها النواب في الطائف،

يوصي المؤتمرون بما يأتي:

١ - دعوة المسؤولين في لبنان على اختلاف مستوياتهم الى اعطاء الاولوية المطلقة في اطار السياسة العامة المعتمدة لاعادة دورة الحياة والنشاط الى الربوع اللبنانية ومعالجة مشكلة المهجرين باعتبارها قضية وطنية عامة تتطلب تضافر كل الجهود من رسمية وخاصة من اجل ايجاد حل سريع ونهائي لها انطلاقا من حق كل لبناني اضطرته الظروف الى مغادرة منطقته الاساسية لاسباب امنية او سياسية او غيرها تتصل بالاحداث التي عصفت بلبنان ايا تكن هذه الاسباب وتلك الظروف.

٢ - التأكيد ان عودة المهجرين تتطلب توفير اسباب الامن والطمأنينة لهم ماديا ونفسيا ومدهم بكل الوسائل وخصوصا المالية منها لاعادة ما دمر او خرب من ممتلكاتهم ولاسيما منها بيوتهم واماكن عملهم الى ما كانت.

٣ - دعوة المسؤولين في لبنان بالتعاون مع الاهلين وكل الهيئات والمؤسسات القادرة على توطيد اسس الوفاق الوطني في مناطق التهجير السياسي خصوصا وبكل وسيلة متاحة ولاسيما عن طريق الارشاد والتوجيه الاعلاميين.

٤ - توصية باصدار القرار السياسي اللازم باعتبار انه الحل للمشكلة من غير ان يسبقه قرار سياسي ملزم وقابل للتنفيذ فورا.

٥ - توصية السلطات العامة بتعزيز وزارة البيئة والشؤون البلدية والقروية وتنظيمهما اداريا وفنيا ومدها بالخبراء والاختصاصيين في شؤون البيئة والسكان والانماء مما يوفر لها اسباب النجاح في تنقية البيئة والحفاظ على الثروات الطبيعية واعادة التحريج والتشجير ووقف موجة الاعتداءات على الطبيعة والسواحل من اجل عملية انمائية ناجحة وسريعة.

٦ - التوصية بالتعديل في اعادة وزارة التصميم العام بعدما اصبحت عودتها تشكل ضرورة ملحة بل اكثر الحاحا من كل وقت مضى على ان تعزز بادارة عامة للاحصاء مزودة كل التجهيزات التكنولوجية المتطورة اللازمة لتفعيلها.

٧ - دعوة التجمع الدولي والاشقاء العرب والاصدقاء الى التعجيل في مساعدتهم للبنان في مسيرة العودة وخصوصا في معالجة مشكلاته الانسانية والاسراع في وضع الصندوق العربي والدولي لمساعدة لبنان موضع التنفيذ الفعلي.

٨ - دعوة الدول العربية الشقيقة الى ان تستعد منذ الآن للمساهمة بفاعلية في المؤتمر الدولي حول البيئة والانماء المستديم الذي سيعقد في البرازيل في حزيران ١٩٩٢ والذي اطلق عليه اسم "قمة الارض للبيئة والانماء".

٩ - التمني على جامعة الدول العربية انشاء لجنة خاصة ربما كان من المستحسن تسميتها "لجنة الطوارئ للاسكان والانماء والبيئة" تكون مهمتها مواكبة الاهتمامات العالمية بهذه القضايا الانسانية والانمائية البالغة الاهمية والدقة وان تضع استراتيجية عربية شاملة في هذا الخصوص.

● - التوصيات المتعلقة بانعكاسات ازمة الخليج على بعض الابعاد السكانية في العالم العربي:

لمعالجة انعكاسات الازمة على اوضاع المهاجرين العائدين واسرهم خصوصا والاوضاع السكانية عموما في البلدان العربية المرسلة للعمالة، يتوجب اتخاذ اجراءات عاجلة نخص منها:

- تقديم التسهيلات السكنية والاجتماعية للمهاجر العائد واسرته وتمكين ابنائه من الالتحاق بالمدارس والكليات وتوفير التسهيلات الادارية والمالية لمن يقدر منهم ويرغب في انشاء مشروعات اقتصادية.

- تكثيف المساعي للتحصل على ممتلكات العائدين وارصدتهم المالية التي تركوها في بلدان الهجرة.

- متابعة المساعي لاعادة قبول من يرغب من العائدين في مواطن عملهم السابقة في بلدان الهجرة والسعي الى التحصل على مكافآت نهاية الخدمة والحقوق الاخرى للعائدين غير الراغبين في الهجرة من جديد.

- تمكين العائدين من التدريب واعادة التأهيل من اجل تأمين عمل لهم في بلدانهم والاهتمام الاعلامي والاداري بالعائدين بما يخفف ازماتهم المادية والنفسية.

- توفير منح ومساعدات عاجلة لاسر المهاجرين العائدين الذين لم يتمكنوا من الحصول على مورد عيش.

- السعي الى الاسراع في انشاء الصندوق الخليجي لمساعدة الدول المتضررة من الازمة والتعجيل في رصد امواله وصرفها والعمل على ان يشمل كل الدول العربية التي تأثرت بالازمة.

- ترشيد الصرف والتوزيع والاستثمار لاموال صناديق اعادة اندماج العائدين التي انشئت في بعض الدول بتحويلات محلية او دولية.

- السعي لدى الدوائر الحكومية العربية والدولية والمؤسسات المسؤولة الى الحصول على تمويلات لمصلحة اعادة ادماج المهاجرين العائدين واسرهم في شكل مساعدات او قروض.

- تشجيع البحوث والدراسات الميدانية والمكتبية بما يسمح بتوفير البيانات المتعلقة بمختلف ابعاد الهجرة والعودة والعرض الداخلي من قوة العمل والعمالة "المرشحة" للهجرة والمتعاقدة بالطلب على العمالة لبعض الاسواق العربية والدولية.

- انشاء اجهزة مختصة لمعالجة هذه البيانات واعداد تقارير دورية في شؤونها مما يوضح الصورة بشكل مستمر لكل الجهات المعنية.

- الحد من تشتت الجهود وتداخل الاختصاصات بين المؤسسات والوزارات في ما يخص القوى العاملة والهجرة وتركيز الجهود المعنية بالهجرة مع احكام التنسيق بين الجهات ذات العلاقة.

- مراجعة السياسات المتبعة في استثمار تحويلات المهاجرين بتوجيهها نحو مجالات تنموية واساسية وتوفير الضمانات والحوافز للمهاجرين للحد من الصرف الاستهلاكي لمدخراتهم.

- وفي هذا الخصوص ونظرا الى كون المهاجر يميل الى الاستقلالية ويرغب في انشاء مشروعات صغرى ولان هذه المشروعات عرفت بكونها ذات قابلية تشغيل عالية ولا تستوجب كثافة رأس المال، فان تكثيف الاهتمام والدعم لهذا القطاع قد يكون له مردود مهم ليس فقط بالنسبة الى العائدين من المهاجرين بل كذلك الى توفير مواطن عمل لعدد مهم من قوة العمل وخصوصا منها المرشحة للهجرة كما ان هذا الجهد غير مكلف.

- عدم الربط بين التغيرات السياسية في الوطن العربي والقضايا الاقتصادية.

- تطبيق القرارات والقوانين المحلية والعربية في شأن صون حقوق المهاجرين وتيسير تنقل الايدي العاملة العربية بين البلدان العربية.

- ترشيد سياسات الهجرة بما يحد من سلبياتها في بلدان الاستقبال والبلدان المرسلة ويجعلها تستجيب لاحتياجات التنمية في هذه البلدان.

- اتباع سياسة احلال العمالة العربية محل العمالة الاجنبية في اطار التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي اخذا في الاعتبار المصالح الوطنية ومتطلبات التنمية وتطبيق الاتفاق العربي في هذا الخصوص والقوانين المحلية التي تنص على اعطاء الاولوية في التشغيل للعمالة العربية وهذا من شأنه أن يحد من التلوث الديموغرافي والضرر الاجتماعي في بلدان الاستقبال.

- مسايرة التطور في السياسات الاجتماعية للهجرة على المستوى الدولي.

- دعم المؤسسات العربية المتخصصة بما يمكنها من اقرار آلية للسوق العربي من حيث الجوانب والنوعية.

- توفير خدمات الاسكان والصحة والتعليم للعمال الوافدين بمساهمة هؤلاء بما يرفع من مساهمتهم الاقتصادية ويضمن استقرارهم النفسي وتفاعلهم الايجابي مع مجتمع الاستقبال".

حليم الحاج رسالة وطنه

لم يكن حليم الحاج مثالا فحسب، بل كان اديبا.
الفنان الاصيل هكذا يكون.
الفكرة عنده ترافق الازميل، والا لما استطاع ان يخلق.
الابداع عبر الحجر استنباط للصورة المضمرة.
والابداع عبر رسم الاشكال بالالوان استخراج للدواخل.
هنالك ترابط بين كل عناصر العطاء الثقافي،
ما ان يدق جرس لاحد تلك العناصر، حتى تدق اجراس جميع العناصر الباقية.
ومن هذه الآلية تنبثق الوحدة الفنية المتكاملة.

حليم الحاج، الذي احتفلنا امس الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢ بذكراه السنوية الاولى (وفاته كانت يوم السبت اول كانون الاول ١٩٩٠)، عبر مهرجان اقيم في انطلياس وتكلم فيه عدد من كبار الخطباء. كان يجسم القيم الثقافية الاساسية، المتمثلة في مكونات التراث اللبناني العريق.

كان فنانا وناقدا فنيا ومؤرخا فنيا، في الوقت ذاته. يؤلف موضوعا ويعطي رأيه ويسند النظرية والواقعة الى المعطيات الكلاسيكية المتوارثة، عالميا ومحليا.

وكان اديبا ناعما، يتميز بالرقة والدعة وبشموخ العنفوان معا، كما يتميز بالعمق في المعالجة والمصارحة وبالروح الجدلية.

وكان انسانيا خلوقا، تفوح منه عطور المحبة والاخلاص والغيرة والكرامة والعطف.

قدم للرواق الوطني قطعا من الطراز الرفيع، انشاء وتصميما وتنفيذا، فاغنى بذلك جوهر القضية اللبنانية، اذ لم يترك وجها عبقريا، ولا فكرة مأثورة ولا حقبة تاريخية من الفينيقيين الى الامام الاوزاعي الى فخر الدين الى عصر النهضة، الا وخلدها بروح عبقرية تتوهج اشعاعا وانفتاحا.

كان مدرسة عبد الطريق اليها بالوعي وتكريس الطاقات الروحية والسعي وراء الكمال، فكانت مدرسته في حجم كون وكان رواد مناهلها من الذين استفادوا فاعجبوا وشكروا.

حليم الحاج تعبير حضاري لرسم امة حضارية انتمى اليها فاعطاها كما اعطته وكان وفاؤه لها بنسبة انعامها عليه.

كان كله مواهب. مجموعة كرامات.

استمد نفسيته من الحرية التي كان يتنفسها في كل خطوة يخطوها في حياته.

ركز نفسه على هذه الحرية، فكل تصميم في تماثيله الفكرية والوطنية تتملكه روح الحرية والانطلاقات نحو اللانهاية، كالابد. كالازل.

لاحق رسالة وطنه بعقله وتصوفه وانتاجه ملاحقة دقيقة وجماع كينونته.

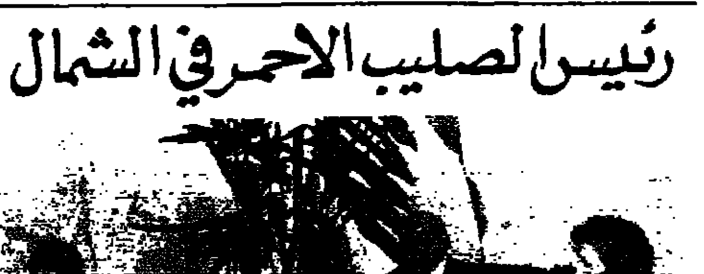
بقي صامدا في ساحة الحق حتى استدعاه الحق الى جواره.

انه تكريس للشخصية اللبنانية العظيمة. انه شعاع لبناني يضيء العصور. انه ربيب النسور ورفيق السحرة الذين يبهرون النفوس والمخيلات بتحليقاتهم المجنحة.

فليرقد بامان.

فاضل سعيد عقل

رئيس الصليب الاحمر في الشمال



العميد حروق عند الرئيس كرامي. (حسان عصافيري)

طرابلس، زغرتا – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه بعد ظهر السبت رئيس اللجنة التنفيذية الموقتة للصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق يرافقه نائبه رئيس بلدية طرابلس العميد الركن الدكتور سامي منقارة ومسؤولة الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس السيدة نجوى علم الدين وبحث معهم في شؤون تتعلق بنشاطات المؤسسات الانسانية في الشمال وخصوصا نشاط الصليب الاحمر وضرورة تفعيل دوره.

وكان العميد حروق زار صباحا بلدية طرابلس واستقبله العميد منقارة ومسؤولو الصليب الاحمر وجالوا على مراكز الصليب الاحمر في طرابلس واطلعوا على اوضاعها وحاجاتها ومطالب موظفيها، ثم زاروا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وفاعليات طرابلس الدينية ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي.

معرض الرسم الطباعي البريطاني من كاكستون الى كلوي في الالبا

بدعوة من السفارة البريطانية في بيروت والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) يقام معرض للرسم الطباعي البريطاني في الالبا في سن الفيل من ١٦ كانون الثاني الى ٢٥ منه ويتضمن مختارات من كنز عمره خمسمئة سنة من الفن الطباعي البريطاني.

وفي تقديم لرئيس دائرة الرسوم الطباعية في الكلية الملكية للفنون في لندن عن المعرض "ان نقطة الانطلاق تبدأ باسم اشتهر بفن الطباعة هو كاكستون الذي طالما اعتبر وجها ناقذا على بداية عهد الطباعة في بريطانيا. كاكستون اسم اقترن في مستهل هذه الدرب التي جمعت في ثناياها فن الطباعة على الخشب والحفر على الخشب والحفر على النحاس بماء الفضة والطبع على الحجر (الليتوغرافيا) وكلها تقنيات فنية كونت عبر خمسمئة سنة قناة، تدفق عبرها سيل من التحف الطباعية بهدف اعلام جمهور متزايد باستمرار والترفيه عنه.

هذا التقليد استمر على سكة متطورة في الحفر على الخشب خدمة للمجلات والجرائد الكثيرة في العصر الفيكتوري والتي وصلت الى قراء عدة جدد قدروا مأثرة الكلمة وتمتع نظرهم بالصورة وانعكاساتها في عالم الاعمال والتطوير التقليدي المحلي للفكاهة الوطنية والمخيلة البارزين في بدع فنانين موهوبين امثال كرويكشانك وكين وديكي دويل وادوارد لير.

بيد ان من المستحيل تجاهل الانقسام الناشىء في العشرينات والثلاثينات والاربعينات من هذا القرن بين الفن التجاري – كما يسمى – للرسوم الطباعية واعمال الفنانين التشكيليين. (على رغم ان غير فنان امثال بول ناش وانطوني غروس وادوارد باودن كانوا على استعداد دائم لتحقيق الرسوم الطباعية بهدف المساهمة في تسجيل احداث الحربين العالميتين). لكن التطورات الحديثة في الطباعة الملونة الزهيدة لسنوات ما بعد الحرب بثت في الرسوم الطباعية حيوية.

اذ ثمة فرص مثيرة ومفيدة على نحو وفرة كتب الاطفال والملحقات الملونة للجرائد. ولعل الاكثر اهمية في ذلك هو الاطلاع على التقارب المحسوس بين الرسم الطباعي والرسم التشكيلي منذ عاد الاهتمام الى الاسلوب التصويري – التعبيري في الفن التشكيلي.

ونصل في نهاية المطاف الى كلوي. انها كلوي شيز وتشارك كاكستون في عنوان هذا المعرض لكونها مميزة بين سائر الرسامين الطباعيين الشباب في انعاش الرسم الطباعي البريطاني وحض الفضول للالتفات اليه من جديد.

كثيرون مثلها تلقنوا هذا الفن وكثيرون مثلها اعتنقوا احتراف الفن الطباعي لتحقيق رسالته في كل معانيها. اعمالهم ظهرت في الكتب والمجلات والجرائد والاعلانات والطرود في بريطانيا وحول العالم. واودعت ختمها على النسيج والاقلام والسيراميك والطباعة.

وانا على يقين من انه بادخال اعمالهم تلك الى هذا المعرض فلا بد من تبيان ليس تاريخ الرسوم الطباعية فحسب، بل ايضا نهضة التقليد المعيوش في التعليق والكاريكاتور والريبورتاج والاسطورة والزخرفة والمعرفة".

كتابة التاريخ اللبناني

دعا "اتحاد الشباب الوطني" الى حضور الندوة التي ينظمها بعنوان "اشكالية اعادة كتابة التاريخ اللبناني" ويتحدث فيها الجامعيون: الدكتور محمد مخزوم، الدكتور انطوان الخوري حرب، الدكتور حسان الحلاق، ويديرها الامير طارق آل ناصر الدين، يوم الجمعة ١٧ كانون الثاني الساعة الخامسة مساء، في المركز الرئيسي للاتحاد، رأس بيروت، شارع ليون خلف "اوتيل الكومودور".

في ندوة الدراسات

جاءنا من امانة تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية:

"في سياق اعدادها للبرنامج الثقافي المشترك تعقد امانة تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية اجتماعا في مقر ندوة الدراسات الانمائية – بيروت – الصنائع في تمام الساعة الاولى من بعد ظهر يوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني الجاري.

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة للسادة اعضاء امانة التجمع".

"الامسيات العاملية"

صور – "النهار":

"قراءة في حياة صديق في ديار الاغتراب" عنوان محاضرة القاها الحاج احمد عجمي بدعوة من "الامسيات العاملية" في صور وقدمه السيد جعفر شرف الدين.

وتناول المحاضر معاناة المغترب وصنعه مستقبله من خلال سيرة ذاتية وعامة واستخلص عبرا.

من جهة اخرى عاد الى لبنان رئيس "الامسيات العاملية" السيد حسين شرف الدين وزوجته السيدة رباب الصدر شرف الدين بعدما حاضرا امام المؤتمر الاسلامي في ميتشيغن في الولايات المتحدة.

"تعاليم اسلامية"

صدر عن دار الهادي في بيروت ومكتبة فقراوي كتاب الشيخ عبدالامير الحجري "تعاليم اسلامية: بحوث اسلامية للنشء العزيز" في ٣٧٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢ مع مقدمة للمرحوم احمد امين.

ومن المؤلف: ندرس في فصول الكتاب شيئا من نظم الاسلام ومبادئه الكريمة، ليطلع الشاب المسلم على بعض ما في دينه العظيم من مثل عليا وقيم رفيعة وانظمة اجتماعية".

حليم الحاج النحات الكلاسيكي تكريم له ووسام الارز

رسم للفنان الراحل بريشة سمير ابي راشد.

اقيمت ظهر امس الحركة الثقافية – انطلياس و"دار الندوة" والمجلس الثقافي في بلاد جبيل الذكرى الاولى لرحيل الفنان حليم الحاج في احتفال اقيم في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس وكان مناسبة لتكريم الفنان بمنحه وسام الارز الوطني من رتبة فارس. وتعاقب على الكلام وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والسيد منح الصلح والشاعر جورج جرداق والنحات سامي الرفاعي والامين العام للحركة الثقافية – انطلياس السيد انطوان سيف والشاعر فؤاد الخشن والسيد نسيب نمر والاب فيليب صعيبي الحاج وكان المعرف الدكتور الياس الحاج.

الياس الحاج

وفي كلمة التعريف للدكتور الياس الحاج:

"كلنا كلنا اليوم، نبكي غيابك.
وكلنا بالامس ابكينا حضورك.
كلنا طعناك على ارض المكابرة والانانيات،
فطعنتنا برحيلك سماء العدالة والمواهب.
كلنا اسأنا الى فنك الفياض،
فاسترخصنا الفن واساء الينا بحرقة الحرمان.
حسبناك عاديا في زمن عادي،
وبفقدك ايقنا النبوغ الذي يضن به السنون.
عصبيتنا اننا نتوهم امتلاك الحاضر بمن حضر،
وفي غفلة، يبكينا الحاضر حين يمضي،
ليصير ملك مستقبل وبقاء (...)".

حرب

وفي كلمة الوزير حرب:

"ايها السادة من يبيعني فكرا جميلا بقنطار من الذهب؟ ويعطيني جمالا يوقظ النظر ويأخذ خزائني؟

هذا النداء اطلقه جبران وجال به كالدلال في اسواق الابداع فعز عليه يومذاك العثور على عمل خلاق، ولو قدر له الوقوف امام ما ابدعه حليم الحاج لرأى الحياة تدب في عروق الحجر ولسمع لحن الخلود من انه الازميل وشهد الملامح والاشكال تتململ وتطفو من الصلصال ولوجد انه امام فنان مصدره الطبيعة ومنبعه التاريخ ومادته الحب واسلوبه الذوق وغايته الفن.

اذا كان الفن هو اثارة الحس الجمالي والجمال هو ما يرضي العين فان ما تركه حليم الحاج يبقى مواعيد دائمة مع سعادة النظر وراحة الشعور.

جال حليم الحاج باحثا عن ينبوع وحي يحبو عليه ويغرف من صفائه، فلم يجد خيرا من بلدته بجة، وما اشبه حجل الجبال بلون صخورها، فانشأ فيها مرسمه وساح في طبيعتها المطيبة بروائح الصعتر البري، وتحول كاهنا علمانيا يمارس طقوس التعبد في هيكل الفن. بذلك انقلب الحجر الغشيم، بين يديه، مخلوقا مرتجفا مرتعشا، واضفى على الطين صفاء اللؤلؤة، واوجد واحة تماثيل تلجها فتلقي نفسك منتقلا من ضفة الواقع الى ضفة المثال حيث تعيش. منيمات قدسية تعجز عن احتوائها الكلمات مهما حاولنا مط حروفها. وتخرج من واحته وفيك توق الى عالم الكمال، واعجاب بمن كشفت له اعماق اسرار الوحي، فتفرد بالانفتاح الروحي.

ايها السادة، منحوتات حليم الحاج شهادات وقيم، نفخر بها تراثا جماليا كبيرا (...).

ونحن اليوم، اذ نكرم حليم الحاج، انما نكرم الفن ولبنان ونعتذر: لم نكن، بحجم المبدعين والنخبة في هذا الوطن، ولاسيما في السنوات الاخيرة.

هم يشقعون الجمالات اكواما، وغيرهم يهدم ويدمر.

هم يحولون الكلمات اطاريح فكر وحضارة، وغيرهم يحول الكلمات الى اكاذيب وشتائم ومنبريات غبية.

هم يبثون في الحجر نضارة حياة، وغيرهم يحرق الحجر والبشر.

هم يزرعون اللون نشوة للعين والقلب، وغيرهم ينشر الدخان والعتمة والسواد.

هم يلاعبون الاصوات انغاما وموسيقى، وغيرهم يصم الآذان الا عن اصوات المدافع والرصاص.

نحن اليوم، يا حليم الحاج، نقول فعل ندامة، باسمهم جميعا، ولا نعد".

واعلن باسم رئيس الجمهورية منح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لفنه "الذي بات يشكل جزءا من تراثنا الوطني".

الصلح

وفي كلمة السيد منح الصلح:

"(...) كان يرفض ان تفهم دعوته الى ما سماه بصراحة الاقليمية في الفن على انها انكار لوحدة التعبير الفني الانساني التي يلتقي فيها اللبنانيون مع غيرهم على الصعيد العالمي، بل ان تعصبه للاقليمية ما كان يعادله الا تعصبه للعالمية، ويتجسد ذلك في تشدده المطلق في احترام التراث الكلاسيكي الفني حتى حدود التقديس.

ومن يعرف حياته، يكتشف انه مدين في ايمانه بالاقليمية الفنية لطبيعة نشأته كفنان عفوي انجذب الى النحت من طريق السليقة وهو طفل صغير في قريته بجه لا يدري ان هناك فنا اسمه النحت، والى شارل قرم القطب الثقافي والشاعر بالفرنسية المبشر في صالونه الادبي بالعودة الى الجذور الاقليمية البعيدة في صنع النهضة الفنية والفكرية والوطن.

كما هو مدين في تمسكه بالمقاييس الكلاسيكية للمعلم الاول في الفن اللبناني يوسف الحويك ولعله ايضا ورث منه الموقف الحذر من الصهيونية بصفتها مصدرا لرياح تشويهية للفن، على ما نرى في حديث طويل للحاج في مجلة لبنانية مع الاديب يوسف صقر (...)".

جرداق

وفي كلمة الشاعر جورج جرداق:

"في هذا العصر، اذا اجتمع في جانب من الارض عدد من الناس لتكريم حليم الحاج، حاضرا او غائبا، فانما يكون عملهم هذا تكريما لنفوسهم اولا، وللقيم الجمالية والانسانية التي بقيت في اعماقهم ذكراها، وبقي لديهم حنين اليها، لان قيمة الانسان ومعناه هما بما يصبو اليه من قيم ومعان ولان ايا منا اذ يكرم حليم الحاج انما يعرب عن شوقه الى تذوق الجمال، وعن قدرته على فهم من يهب الجمال في عصر الفراغ والصقيع والمدنية المنمقة الملفقة هنه".

الرفاعي

وفي كلمة النحات سامي الرفاعي:

"اؤكد ان الصدق والقوة هما الطابع الملحوظ في اعماله، واؤكد ان هذا المثال كان وثيقة الصلة بالحياة الظاهرية، واؤكد انه كان يفهم ويترك ما في الحياة الباطنية من الغاز واسرار، واؤكد انه كان على علم يقين بما في الفطرة البشرية من حوافز الجهاد والكفاح والسعي المطرد في سبيل تفوق الانسان المبدع على خطه ومصيره في هذا الكون، واؤكد ان حليم الحاج مبدع تفوق على خطه ومصيره وكان بارادته تأريخ خلوده. وستبقى يا حليم فارسا على صهوة ترحالك نحو الله. حليم لم يمت".

سيف

وفي كلمة السيد انطوان سيف:

"كان حليم الحاج هو الحاضر الدائم والمؤسس الفعلي لهذا الفن عندنا، مؤسسا بالمعنى الكلاسيكي التقليدي كما في كل البلدان العريقة في هذا الفن، وظل وفيا لكلاسيكيته، تلك الكلاسيكية التي هي في تاريخ النحت لازمة وضرورية لا غنى عنها.

اذا احصينا عددا ليس بقليل من اعماله غير الموفقة، المنجزة على عجل وبحسب طلبات اصحابها، يبقى لنا من اعمال حليم الحاج تحف كلاسيكية، بمقياسها التاريخي المحلي والمطلق على حد سواء.

فخر حليم الحاج انه قام بهذا التأسيس الفني الوطني وحده، وبروح شفافة وصادقة ومعاندة ومحبة عز مثيلها. من العوز الجائر عض على جرحه بالم واباء، وعندما كان يشيد تراثا راقيا لشعبه كان غيره ممن يدعون الوطنية يستبيحون دماء اللبنانيين وكراماتهم واموالهم وجنى عمرهم. كبرياؤه انه لم يترك ما يكفي حتى لتغطية جنازة لائقة به. عمل متحفا وطنيا حقيقيا مصغرا في منزله عندما كان يتم تدمير المتحف الوطني ونهب محتوياته ونهب آثارنا الوطنية وتهريبها".

نمر

وفي كلمة السيد نسيب نمر:

"في ذكرى غيابك الاولى نقف امامها وامامك خاشعين. وفي بدء السنة الثانية على رحيلك نتذكرك ونتذكرك دوما وفي كل حين. فانت امام اعيننا لوحة رائعة من ابداع وعطاء وعلم ومحبة وحنين. وانت في ضمائرنا تمثال من لحم ودم تحول شراعا وشعاعا. انسنت الحجر والصخر والصلصال والطين، وانت في مواكبنا ورسالتنا علم حرية واخاء ومساواة وعلمانية اصيلة بناءة (...)".

الخشن

ومن قصيدة الشاعر فؤاد الخشن:

"(...) يا يدا تعشق في رنات ازميل يكابد
تعبا في الخلق حلوا
فوق صلب من حشا الصخر المعاند
يا لظى الصلصال، خفاقا بنبض البعث عائد
اهو راسي كتلة طيعة بين يديك.
ايها الباري المؤله
بالذي يبدعه وجد مثابر
تحت غيم القلق،
او هذي، للرضا، بعد عناء الخلق قبله
طبعت من شفتيك.
فوق تصريح خطوط برزت
لضمي الطيني اذ كورته
وبعنف صارخ صحت انطقي
بالذي تخفي الحنايا يا شفاه! (...)".

فيليب الحاج

وفي كلمة ممثل العائلة شقيق الفقيد الاب فيليب صعيبي الحاج شكر لرئيس الجمهورية ووزير التربية والحضور ومنظمي الاحتفال.

معرض الكتاب لثقافية انطلياس

من الحركة الثقافية – انطلياس انها اعدت البرنامج النهائي لمهرجان الكتاب السنوي – السنة الحادية عشرة وحددت الشروط اللازمة لاشتراك دور النشر اللبنانية والعربية والاجنبية في معرض الكتاب الذي سيقام من اول اذار الى ١٠ منه. وطلبت من المسؤولين عن دور النشر الاتصال بامانة المعرض في مقر الحركة في دير مار الياس انطلياس اثناء الدوام اليوم لتوقيع العقود الضرورية.

محاضرة لشمس الدين

دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى محاضرة لنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عنوانها "قضايا العالم الاسلامي في ظل النظام الدولي الجديد"، الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في مقر الرابطة.

مستوصف خيري لكاتدرائية ماريوسف

زغرتا – "النهار":

رعى وزير الدولة السيد سليمان فرنجيه افتتاح مستوصف خيري تابع لكاتدرائية ماريوسف في زغرتا حضره المطران بولس اميل سعادة والنائب المعين اسطفان الدويهي واعضاء من القيادة السياسية العليا في زغرتا – الزاوية.

وكان الوزير فرنجيه تبرع للجناح الملحق بالكاتدرائية بمشغل للصوف وآخر للاعمال والاشغال الفنية والتطريز مع تجهيزات عائدة الى المركزين ووضعهما في تصرف اخوية مار يوسف.

ناجي صهيون الطبيب الباحث جمع النبوغ والتواضع والحب



الدكتور ناجي صهيون.

ودع امس اطباء الجامعة الاميركية واساتذتها والاصدقاء الطبيب الراحل الدكتور ناجي صهيون في احتفال تأبيني قبل ان يوارى في كنيسة سيدة الانتقال في برمانا.

جبور

والقى الدكتور سهيل جبور كلمة زملاء الفقيد واصدقائه في كلية الطب في الجامعة الاميركية ومما قال: "كان ناجي دائما الاصغر سنا والاعلى رتبة في المدرسة وفي جميع مراحل تحصيله الجامعي. واذكر جيدا ان مداخلاته في النقاشات العلمية ومحاضراته عندما كان طالبا في كلية الطب كانت دائما تثير مزيجا من الشعور بالاحراج والاعجاب لدى زملائه واساتذته. لانها كانت تتميز بعمق المعرفة وسعة الاطلاع ومستوى التفكير الذي يعلو بكثير سنه الزمنية وموقعه الاكاديمي.

احرز جميع درجاته الجامعية باعلى درجات التقدير. ولم يتوقف عند دراسة الطب وممارسته بل ساقه طموحه الى متابعة البحث العلمي في احد ارقى المراكز العلمية في الولايات المتحدة. واختار اصعب الاختصاصات في مجال العلوم الطبية الا وهو بيوكيمياء الخلية الحية. وفي فترة وجيزة من الزمن تميز بعطائه العلمي اذ ادت نتائج ابحاثه الى نشر ما يزيد على ٧٠ مقالا علميا في ارقى المجلات العلمية في مجال العلوم الحياتية (...)

جمع ناجي صفات النبوغ والتواضع الى هبة الحب والوفاء فكانت له القدرة والسحر في مجال علاقاته برفاقه واساتذته وزملائه بان يشعر كل انسان يتعامل معه بانه اقرب الناس اليه (...) حبه الكبير للمعرفة وللناس وللحياة جعله يعيش كشعلة دائمة لا يخبو ضوؤها (...)".

سلطي

الى كلمة الجامعة الاميركية في بيروت القاها رئيسها المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي، ومما قال: "اليوم تقف الجامعة معكم في هذه المناسبة الحزينة، للتعبير عن تقديرنا الكبير لما تميز به الفقيد العزيز. ليس فقط في الانجازات العلمية الفذة، وفي عطائه الغزير والخلاق في البحث العلمي الرفيع المستوى، بل ايضا لانه اكثر من معظم ابناء جيله بقي وفيا للرسالة النبيلة التي تعلمها في جامعته والتي تمثلت في الحرص والاهتمام بمشاكل الوطن وخصوصا هموم اجيال طلابه وغير طلابه من الاجيال الصاعدة.

وليس من المبالغة في القول اننا في الجامعة، منذ ان تخرج المرحوم الدكتور ناجي في كلية الطب عام ١٩٧٤، لم نشعر ابدا انه ترك الجامعة، لانه اكثر من معظم خريجي الجامعة الذين استقروا في الولايات المتحدة، لم يفقد يوما الصلة الحميمة بزملائه واساتذته، بل ظل على رغم مشاغله الكبرى وحتى اثناء مرضه يشاركهم في همومهم وتطلعاتهم مساهما بكل تواضع ولكن بفاعلية ظاهرة في برامجهم التعليمية وفي مسار ابحاثهم العلمية (...)".

نبذة

ووزع اصدقاء ناجي صهيون في الجامعة الاميركية سيرة للفقيد من اعدادهم فيها انه "ولد في نهاية ١٩٤٩ ودخل الجامعة الاميركية في بيروت باذن خاص نظرا الى تفوقه وصغر سنه، اذ كان في الخامسة عشرة من عمره. نال باعلى درجات الامتياز على التوالي شهادة البكالوريوس في العلوم عام ١٩٦٩ والماجستير في البيوكيمياء عام ١٩٧٢ والطب عام ١٩٧٤. سافر الى الولايات المتحدة حيث التحق بكلية جونز هوبكنز للطب لمتابعة البحث والتدريب في مجال بيوكيمياء الخلية الحية واصبح استاذا مساعدا في الكلية نفسها عام ١٩٧٩ وباحثا في مؤسسة بوروز ويلكام عام ١٩٧٨ وتابع ابحاثه في المؤسستين المشار اليهما حتى اصبح مديرا لقسم الابحاث في بيوكيمياء الخلية العصبية منذ عام ١٩٨٨ حتى وفاته. واهلته ابحاثه للحصول على عضوية جمعيات علمية اميركية عدة منها جمعية العلوم العصبية وجمعية تقدم العلوم واكاديمية العلوم في نيويورك.

دارت ابحاثه العلمية حول تفسير تمايز خلايا الدماغ وعملها وادت الى اكتشافات عدة منها:

١– الاسهام في فك رموز الشيفرة الوراثية التي تحكم التمايز الجنيني للخلية العصبية وتخصصها في اداء وظيفة محددة.

٢– الجزئيات البروتينية التي تساعد على انتقال الاثارة والتواصل بين الخلايا ضمن الدوائر العصبية.

٣– التفاعلات الكيميائية التي تسهم في تكوين الذاكرة في خلايا الدماغ.

٤– تفسير آلية عمل الهورمونات والمستقبلات الخلوية.

واسهمت هذه الابحاث في كشف اسباب الكثير من امراض الدماغ والذاكرة والسرطان. وكان من سخرية القدر ان يصرعه هذا المرض الاخير في عز عطائه العلمي.

نشرت ابحاثه في نحو ١٣٠ مقالا ومؤتمرا علميا عالميا (...)".

الصندوق التعاضدي الصحي في كسروان

بمبادرة من "تجمع الهيئات الاهلية التطوعية" عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي للصندوق التعاضدي الصحي في قضاء كسروان مؤتمرا لها في قاعة القصر البلدي في زوق مكايل حضره المطارنة شكرالله حرب وغي نجيم وغريغوار حداد.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم ترحيب لرئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح المحامي نهاد نوفل.

وتكلم الامين العام للتجمع الدكتور كامل مهنا عن مسؤولية الدولة والقطاعين الخاص والاهلي، وقال: "الدولة هي المسؤولة اساسا عن شؤون المواطنين والهيئات غير الحكومية تلعب دورا مساندا لها من خلال برنامج عام يحصي الحاجات ويضع خطة انمائية شاملة يحدد من خلالها مسؤولية كل جهة كالآتي:

"اولا: تحديد الامكانات وتحديد الموقع بحسب الدور الميداني وليس السياسي.

ثانيا: تجنب بعثرة الجهود وهدر الموازنات والمتاجرة بالعمل الانساني.

ثالثا: اعتماد مبدأ التخصص والتكامل بين الجمعيات.

رابعا: تحديد الحاجات في ضوء عدد السكان.

خامسا: اعتماد اسلوب المشاركة للاهالي في تسيير الاعمال.

سادسا: تجنب الازدواجية.

سابعا: اعتماد المنهجية المتخصصة.

ثامنا: تجنب الارتجال والعفوية".

الى كلمة المدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون باسم وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون الذي اعتبر التعاضد "شكلا من اشكال الانظمة الاجتماعية التي تحدد طرق تعامل الفرد مع الجماعة. وقد عرف هذا التعاضد اشكالا عدة منذ زمن بعيد، وصناديق التعاضد هي مجموعة ناس اجتمعوا في سبيل دفع اخطار قد تصيب الانسان". وحدد صناديق التعاضد بنوعين صحية ومدرسية.

وتكلم اخيرا الدكتور فريد قهوجي باسم الصندوق.

وكان عقد مؤتمر مماثل في عكار ومن المقرر ان يعقد مؤتمر ثالث في صور وآخر في بيروت.

المعلمون المتعاقدون

صور – "النهار":

زار وفد من اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين مع وزارة الجنوب وزير المال الدكتور علي الخليل للاستفسار عن التباطؤ في دفع الفروقات المستحقة للمتعاقدين.

وسيزور الوفد اليوم وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب للغاية نفسها.

الجمعية الطبية الاسلامية

طرابلس – "النهار":

"ما امراض البيئة؟" عنوان ندوة دعت اليها "الجمعية الطبية الاسلامية"، مساء السبت في قاعة مدرسة الايمان في ابي سمرا. وتحدث فيها الدكتور محمود رعد عن امراض الاطفال الكزاز والجدري والحصبة والخانوق والسعال الديكي والسل والتيفوئيد وطرق الوقاية منها، والدكتور منذر حمزة عن الجراثيم التي ترافق المولود منذ ولادته الى مماته واللقاحات ضدها وعرض شرائح "سلايد" للخلايا الجرثومية.

وتحدث مدير الندوة، الدكتور احمد الذهبي، عن اسباب امراض البيئة: الماء الملوث، النفايات، الضوضاء، الهواء الملوث، الاكل الفاسد، العقاقير والادوية والتدخين. وركز حديثه على طرق النظافة والوقاية.

ولـ"الجمعية الطبية الاسلامية" سلسلة ندوات صحية تثقيفية.

دورة في الانكليزية

صور – "النهار":

اختتمت الجمعية الخيرية الاسلامية في صور دورة لتدريس الانكليزية هي الثالثة من نوعها للجمعية واستمرت اربعة اشهر وضمت ٥٠ طالبا وزع عليهم رئيس الجمعية السيد محمود قدادو وممول الدورة السيد ايمن جلاد الشهادات في احتفال.

"ملتقى الثلثاء الثقافي"

دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى اللقاء التكريمي للشاعر الراحل السيد عبد اللطيف فضل الله، السادسة مساء اليوم في منزل السيد علي الامين في "سنتر داغر" قرب "سينما سنتريلا".

وكان الملتقى استضاف الشاعر بلال خبيز في حوار حول مجموعته الاخيرة "رومانكرى هواء" اداره السيد محمود حيدر وقدم له زهير هواري.

جامعة آل سنو
آل الفقيد
مديرية الجمارك اللبنانية
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
بهاء الدين راشد سنو
(ابو ناصر)
المراقب الاول في الجمارك اللبنانية
والد ناصر وسامر وسهير زوجة ماهر غندور وديما زوجة عامر سويرة
شقيق المرحوم الدكتور حسن صعب ومحمد خيرالدين وصلاح الدين سنو
اصهاره عبدالرحمن نجا وخليل سلام ومحمد اليمن وتوفيق جوهر.
وصلي على جثمانه امس الاحد ١٢ كانون الثاني في جامع عين المريسة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع كاليفورنيا بناية كاليفورنيا للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل سنو ونعماني وحلواني وادريس ودعبول وغندور وسويرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا يوسف جريج
ارملة المرحوم امين وهبه جريج
اولادها حنا وعائلته وجرجي وعائلته وماري ارملة المرحوم سليم خوري وعفيفة زوجة جليل ضاهر وهناء زوجة جوزف جريج
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة – الكورة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في انفة حي العين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد اليان الخوري
ارملة المرحوم السفير عبدالرحمن عنده
ابنتها رضى
صهراها حبيب حكيم والمرحوم قيصر جحا
وقد ووريت في ليماسول – قبرص
يعلن موعد قبول التعازي في صيدا لدى شقيقتها وباد جحا لاحقا.
برقيا: ص.ب. ٦٤٨٤ ليماسول – قبرص.
الآسفون آل خوري وعنده وحكيم وجحا وصيقلي.

آل الحسيني
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
يمن محمد طه الحسيني
ارملة المرحوم الحاج محمد نور طه الحسيني
والدة المحامي محمود الحسيني
شقيقاها نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني والمرحوم المهندس توفيق الحسيني.
صهرها المهندس عبدالمجيد الفراوي
يصلى على جثمانها عقب صلاة ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في الجامع المنصوري الكبير.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقها النائب الدكتور هاشم الحسيني في الميناء قبالة مستشفى الحسيني، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد حيدر ضاهر
(ابو حيدر)
اولاده حيدر وعلي وحسين وحسن وخليل وناجي
وصلي على جثمانه الجمعة ١٠ كانون الثاني ثم ووري في جبانة صور.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في صور حي الرمل قرب الحديقة العامة.
الآسفون آل ضاهر وذياب وعموم اهالي صور وطورا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه
الدكتور ناجي الياس صهيون
زوجته الدكتورة نبيلة ترجمان
والدته اوليفيا سابا
اشقاؤه فايز وهاني في المهجر وسلوى زوجة فيكتور ربيز.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل صهره قرب مركز البريد في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة درويش رضا
ارملة المرحوم الحاج علي وهبي
والدة العميد القيم حيدر وهبي والمقدم محمود وهبي وحبيب والمرحومين محمد واحمد واديب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في النبطية حي البياض وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها العميد القيم حيدر وهبي في فردان بناية الفوديز الطابق الرابع.
الآسفون آل وهبي ورضا وقديح وعتيسي وبيطار.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف على شبابه
ادمون مالك ضاهر
زوجته ملفين شاهر
ولداه الدكتور ادمون وهيلانة
اشقاؤه ميشال وعائلته وعائلة المرد انطوان ونجيب وعائلته [illegible] وعائلته وشبيل وعائلته [illegible] المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل شقيقه ميشال منطقة العطية شارع العازوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب يوسف طربيه
زوجته ماري اسعد الياس
اولاده مارون وعائلته والبر وعائلته وتريز ارملة المرحوم سمير عبد الاحد واولادها ويمنى زوجة الياس الزغبي وعائلتها وآمال زوجة نبيل الصليبي وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم الياس وارملة شقيقه المرحوم سليم واولادها وعائلة شقيقته المرحومة ماري
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزله في سن الفيل شارع السيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيكتور جرجي خياط
زوجته لودي طنوس ابي راشد
ابنته فيلما
ابنه غي وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة قلب يسوع الجديدة شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزله طريق الشام ملك بطريركية السريان الكاثوليك قرب المتحف.

شقيق محمد عمر منيمنة
الامين العام للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى
الامين العام لمجلس الوزراء السابق
عضو مجلس امناء جمعية المقاصد
يتقبل وعائلة الفقيدة التعازي بوالدته المرحومة
الحاجة وسيلة سليم منصور
ارملة المرحوم الحاج محمد عمر منيمنة
بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ كانون الثاني ما بين الساعة الثالثة والسابعة مساء في منزل ولدها شفيق منيمنة شارع المزرعة ملك صالح الطابق الثاني قبالة مكتبة سالم للنساء والرجال.

جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان
تتقدم من الاستاذ شفيق منيمنة عضو هيئتها العامة والرئيس السابق لجمعية الكشاف المسلم باحر التعازي بوفاة والدته المرحومة
الحاجة وسيلة سليم منصور
ارملة المرحوم الاستاذ محمد عمر منيمنة الرئيس السابق لجمعية الكشاف المسلم ومؤسس جمعية قدامى الكشاف المسلم ورئيسها السابق
راجية الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها جنات النعيم
ولآل منيمنة ومنصور والسائر الصبر الجميل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسما محمد ولي الدين
ارملة المرحوم سعيد ابرهيم
والدة حافظ وفريد والمرحومة عطية زوجة رفيق رسامني وجميلة زوجة رشيد رسامني.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالقادر محمد ناجي فاخوري
زوجته سعاد احمد خليل العريسي
والد نورا ونهى وسارة
شقيق عادل وعبدالرحيم
صهراه صلاح الخطيب وزكريا الشامي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في الحرج شارع قصقص ملك بحصلي وصغير الطابق الثاني للرجال والنساء.
الآسفون آل فاخوري وعريسي وخطيب وشامي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب يوسف عودة
والد العميد جورج والاستاذ فريد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في غادير – جونية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولده جورج في ادونيس – زوق مصبح بناية مصبغة سان جورج خلف محطة بوتايتد للمحروقات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان جرجي غلام
زوجته نبيهة سليم حداد
اولاده بشارة (مختار منطقة الرميل) وعائلته وأيلي
وروبير وعائلته
وليلى زوجة المحامي انطوان خوري وعائلتها واسعاف زوجة فريد بردويل وعائلتها والهام زوجة حيدر عطاالله وعائلتها وهدى
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في منزله في المكاوي درج غلام في ملكه.

بالرضى والتسليم انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نجلا داود رافع
ارملة المرحوم رافع فارس رافع
والدة خليل ومنير وانور والمحامي زهير وجمال زوجة المحامي فريد حمادة وانعام ارملة المرحوم الشيخ عادل المقدم.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل ولدها انور رافع في طلعة ساقية الجنزير بناية نصرالله وايوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين
زوجة الفقيد فيرا متري المر
ابنته كورين
ولده جورج
شقيقته ناديا زوجة فارس خيرالله وعائلتها
شقيقه ميشال وعائلته
وعموم عائلات حداد والمر وخوري وخيرالله وابي رميا وسعد وشيبان ومكاش وعازار ورزق وعبدالكريم وفرحات
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
المهندس ايلي نجيب حداد
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغزالية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سعيد نعمة
ارملة المرحوم سلامي متى
والدة الدكتور كميل في المهجر وميخائيل وغابي والمرحومة ليندا زوجة ادوار خيرالله وعيدا ارملة المرحوم نبيه فارس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني في كنيسة لباح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها ميخائيل في المنارة ملك ابرهيم الرفاعي.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج رشيد حسن حلبي
والد رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية سماحة الشيخ نزار وحسن وعدنان وجمال
شقيقاه محمد ديب حلبي واحمد الشامي
اصهاره فؤاد عانوتي وسبع ميداني وماجد القيسي ومحمد مطر وعبدالرحمن مكوك.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وانكار وابتهالات دينية على روحه بمشاركة فريق المشاريع للانشاد الديني في مركز الجمعية، مركز الشيخ احمد اسكندراني الاسلامي الملاصق لمسجد برج ابي حيدر، الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال. وللنساء في منزل الفقيد الساعة العاشرة قبل الظهر.
الآسفون: جمعية [illegible] الخيرية الاسلامية وآل حلبي وشقير والنسيب.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
الاستاذ حسن خليل رمضان
المدير العام السابق للشؤون القانونية والادارية في رئاسة الجمهورية اللبنانية الحائز وسام الارز الوطني برتبة فارس
ولداه الدكتور مؤنس والمهندس وجدي
اشقاؤه محمد وحسين واحمد مصلح وشوقي وفوزي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في البسطا الفوقا شارع المأمون قبالة المخفر ملك نصرالله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل رمضان وبدر.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسن عبد صباغ
والد عدنان وعباس وعلي ولمر
شقيق ابرهيم ومحمد ووفيق وعبد والمرحومين حسين وعفيف
اصهاره محمود بعلبكي وسمير الباجلي والمرحوم حسن رضا.
تقبل التعازي في بيروت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قرب المستشارية الايرانية ملك ميشال هرموش.
الآسفون آل صباغ وشاهين ورمال وعموم اهالي عديسة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
ابرهيم محمد البني
شقيق محمد شريف ومروان
صهراه عبدالله زين وحسين ضاهر
عماه حسن وعبداللطيف البني
اخواله الزميل عدنان وعبد القادر وغسان كريمة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في رأس بيروت نزلة "الساروللا" بناية بقاليان الطابق الرابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل البني وكريمة وسنكري وزين وضاهر.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
القاضي الرئيس سري مصباح الحسامي
رئيس ديوان المحاسبة السابق
والد الرائد مصباح والمهندس مخلص ومالك ومفيد
صهره الرائد عصام شهاب
اشقاؤه اديب وسامي وانور
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع زوين بناية الريان قرب البريد الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الكابتن الطيار حسين شكرالله اصفهاني
والد هيثم
شقيق اسماعيل وعلي ومحمد.
تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد وللنساء في منزل شقيقيه محمد وعلي اصفهاني في الروشة بناية الصباح فوق مطعم ماسيس.
الآسفون آل اصفهاني وميرزا وفخرالدين.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد طارق معين القدور المرعبي
ولداه المهندسان معين وبسام
شقيقاه فاروق والمرحوم القاضي مصطفى القدور المرعبي
صهره الدكتور حسان اديب
ابناء عمه النائبان السابقان بهيج وعبدالكريم القدور وعدنان وحسان وفضل القدور المرعبي.
اصهاره الدكتور لبيب ابو ظهر والحاج فضل القدور والمرحومان جواد شعبان والصيدلي محمد ريفي
صهر علي وابرهيم وفواز وسمير وفؤاد غالب العلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل شقيقه فاروق في طريق الميناء بناية عبدالرزاق الحسيني الطابق الخامس من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في شارع المنلا بناية خالد عبدو الطابق الخامس قرب صيدلية الرازي.

شكر على تعزية

ادارة تلفزيون السلام وموظفوه يتقدمون بعميق الشكر والامتنان من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الكبير رئيس مجلس ادارة التلفزيون
الشهيد قاسم محمد ضاهر
ويخصون بالشكر الوزراء والنواب وجميع الفاعليات السياسية والاغترابية والمؤسسات الاعلامية وممثلي الهيئات الديبلوماسية والنقابية والجمعيات والاحزاب ويتقدمون بالشكر الخاص من المقامات الروحية كما يشكرون جميع الاصدقاء والاقارب في الوطن والمهجر وجميع الذين اتصلوا او ارسلوا برقيات من لبنان والاغتراب، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع والا يفجعهم بعزيز.

ليفي الى بكين أواخر الشهر

علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والصين قبل المفاوضات المتعددة في موسكو

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل والصين ستعلنان اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما خلال زيارته المقبلة لبكين اواخر كانون الثاني.

وصرح قبل توجهه امس الى البرتغال ان البلدين اتفقا "في تبادل للرسائل على ان يعلنا باتفاق مشترك موعد زيارتي للصين التي ستقام اثناءها العلاقات. واكرر ستقام وهذا امر لا سابق له بالنسبة الى اسرائيل التي طالما سعت الى ذلك". وشدد على انه قرر تأكيد اعلانه اقامة العلاقات "بعد مشاورات عدة وتبادل زيارات المبعوثين بين البلدين وبعد لقاءين عبر رسميين ونظيري الصيني".

واستبقت بكين تصريحات ليفي بأن قالت امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيتوجه اليها في زيارة رسمية "في وقت ما اواخر هذا الشهر" من غير ان تحدد موعدا. واشارت الى ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الصيني السيد تشيانغ تشي شنغ وانها ستستغرق اربعة او خمسة ايام.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس عن مصادر ديبلوماسية ان ليفي سيصل الى بكين في ٢٢ من الجاري وان العلاقات الديبلوماسية الكاملة ستعلن في احتفال رسمي يقام في ٢٤ منه في العاصمة الصينية. ونشرت صورة لليفي وتشيانغ قالت انها التقطت لهما في اجتماع عقداه في ايلول على هامش افتتاح دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة. واشارت الى انه في هذا الاجتماع ابلغ الوزير الاسرائيلي الى نظيره الصيني انه اذا لم يقبل الدعوة لزيارة اسرائيل فانه "سيقوم بزيارة مفاجئة للصين".

وعلى رغم ان البلدين لم يقيما علاقات ديبلوماسية قط فان الاتصالات السرية بينهما بدأت في نهاية السبعينات في هونغ كونغ عندما التقى مسؤولون صينيون وفدا اسرائيليا برئاسة ديفيد كيمحي الذي كان آنذاك المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية. وكان مقر الامم المتحدة في نيويورك مكانا لاتصالات عدة بين البلدين منذ ١٩٨٧، الا ان سياسة التقارب بينهما بدأت فعلا في ١٩٨٩ عندما باشر البلدان فتح قنوات اتصال في المجالين السياحي والثقافي. وازدادت اللقاءات وتوجه وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز سرا الى بكين في تشرين الثاني ١٩٩١. وفي ٢٣ كانون الاول كان نائب وزير الخارجية الصيني السيد يانغ فو شانغ في اسرائيل.

والصين التي دعمت القضية الفلسطينية واستقبلت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في كانون الاول لم تعترف قط باسرائيل على رغم ان هذه كانت من اولى الدول التي اعترفت بالصين الشعبية بعيد انشائها في ١٩٤٩. وحرصت بكين اخيرا على تليين موقفها من الدولة العبرية واكد رئيس وزرائها السيد لي بنغ في نهاية تشرين الثاني الماضي ان اي تسوية للنزاع في الشرق الاوسط يجب ان "تحترم امن اسرائيل وسيادتها". وفي نهاية ١٩٩١ عبرت الصين التي استاءت من عدم دعوتها الى رعاية مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن الامل في المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف المقرر اجراؤها في ٢٨ و٢٩ من الجاري في موسكو الى حيث سيتوجه ليفي بعد انتهاء زيارته للصين.

وتحقق اسرائيل هدفها باقامة علاقات مع الصين قبل مشاركة الاخيرة في هذه المفاوضات، كما فعلت مع الاتحاد السوفياتي قبل افتتاح مؤتمر السلام في مدريد وان تكن لم تنعم بعلاقاتها معه اذ انهار سريعا.

ولا شك في ان ليفي سيبحث في الصين في قلق بلاده من صفقات الاسلحة التي تعقدها بكين مع عدد من اصدقائها العرب وخصوصا سوريا ومن التقارير عن انها تتعاون في المجال النووي مع اطراف في الشرق الاوسط.

(و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

شامير يريد الانتخابات في موعدها ليثبت انه يريد تحقيق السلام

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه سيبذل ما في وسعه لضمان استمرار حكومته واجراء الانتخابات في موعدها في تشرين الثاني، على رغم تهديد حزبين متطرفين في الائتلاف الحكومي بالانسحاب اذا بحث الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام في مسألة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وكرر حزبا "موليديت" و"هتحياه" تهديدهما بالانسحاب من الائتلاف في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس بعدما كان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي صرح قبل انعقادها ان بلاده ستقترح على الفلسطينيين تطبيق نظام الحكم الذاتي وفقا للصيغة التي تضمنتها اتفاقا كمب ديفيد.

واكد وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نيئمان زعيم حزب "هتحياه" والوزير من دون حقيبة رحبعام زئيفي زعيم "موليديت" موقفهما. وبثت اذاعة اسرائيل ان زئيفي وجه رسالة الى شامير طالبه فيها "بوقف فوري لمفاوضات واشنطن".

وستفقد حكومة شامير الغالبية البرلمانية في حال انسحاب هذين الحزبين اذ ستحتفظ عندها فقط بتأييد ٥٩ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست. فلحزب "موليديت" نائبان ولـ"هتحياه" ثلاثة نواب.

واعترف يوسي اهيمئير مدير مكتب شامير بان انسحاب الحزبين "سيفتح الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة" من شأنها "ان تؤدي الى ابطاء عملية السلام".

الا انه شدد على ان شامير يريد اجراء الانتخابات في تشرين الثاني كما هو مقرر.

وقال: "سمع رئيس الوزراء كل الحديث عن تقديم موعد الانتخابات وهو يعارض ذلك ويعتقد ان الحكومة يجب ان تتم ولايتها الكاملة لاربع سنوات وسيفعل كل ما في وسعه لضمان استمرار الحكومة".

وتوقع منتقدون ان يناور شامير، الذي يعارض التنازل عن الاراضي المحتلة، مع المعارضة اليمينية المتطرفة داخل ائتلافه لكي يحول دون تقديم موعد الانتخابات.

واكتسبت فكرة اجراء انتخابات مبكرة قوة دافعة عندما اجرى وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو المقرب من شامير عن تأييده لها وهو موقف زعيم المعارضة العمالية شمعون بيريز.

وقال اهيمئير: "اننا نعرف ان لنا شركاء يهددون بالانسحاب من الحكومة اذا تقدمت عملية السلام واذا بدأوا (المفاوضون) يتحدثون عن الحكم الذاتي. وسوف يتحدثون عن الحكم الذاتي بالتأكيد في مرحلة ما". واضاف ان الحكومة ملتزمة منح الفلسطينيين الحكم الذاتي وفقا لاتفاقي كمب ديفيد. ورأى انه في حال انسحاب "موليديت" و"هتحياه" فان شامير سيفضل السعي الى كسب تأييد الناخبين على محاولة الحصول على تأييد من حزب العمل على رغم ان زعيمه يفضل انتخابات مبكرة. ولاحظ ان اجراء انتخابات مبكرة سيغرق البلاد في حملة انتخابية (تستغرق عادة ثلاثة اشهر) من شأنها تقليل التركيز على عملية السلام.

وقال ليفي في مطار تل ابيب قبيل سفره الى البرتغال امس ان "الدعوة الى انتخابات مبكرة تعني انه سينظر الينا في الخارج على اننا نتجنب احراز تقدم في عملية السلام".

(و ص ف، رويتر)



"الاندبندنت" تحدثت عن مجزرة في ١٩٨٨

البارزاني انتقد المجتمع الدولي لتقصيره في حماية الأكراد

رأى زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني ان الغرب يخاطر بفقدان ما حققه في حرب الخليج اذا لم يعمل على ايجاد حل سياسي يعطي الاكراد الحكم الذاتي في عراق ديموقراطي. وكتب في مجلة "الاوبزرفر" الاسبوعية البريطانية: "حان الوقت لكي ينظر المجتمع الدولي الى الوضع نظرة اكثر تعمقا ويعمل على ايجاد حل سياسي (...). واذا بقي المجتمع الدولي متقاعسا فان منجزات الامم المتحدة والحلفاء الغربيين ومنهم بريطانيا قد تصير بلا جدوى". واسف "للامبالاة الغرب حيال الانتفاضة الكردية عقب حرب الخليج، ولعدم اهتمام الامم المتحدة الا بالمسائل القصيرة الاجل". واقر "باحراز تقدم" في المحادثات مع بغداد، لكن "هناك مشاكل كبرى" خصوصا في شأن حدود المنطقة الكردية المستقلة. وقال: "اننا نعلم ان فرصتنا الوحيدة للبقاء بكرامة تكمن في حماية دولية طويلة الاجل. ويملك المجتمع الغربي قطعا سبل حماية الاكراد وكذلك المساعدة في اعادة التأهيل والتنمية".

واتهمت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية الحكومة العراقية بالتورط في حملة ضد الاكراد عام ١٩٨٨ قتل فيها مئة الف كردي على الاقل.

ونسبت الى صبي عمره ١٣ عاما نجا من احدى المجازر ويعيش الآن في ظل حراسة في كردستان خشية قتله على ايدي عملاء عراقيين، انه نقل بشاحنة عام ١٩٨٨ الى الحدود الجنوبية للعراق مع المملكة العربية السعودية مع امه واخواته وآخرين من اهل قريته وهناك وضعوا في حفر اعدتها جرافات واطلق جنود عراقيون النار عليهم. و "عندما اصابتني اول رصاصة جريت نحو احد الجنود. امسكت يده وتوسلت اليه الا يقتلني. ثم صاح فيه الجندي الآخر ليرميني في الحفرة مرة اخرى". واضاف ان الجندي فتح النار عليه مرة اخرى الا انه تظاهر بالموت وفر عبر الصحراء وكانت جثث امه واخواته متناثرة.

واوضحت الصحيفة ان الاكراد يقدرون ان نحو ١٨٠ الف شخص اختفوا في الحملة التي شنها الجيش العراقي وان العدد النهائي للقتلى قد يكون ٢٥٠ الفا.

وكان المسؤول في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة السيد ماكس فان درشتويل صرح هذا الاسبوع بعد مهمة لتقصي الحقائق في العراق انه يزداد قلقا بسبب الانباء عن عمليات اعدام جماعية واختفاء اشخاص. واشار الى ان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز وعده بالتحقيق في الاتهامات باختفاء اشخاص.

● في عمان افاد مصدر في الامم المتحدة أن الاكراد العراقيين قرروا الافراج عن عشرات من اشرطة الفيديو التي صورتها قوى الامن العراقية بانتظام لتوثيق اعدام سجناء او فارين من الخدمة العسكرية. وقال ان الاكراد عثروا على الاشرطة والوثائق في المراكز الامنية التي سيطروا عليها بعد هزيمة العراق في حرب الخليج، وانهم كانوا يحتفظون بها ورقة مساومة في محادثات الحكم الذاتي مع بغداد، لكنهم وافقوا على تقديمها الى مكتبة الكونغرس الاميركي لعرضها.

● في بغداد اتهمت صحيفة "بابل" عناصر "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة السيد جلال الطالباني بسرقة تجهيزات عراقية تقدر بنحو ٨٥ مليون دولار وبيعها للايرانيين.

(رويتر، و ص ف)

العراق يعجّل في اعادة البناء وتصعيد التفتيش في ذكرى الحرب

صعدت السلطات العراقية عمليات التفتيش من منزل الى منزل بحثا عن الاسلحة والمتفجرات غير المرخصة في اطار الحملة التي تستهدف المعارضة أساسا والتي امر بها وزير الداخلية السيد وطبان ابرهيم الحسن فور تسلمه منصبه في تشرين الثاني، وزادت حدتها عقب انفجار السيارة المفخخة امام احد الفنادق الفخمة في بغداد الشهر الماضي.

واستهدفت الحملة خصوصا مدينة صدام التي تقطنها غالبية شيعية. وروى مسافرون قادمون من جنوب العراق ان حملة مماثلة تجري في البصرة وفي المدن الواقعة على امتداد الطريق الرئيسية التي تربط بغداد بالجنوب.

وامتدت اجراءات الامن المشددة الى الحدود مع الاردن وفتشت كل السيارات التي تدخل العراق.

وفي حين قال الحسن ان البحث عن الاسلحة يساعد على خفض معدل الجريمة، اكد ديبلوماسيون اجانب لدى بغداد ان من اسباب تشديد اجراءات الامن في الايام الاخيرة المخاوف من هجمات لتنفذها المعارضة اثناء الاحتفالات الرسمية التي ستقام في الذكرى السنوية الاولى لحرب الخليج.

في غضون ذلك كرر الرئيس العراقي صدام حسين استخفافه بالانباء عن هجوم جديد على بلاده. وقال السبت في احتفال لتقليد اوسمة: "لن يكون في وسع الاعداء ان يحشدوا ضد (العراقيين) ما حشدوه في ام المعارك (...) وحتى لو فعلوا ذلك فان النصر سيكون محسوما للعراق باذن الله".

ومثله قال رئيس الوزراء السيد محمد حمزة الزبيدي ان "الشعب العراقي سيجهض مرة اخرى الاساليب الجديدة التي يجربها المعتدون الآن (...) لابناء العراق ومنعه من استكمال مسيرة اعادة بنائه". واشار الى "دول استعمارية عريقة محسوبة على العرب تساهم في الطبخات العدوانية الجديدة يشاركها فيها النظام الايراني".

من جهة اخرى افاد مسؤولون حكوميون ان العراق يحرز تقدما سريعا في اعادة بناء ما دمرته الحرب. ولفتوا الى النجاح في اعادة تشغيل ٧٦ في المئة من الشبكة الكهربائية، والى عودة منشآت النفط الى العمل بنسبة ٨٥ في المئة من طاقتها القصوى وكذلك خطوط انابيب النفط ومحطات الضخ ومستودعات التخزين.

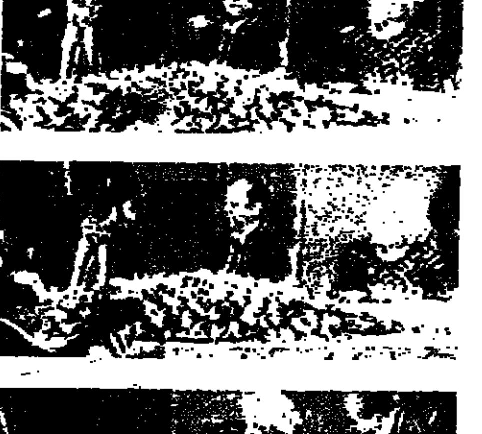
واظهرت البيانات الموجودة في احد المعارض التي اقيمت في بغداد عن اعادة الاعمار، اصلاح ٩٩ في المئة من ١٢٣ جسرا نسفت او دمرت جزئيا في الحرب، في حين يجري اصلاح بقية الجسور، الى ١٨٧ مبنى عسكريا صناعيا.

وقال المدير العام لادارة القوى والتوزيع في وزارة الصناعة السيد عيد رشاد ان الحظر المفروض على البلاد يجعل من المتعذر اصلاح الآثار الناشئة عن الحرب مئة في المئة.

وكان وزير النقل والمواصلات السيد عبد الستار احمد المعيني اعلن السبت انجاز اعادة بناء ٤١ رصيفا للتحميل في ميناءي ام قصر وخور الزبير على الخليج.

(وصف، رويتر)

شبكة يابانية للتلفزيون صوّرت بوش وهو يتقيأ



ثلاث صور التقطت عن شاشة تلفزيون تظهر الرئيس بوش وهو ينهار متقيئا الى جانب رئيس الوزراء الياباني قبل ان تساعده زوجته وتنظف فمه. (رويتر تيليفوتو)

منع رئيس الوزراء الياباني السيد كييتشي ميازاوا شبكة التلفزيون اليابانية "إن. اتش. كي" من تصوير بث مباشر في المستقبل لمآدب رسمية تقيمها رئاسة الوزراء اليابانية لشخصيات اجنبية رسمية، لعرضها شريطا ظهر فيه الرئيس بوش وهو يتقيأ ويهوي عن كرسيه في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه ميازاوا والتي اصيب خلالها بعارض معوي.

وكان المكتب الاعلامي التابع لرئاسة الوزراء اليابانية اتفق شفهيا مع شبكات التلفزيون العاملة في قاعة العشاء، الاكتفاء بنقل الخطابين اللذين القاهما ميازاوا ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد برنت سكوكروفت نيابة عن بوش، الى الرجلين وهما يتبادلان الانخاب. غير ان مصور شبكة "ان. اتش. كي" ابقى آلته الموجهة نحو الرئيس الاميركي عاملة عندما خرج مع سائر المصورين بطلب من المسؤولين اليابانيين، فسجلت مشهد بوش المحرج وهو يتقيأ قبل ان يتمكن ميازاوا من اسناد رأسه فيما كان يهوي.

وقال مسؤول صحافي ياباني في مكتب ميازاوا رفض كشف اسمه انه "اذا لم تف وسائل الاعلام بوعودها، لا يمكن الحفاظ على النظام". واضاف ان تسجيلا غير مسموح به كهذا قد يتعدى على الخصوصية الفردية في حال تسجيلها احاديث المدعوين الى المآدب، و"كون الاعلام حرا لا يعني انه يستطيع ان يفعل ما يشاء".

ورد مسؤولون في "ان. اتش. كي" ان مصور الشبكة بدأ التصوير بعد سقوط الرئيس واصروا على ان آلة التصوير لم تكن تسجل قبل ذلك الوقت، وانهم لم ينسخوا الشريط.

وكان بث شركة "اي. بي. سي" الاميركية الشريط الذي سجلته "ان. اتش. كي" في الولايات المتحدة اثار استياء المسؤولين اليابانيين وحملهم على اتخاذ قرار منع الشركة اليابانية من التصوير.

(ي ب، أ ب)

المتحاربون في كرواتيا لتعزيز الهدنة والتوتر يزداد في البوسنة والهرسك

اتفق الجانبان الكرواتي واليوغوسلافي الفيديرالي على عقد اجتماعات منتظمة لتعزيز الهدنة في كرواتيا بعدما اثمر لقاء لهما السبت، لكن يبدو ان الازمة اليوغوسلافية تتجه الى مزيد من التعقيد مع اصرار الصرب في كرواتيا على عدم السماح لجنود الامم المتحدة بالانتشار في مناطقهم ومع تقارير عن ازدياد التوتر في جمهورية البوسنة والهرسك واجراء الالبان في جمهورية مقدونيا استفتاء لتقرير مصيرهم.

واعلن المسؤول في المجموعة الاوروبية السيد خوان ميرا غوميز بعد اللقاء الذي عقد السبت بين ممثلين للجيش الفيديرالي والقوات الكرواتية في بلدة بيكس المجرية ان المحادثات كانت "مثمرة جدا" وان الجانبين اتفقا على عقد لقاء اسبوعي في مكان محايد على ان يكون الاجتماع المقبل في بيكس ايضا.

وصمد وقف النار الذي اشرفت عليه الامم المتحدة لليوم العاشر امس في كرواتيا حيث اودت المعارك بين القوات الكرواتية والمتمردين الصرب الذين يدعمهم الجيش الفيديرالي بالآلاف منذ حزيران وكرست تفكك الاتحاد اليوغوسلافي. وفشلت اتفاقات عدة لوقف النار وكذلك وساطات لوضع حد للحرب هناك وايجاد تسوية للازمة اليوغوسلافية. واعطى الاتفاق الاخير املا في امكان الحل بعدما وافق المتحاربون على خطة للامم المتحدة تقضي بنشر قوات دولية هناك في حال صمود وقف النار.

الا ان هذه الجهود يهددها الآن رفض زعيم الصرب في كرواتيا خطة الامم المتحدة. فقد ابلغ السيد ميلان بابيتش قائد الميليشيات الصربية في هذه الجمهورية الى رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش السبت ان اتباعه يرفضون القاء اسلحتهم وسيقاومون خطة نشر القوة الدولية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وشدد على ان ميلوسيفيتش الذي وافق على خطة الامم المتحدة "لا يمثل" الصرب في كرواتيا، مكررا موقفه بان في امكان الجنود الدوليين الانتشار فقط على حدود "جمهورية كرايينا الصربية" التي اعلنها الصرب في كرواتيا.

وحرص وزير الدفاع اليوغوسلافي بالوكالة قائد الجيش بالوكالة ايضا الجنرال بلاغويي ادزيتش على تأكيد تأييد الجيش خطة الامم المتحدة وايجاد حل "عبر الحوار وليس الحرب" وعلى تبديد المخاوف من ان يكون الصرب في كرواتيا يسعون الى عرقلة تنفيذ هذه الخطة.

في هذه الاثناء تحدثت تقارير من جمهورية البوسنة والهرسك عن ازدياد التوتر بين المجموعات العرقية الرئيسية وهي الصرب والمسلمون والكرواتيون بعدما كانت الرئاسة طلبت اعتراف المجموعة الاوروبية باستقلال هذه الجمهورية على رغم معارضة الصرب الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي مما دفعهم الى اعلان استقلال مناطقهم.

ويشكل المسلمون في البوسنة والهرسك الواقعة بين صربيا وكرواتيا اكثر من ٤٠ في المئة من السكان والصرب نحو الثلث والكرواتيون نحو ٢٠ في المئة. ولدى المجموعات الثلاث ما يكفيها من الاسلحة. ويحذر المسؤولون من ان اي نزاع هناك قد يؤدي الى حرب اشرس من الحرب في كرواتيا.

ونقلت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" امس عن كبرى الصحف في البوسنة والهرسك ان الكرواتيين في شمال الجمهورية شكلوا وحدات مقاتلة من ١٥٠٠ رجل مزودين اسلحة كاملة يمكنها ان تستولي على منشآت استراتيجية مثل مصافي النفط ومراكز الشرطة ومحطات الاذاعة. ولم تؤكد مصادر اخرى هذا التقرير، الا ان انباء مشابهة وردت في وسائل الاعلام في صربيا، الامر الذي فسره المراقبون بانه قد يكون بداية حملة خطيرة تؤدي الى رد فعل لدى الصرب في البوسنة والهرسك مماثل لردهم في كرواتيا.

وفي جمهورية مقدونيا ادلى الالبان الذين يعيشون في الغرب الفقير باصواتهم السبت للاختيار بين اعلان دولة مستقلة والانضمام الى الاقليم كوسوفو المجاور الخاضع لسلطة صربيا. وبعد ذلك يمكن الالبان في مقدونيا وكوسوفو اقامة علاقات اوثق مع البانيا المجاورة مما سيغضب صربيا ولاشك.

(اب، ي ب، و ص ف، رويتر)

بلغاريا انتخابات رئاسية هادئة وجيليف المرشح الأوفر حظاً

توجه ٦،٥ ملايين ناخب بلغاري الى صناديق الاقتراع امس في اول انتخابات رئاسية حرة مباشرة تشهدها البلاد بعد انهيار الشيوعية فيها بزعامة تودور جيفكوف في تشرين الثاني ١٩٨٩.

ويبدو ان الرئيس الحالي جيليو جيليف (٥٦ عاما) الذي يلقى دعم "اتحاد القوى الديموقراطية" و"حركة الحقوق والحريات" ذات الغالبية التركية، هو الاوفر حظا بالفوز في الانتخابات.

ويتوقع ان ينال جيليف اكثر من خمسين في المئة من الاصوات اي الاكثرية المطلقة التي تحول دون اجراء دورة ثانية في حال عدول الناخبين الشباب عن التصويت له كما فعلوا في السابق.

ويذكر ان البرلمان انتخب جيليف، المنشق السابق والفيلسوف، رئيسا في آب ١٩٩٠.

ولم تسجل اللجنة المركزية للانتخابات اي اعمال مخلة بالامن او اي انتهاكات لقانون الانتخاب لدى ادلاء الناخبين باصواتهم في عشرة آلاف مركز للاقتراع توزعت في انحاء البلاد. غير ان نسبة المقترعين هذه المرة والتي راوحت بين ٥٠ و٦٠ في المئة من الناخبين، كانت دونها في الانتخابات النيابية التي اجريت قبل ثلاثة اشهر عندما بلغت نحو ٨٥ في المئة والتي هزم فيها "اتحاد القوى الديموقراطية" وتحالف من احزاب مناهضة للشيوعية، الحزب الشيوعي السابق الذي بات يعرف اليوم بالحزب الاشتراكي والذي نال ٣٢ في المئة من الاصوات فقط.

ويبدو ان المنافس الابرز لجيليف على منصب الرئاسة بين المرشحين العشرين الآخرين هو المرشح الاشتراكي واستاذ القانون الدستوري السيد فيلكو فالكانوف (٦٤ عاما) الذي انتخب حديثا نائبا بصفته اشتراكيا.

وقد اختار جيليف الشاعرة بلاغا ديمتروفا (٧٠ عاما) نائبة له في حال فوزه.

ويخشى ديبلوماسيون غربيون ان تؤدي خسارة جيليف الى نكسة للديموقراطية الناشئة في البلاد.

وكان حزبه الذي يتمتع بغالبية ضئيلة في البرلمان اعلن انه ينوي تطبيق اصلاحات اقتصادية سريعة لتحويل الاقتصاد البلغاري الذي كان متبعا في ظل الشيوعية. (ي ب، ا ب، و ص ف)



الرئيس البلغاري جيليو جيليف يدلي بصوته في صوفيا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

نتائج السحب المتواصل للوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني المتواصل وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٠ - ٢ - ٤٢ - ٧ - ٣٩ - ١٨
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٠١،٦٨٢،٧٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٠،٨٤١،٨٨٧ ل.ل..
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢٣): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٠،١١٢،٩٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٠،٠٣٧،٩٨٧ ل.ل..
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٠،١١٢،٩٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٩٧،٤٢٩ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٠،١١٢،٩٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧١٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٧،٩٧٤ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٠،١١٢،٩٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٨١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٧٦٣ ل.ل..

تلويح باعادة المحاكم الثورية

هافانا: الاعدام لثلاثة "ارهابيين" يعملون لحساب الاستخبارات الاميركية

"الارهابيون" الثلاثة الذين قبض عليهم وفي حوزتهم اسلحة ومتفجرات كما ظهروا على شاشة التلفزيون الكوبي. (ا ف ب تيليفوتو)

تعيش كوبا جوا محموما منذ يومين اثر اعلان السلطات الكوبية صدور حكم بالاعدام على ثلاثة "ارهابيين" ومقتل ثلاثة من رجال الشرطة عندما حاول ثلاثة كوبيين الفرار من الجزيرة على متن زورق. وقد زاده احتقانا اتهام هافانا بلسان وزير القوات المسلحة السيد راوول كاسترو شقيق الزعيم الكوبي فيديل كاسترو. والرجل الثاني في الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم، الولايات المتحدة بانها وراء هذه الحملة التي تهدف الى زرع الفوضى و"التخريب" في الجزيرة.

وافادت الوكالة الكوبية للانباء "برنسا لاتينا" ان محكمة كوبية، اصدرت حكما بالاعدام على ثلاثة منفيين كوبيين قبض عليهم الجمعة الماضي بالقرب من مدينة جوكارو الساحلية شمال شرق العاصمة هافانا، وفي حوزتهم اسلحة ومتفجرات، بعدما دينوا بالقيام باعمال تخريبية كزرع قنابل في مسارح وفي معمل لتوليد الطاقة الكهربائية ودور للسينما واماكن تجمع عامة وفي مصفاة النفط ومعمل لتكرير السكر. كما دينوا ببث شائعات مغرضة "لاشاعة جو من الذعر ولاطلاق تمرد ضد (فيديل) كاسترو".

واوضحت اذاعة هافانا ان الرجال الثلاثة اعضاء في "منظمة ارهابية" معادية لكاسترو مركزها ميامي.

واضافت الوكالة، التي لم تورد لاهي ولا الاذاعة اسم المنظمة، ان احد هؤلاء اعترف بأن المجموعة تلقت تدريبات طوال سنتين في فلوريدا قبل عودتها الى البلاد لتنفيذ مهماتها.

وقالت الاذاعة ان الاسلحة والمتفجرات التي عثر عليها في حوزة الثلاثة "سوفياتية الصنع وشبيهة بتلك التي تستخدمها القوات المسلحة الكوبية، بغية اظهار النزاع كانه نزاع داخلي".

الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر نفى في واشنطن الاتهامات الكوبية بأن الرجال الثلاثة هم عملاء اميركيون، قائلا "ان ادعاءات الحكومة الكوبية عن تورط الحكومة الاميركية في عمل ارهابي غير صحيحة ومرفوضة".

ويذكر ان شن هجوم على بلد اجنبي من الاراضي الاميركية يعتبر خرقا للقانون الاميركي، مما حمل وزارة العدل الاميركية على فتح تحقيق في الامر. وابلغت وزارة الخارجية الاميركية الى السلطات الكوبية استعدادها لتلقي اي معلومات من شانها المساعدة في التحقيق.

من جهة اخرى، هدد راوول كاسترو باعادة "المحاكم الثورية" التي اجرت محاكمات سريعة واصدرت احكاما بالاعدام على "معادين للثورة" مطلع الستينات بعدما اطاحت زمرة عسكرية بقيادة فيديل كاسترو الديكتاتور فولجنسيو باتيستا عام ١٩٥٩، لمعاقبة كل من تسول له نفسه الاخلال بأمن كوبا. واعلن وزير القوات المسلحة ذلك في جنازة ثلاثة من رجال الامن الكوبيين تابعين لوزارة الداخلية قتلوا عندما هاجم ثلاثة كوبيين منشأة بحرية كوبية لسرقة زورق واستخدامه في الهرب الى خارج الجزيرة.

وقالت "برنسا لاتينا" ان الثلاثة الذين قبض عليهم يشكلون جزءا من مجموعة منشقين قتلت رجال الامن الثلاثة "بعدما اوثقت ايديهم" وتركت رابعا ينزع اثر اطلاق النار عليه، لكنه بقي على قيد الحياة.

وجاء في خطاب القاه راوول كاسترو في ساحة الثورة حيث عرضت نعوش رجال الامن الثلاثة وقد لفت بالعلم الكوبي، امام مئات الالوف من الكوبيين: "نحذر اولئك الذين يحلمون باعادة الرأسمالية الى كوبا، واولئك الذين يحوكون الاعتداءات الوحشية والمجرمة ضد الشعب الكوبي، بأن من يأخذ بالسيف، بالسيف يؤخذ". واضاف "ان الرجال الثلاثة الذين قبض عليهم الجمعة الماضي هم الذين خططوا العملية التي اودت بحياة رجال الامن الثلاثة". وخلص الى "ان الوحشية التي قتل فيها ثلاثة شبان يدافعون عن الثورة تعيد الى اذهاننا الجرائم التي اقترفتها في اميركا اللاتينية فرق الموت التي تدربت على يد وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. اي)".

ومعلوم ان اعدادا كبيرة من الكوبيين حاولت الهرب من الجزيرة الكوبية بكل الوسائل من الزوارق الشراعية الى المروحيات، لسوء الاوضاع المعيشية التي تدهورت تدهورا كبيرا منذ حرمت البلاد المساعدات والعلاقات التجارية المميزة مع الاتحاد السوفياتي المفكك ويعالج فيديل كاسترو هذه الضائقة الاقتصادية بسياسة تقشف قاسية للغاية.

(ي ب، ا ب)